

بليون دينار آخر من
المجلس لأجل المقامرين



المجتمع

اسلامية اسبوعية

الأثاء ٢٦ رمضان ١٤٠٦ هـ
الموافق ٣ يونيو ١٩٨٦ م
٧٧٠ - السنة السابعة عشرة
العدد ٢٥٠ فلساً

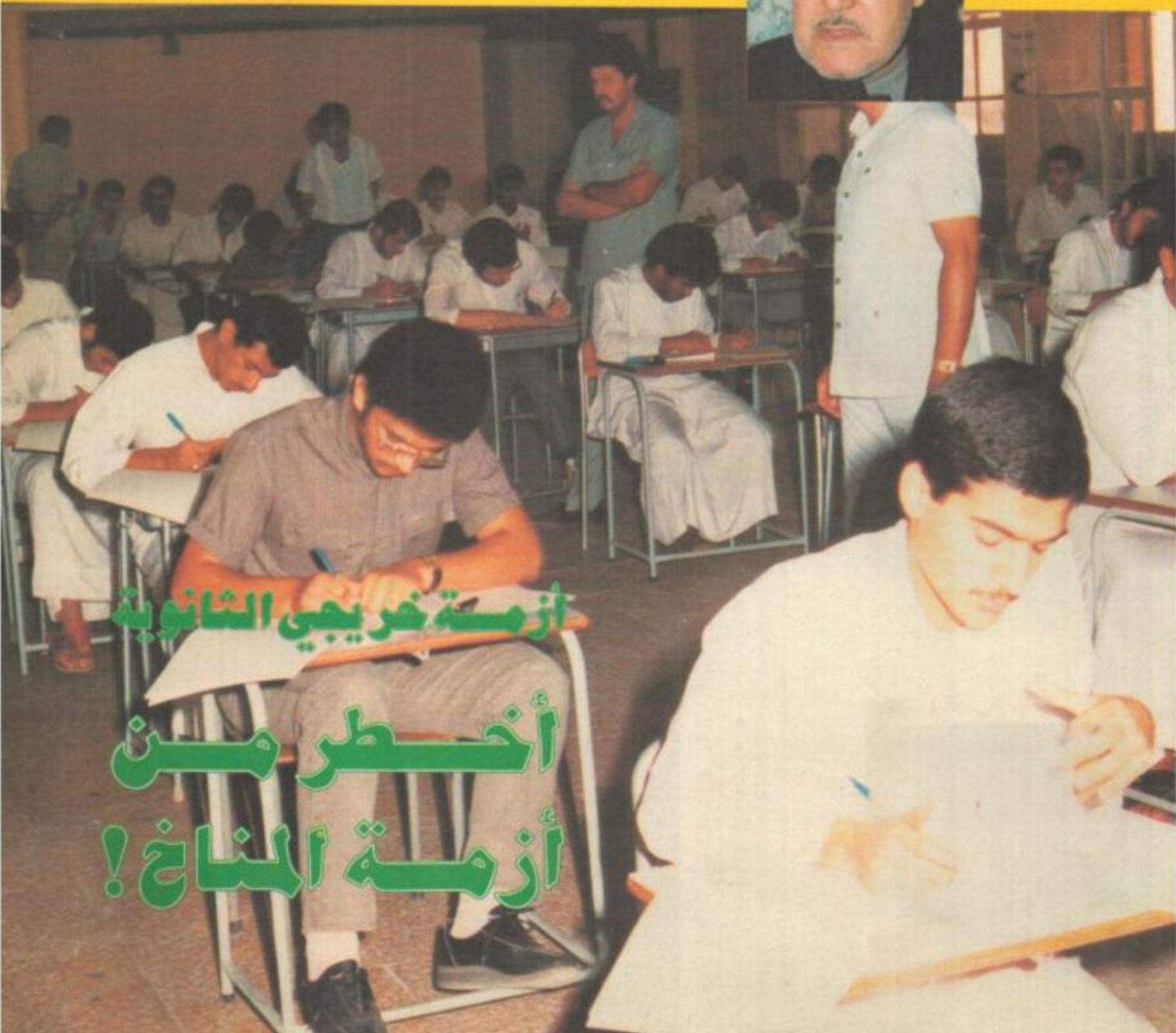
الديمقراطية ليست هبة الحاكم

محمد الفزالي



أزمة خريجي الثانوية

أخطر من
أزمة المناخ!



شاهدوا الآن ركن برق لكمبيوتر العائلة لدى معارض نحن والاطفال في السالمية والفروانية



MSX

كلمة للاباء والامهات
يعيش طفلك الآن ثورة علمية يعتبر الكمبيوتر من اهم مظاهرها ... وطفلك هو جيل الكمبيوتر فلا تدعه يتخلف عن
تلك الحضارة.

لقد صممت برامج برق للكمبيوتر باللغة العربية لتحقيق هذا الهدف.
تشمل سلسلة برق للكمبيوتر على برامج عربية مختلفة وتعمل على اي جهاز كمبيوتر بنظام MSX مصممة وفقا
لاهداف تربوية وتقنية محددة للصغار ما بين سن ٤ - ١٤ عاما.
فرصتك الآن للتعرف على هذه البرامج وفوائدها من خلال زيارة بصحبة طفلك لركن برق لكمبيوتر العائلة لدى
معرض « نحن والاطفال » في السالمية والفروانية حيث يستقبلكم اخصائي يستعرض امامكم كيفية استخدام وفوائد هذه
البرامج ويجيب على كافة استفساراتكم.

برق - برامج الكمبيوتر العربية لنظام MSX
برق الحائز على ثقة سوني وسانيو وناسيونال

MSX

شركة الأقصى للحاسب الالى

تلفون: ٤٧٧١٢١٢ - ٤٧٧١٢١٣ - ٤٧٧١٢١٤

شركة
الأقصى
١٩٨٥



١٩٨٦ XJ6

من شركة جاكوار



شركة السيارات الكويتية للتجارة

ت: ٧٣٥١٩٩ - ٧١٨٩٦١

تمت

شركة ذات السلاسل



أكثر من عشرين سنة
على طريق :

الطباعة والنشر

التوزيع والتجليد

اختصاصنا طباعة الكتب ونشرها في
الكويت والخليج والعالم العربي.
بالإضافة إلى الكتب الدينية والثقافية
والأدبية والتاريخية ودواوين وكتب
الشعر النبطي في الجزيرة العربية.
الطباعة التي ترضي أذواقكم
محورا هتما منا وضايتنا ...

مجمع الزاينات

ت: ٢٤٦٤٥٠٠ / ٢٦٤

الهوليبيات

ت: ٧٤٢٠٠٠

السالمية

ت: ٦٢٥٠٨٢

فرع التجليد

السالمية - من ليرة

فرع السوق

ت: ٢٤٤٨٢٥٢

فرع المطار

ت: ١٥٢٠ / ٧٣٦٦٩٩

الإدارة العامة / مجمع الأوقاف / برج ١٥ / شقة ١٥ / دور ٧ ت: ٢٤٦٦٢٦٦ / ٢٤٦٦٢٥٥

التاريخ

الثلاثاء ٢٦ رمضان ١٤٠٦ هـ -
الموافق ٣ يونيو ١٩٨٦ م - العدد
٧٧٠ - السنة السابعة عشرة -
الثلث ٢٥٠ فلساً

العنوان

شارع المغرب - الروضة -
الكويت صندوق بريد ٤٨٥٠
الصفحة 13049
هاتف ٢٥١٤١٨٠/٢٥١٩٥٣٩

السعر

الكويت ٢٥٠ فلساً ■ السعودية
٤ ريالات ■ قطر ٤ ريالات ■
الإمارات ٤ دراهم ■ البحرين
٣٠٠ فلس ■ اليمن ٤ ريالات
■ الأردن ٣٠٠ فلس ■ السودان
٧٥ قرشاً ■ المغرب ٤ دراهم

الاشتراك السنوي

● قيمة الاشتراك ١٢ ديناراً لمدة
سنة في الكويت
● قيمة الاشتراك ١٥ ديناراً لمدة
سنة بالدول العربية
● قيمة الاشتراك ١٨ ديناراً لمدة
سنة بالدول الأجنبية
● الاشتراك السنوي للسجلات
والمؤسسات خمسة وثلاثون ديناراً
كويتياً

بسم الله الرحمن الرحيم

المجتمع

اسلامية - اسبوعية - تأسست عام
١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

تصدر عن

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير اسماعيل الشطي



في هذا العدد

الصفحة

الموضوع

- الافتتاحية : بليون دينار آخر من
المجلس لأجل المقامرين ٤
- أزمة خرمجي الثانوية اخطر من
أزمة المناخ ١٢
- الازمة التربوية في الكويت في
ضوء المخطط الاستعماري الماسوني ١٤
- نظرة تحليلية في احداث جامعة اليرموك ٢٨
- الصراع على السلطة في الصومال ٣١
- حوار مع الشيخ محمد الغزالي ٣٦
- قراءة فيما تقدمه التلفزيونات
العربية في رمضان ٣٨

باختصار

هل وزير التربية اهم من
رئيس الحكومة ؟

مبدأ حرية التعبير الذي تسمي
الكويت لتحقيقه في ظل ايمانها
بالحياة الديمقراطية لا يزال بينه وبين
الواقع خطوات بعيدة .

وفي مجال الصحافة نجد مثالا على
ذلك في احتكار الصحافة اليومية على
خمس فئات محددة تمتلك حساً من
الصحف، وهذه الصحف تحتكر
حرية التعبير على صفحاتها في حدود
ترجيحاتها الخاصة، وأي رأي مخالف
يصل إليها يواجه بالاهمال .

وقد ابرزت زوبعة وزير التربية
هذه الحقيقة حين رفضت الصحف
نشر كثير من المقالات التي تعارض
سياسة الوزير وتؤيد استعادته عن
منصب الوزارة، ومن بين من كتبوا
وفق هذا التوجه اساتذة واكاديميون
محتصون تعاملت الصحف مع آرائهم
بالتجاهل ونشرت منها نزرأ يسيراً لرفع
العتب .

ومن بين هؤلاء الاساتذة الدكتور
عبدالحسن حمادة الذي كتب رأيه في
هذه المسألة ورفضت معظم الصحف
نشره وتقوم «المجتمع» بعرضه للقراء
في هذا العدد .

ونحن نستغرب حقاً ان تداوم
بعض الصحف وعلى مدى عام كامل
في فتح صفحاتها لمهاجمة وتقدسمو
ولي العهد بصورة أشد مما هوجم بها
وزير التربية الذي حرصت الصحف
على حمايته من الانتقاد، فهل اصبح
وزير التربية اغلى عندهم من رئيس
مجلس الوزراء ؟ وأصبح الاشخاص
اهم من الحقائق ؟!

ونحن ازاء ذلك نطالب الدولة
بكسر الاحتكار وفتح المجال امام
الراغبين في دخول عالم الصحافة
المحلية بحيث تقترب الكويت اكثر
من واقع ومضمون حرية التعبير .



بليون دينار آخر من المجلس لأجل المقامين

لا ندري كيف نفهم مجلس الامة الحالي أو نتعاه مواقفه المتناقضة ؟ فهو لا يكاد يفرحنا ويثلج صدور المو بتصديه لممارسات الحكومة اللاديمقراطية حتى يفاجئنا بت وتراخيه امام التجاوزات المالية الخطيرة .. وامام الهدر ا للمال العام الذي يمارس حتى الآن في حل ازمة الا والمقامين .

والمجلس الحالي الذي نجح حتى الآن — وليس مملوس — في الخروج بصورة القوي الصلب القادر على م الحكومة . قد اثبت انه اسوأ من غيره فيما يتعلق به الرقابة المالية ، فخلال تاريخه القصير اتسم المجلس بالث والتسبب في التعامل مع الازمة الاقتصادية ، ففرض الطرف تقرير وزير المالية الذي أشار صراحة باستخدام المال العا ان المجلس نفسه اوصى باستخدام المال العام في حل الاثرياء وقام بتمرير فضيحة الديون لشركتي الك للاستثمار والاستثمارات الخارجية أمام بيان تمثيلي لوزير السابق سكنت بعده جميع الافواه عن هذه الفضيحة .

ويتم ذلك كله تحت غطاء من الصولات والجم الكلامية والخطابية للسادة النواب ، وفي كل مرة ي معركة كلامية جديدة تبرر اي تجاوز مالي جديد ، اصطدام حول المحكمة الدستورية دون ثمار تذكر ، زوبعة حول انتداب حمد الجوعان للبنك المركزي تنتهي ا شي .

ولا يفهم اذا كان ذلك جهلا من السادة النواب حسن نية ، أو هو دهاء مكر من بعضهم لشل قدرة الم الرقابية وتنفيج حلفائهم في التكتلات الاقتصادية الفعا البلاد وعلى حساب المال العام ، أو ان يكون الامر مهارة من الحكومة في التلاعب بالمجلس « القوي » وتحريره ويسرة بما يحقق مصلحة الحكومة ويمكنها من تصفية الاثرياء والمقامين وفق تصوراتها الخاصة .

وبين يدي المجلس الآن محاولة جديدة لنهب المال وتنفيج المقامين ، حيث يسعى تكتل واسع من الخاسرين ازمة المناخ الى اقناع النواب بمساندة مشروع قانون جديد له الديون والفوائد ، ووفقاً لمعلومات الصحافة اليومية فإن الح قد اعطت الضوء الاخضر لهذا المشروع شريطة ان تأتي الم بشأنه من المجلس ، كما ان بعض الصحف تزعم بأن



الظاهر يدعو الى تحريم الربا والغاء الفوائد . وقد حاول هؤلاء في الماضي الدعوة الى الغاء الفوائد المترتبة عن ربا المناخ تحت قوله تعالى «فان تبتم فلکم رؤوس اموالکم لا تظلمون ولا تظلمون» .

ونحب ان نوضح ان الاسلاميين اوعى من ذلك بكثير وان هذه الآية الكريمة قد نصت على تحريم الربا اطلاقاً قبل ان تقرر الاكتفاء برأس المال . والاسلاميون موافقون عن مبدأ الغاء الفوائد الربوية اذا كان ذلك سيطبق على مستوى البلاد بأسرها بما في ذلك البنوك وسائر المعاملات المالية كما هو مقتضى الشرع الحنيف .

اما ان يحرم الربا في هذا الموضع ويحل في بقية المواضع فان هذا عين الحرام ، ومن يطالبون بالغاء فوائد ديون المناخ لا يفعلون ذلك احتراماً للدين أو خوفاً من الله بل لأن الشريعة قد وافقت هنا بعض مصالحهم .

وفي هذا المشروع انعاش للمرابين ورفع للضيق الشديد الذي اصابهم من آثار الربا ، وهو الضيق والفساد الذي وعد الله به المرابين الذين اعلن سبحانه الحرب عليهم ، كما أن هذا المشروع يتضمن اهداراً لمليار دينار آخر في سلسلة مليارات الدنانير التي أباحها المجلس والحكومة للآثرياء من اموال المواطنين في هذا البلد ، ولا شك أن المرابي اذا نجح في استعادة قوته من هذا المشروع المقترح بأنه عائد لا محالة الى الربا في المستقبل وعلى نحو أسوأ .

واذا كان الخاسرون في ازمة المناخ يشيرون بشفقة نوابنا الافاضل وتحتل مشكلتهم حيزاً كبيراً من اهتمام المجلس فأين تذهب بقية المشاكل ؟ وهل حقق النواب الافاضل شيئاً يذكر في مشاكل التربية والاسكان والصحة والفساد الاداري حتى تنفرغ جهودهم لمعالجة شؤون المرابين والمقامرين ؟!

اليس مبلغ البليون دينار المطلوب حرقه في المشروع المقترح اجدى بأن يصرف على حل الازمة السكنية مثلاً ؟ اين جهود المجلس الحقيقية في مواجهة الفساد الاداري الذي ازداد مؤخراً تحت غطاء لجان التطوير الاداري ؟!

اليس هذا المبلغ اولى بالصرف على بناء مدينة جامعية او انشاء جامعة تكنولوجية او تأسيس مشاريع اقتصادية تدر ربحاً على البلاد ؟ .

يا نواب مجلس الأمة كفاكم صرفاً من اموالنا .. وكفاكم تحيزاً للآثرياء ورجال البنوك .

وافقني على المشروع من النواب قد بلغ ٤٠ نائباً !!

ولم تسبلور حتى الآن الصيغة النهائية للقانون المقترح ، لكن خطوطه العريضة تنص على فكرة الغاء الفوائد على ديون او تفتيتها وتحميل المال العام قدراً كبيراً من الفوائد ، لما يتم اعادة جدولة الديون وتأجيل السداد لعدة سنوات كذلك قيام الحكومة بضمان الاصول «الاسهم» لمدة ١٠ سنوات قادمة استناداً الى معدل النمو الاقتصادي للبلد .

ويستند مشروع القانون المقترح الى مطالب «تكتل لمدنيين» الذي يرى ضرورة قيام ٣ جهات بتحمل مسؤولية لفوائد المتراكمة منذ سبتمبر ١٩٨٢ ، والتي بات حجمها الآن يقارب قيمة الدين الاصيل ، وهذه الجهات هي : المدنيون . يتحملون الثلث ثم البنوك وتحمل الثلث ثم الحكومة . يتحمل الثلث الاخير .

وتقدر بعض الجهات المالية ان كلفة هذا المشروع من المال لعام لن تقل بحال من الاحوال عن ١٠٠٠ مليون دينار .

وقد ذكرت المصادر الصحفية ان هذا التوجه سي طرح برلماناً خلال الايام القليلة المقبلة وأن تجمع المدنيين يسعى الى قناع اكبر قدر ممكن من النواب بمساندة المشروع وأن اعضاء من هذا التجمع التقوا مع بعض نواب المعارضة لاقناعهم باتخاذ موقف حيادي ان لم يكن مؤيداً لهذا المشروع !!

ولأن معظم نوابنا الافاضل لهم اصدقاء ومعارف وناخبون من المدنيين والمستفيدين من المشروع الجديد فان مزاعم الصحف اليومية بوجود (٤٠) نائباً من الموافقين عليه ليست امرأ مستبعداً .

ولا شك بأن «تكتل المدنيين» يمتلك من النفوذ والقدرة ما يمكنه من التأثير على توجه قطاع كبير من النواب ، وعلى سبيل المثال فان التكتل قادر على مساومة النواب الثلاثة الشيوعيين في المجلس للموافقة على المشروع نظير خدمات هذا التكتل خلال الانتخابات القادمة .

وهو قادر كذلك على مساومة غير المنتمين ممن يسمون انفسهم بـ «المستقلين» في المجلس خاصة وان اكثر هؤلاء لهم مصالح تجارية واقتصادية واسعة لها اتصال وثيق بالمشروع المقترح ، وذلك التكتل قادر على مساعدة هؤلاء «المستقلين» في مشاكلهم المالية .

وقد يأتي ذلك التكتل الى مجموعة النواب الاسلاميين والنواب ذوي التدين بمدخل خداع حيث أن المشروع في

هوامش

• صرح نائب رئيس قسم الوقاية في وزارة الصحة الدكتور يوسف باقر أن الوزارة أجرت فحصاً اعتيادياً على ثلاثة أفراد قادمين من مدينة كيف ثبت إصابتهم بالاشعاع بدرجة بسيطة.

* * *

• أقدم شاب في التاسعة عشر من عمره على طعن شقيقته المرافقة بالسكين عدة مرات في أنحاء متفرقة من جسدها حتى فارقت الحياة حيث تقدم الشاب الى مخفر شرطة خيطان وأبلغ عن الحادث.

* * *

• نفى رئيس مجلس الإدارة المدير العام لبنك التسليف والادخار يوسف الحوطي ان تكون هناك نية لدى الحكومة أو البنك لتخفيض قيمة القروض التي تقدم للمواطنين.

* * *

• قال راشد الراشد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء أن عدد غير الكويتيين الذين تم الاستغناء عنهم منذ أربع سنوات بلغ ٢٧ ألفاً و ٢٤٤ موظفاً وموظفة انتهت خدماتهم بالاستقالة أو الاستغناء عنهم.

* * *

• النائب الدكتور عبدالله النفيسي يعتذر للاخوة القراء لعدم كتابته في زاويته الاسبوعية «على صهوة الكلمة» نظراً لسفره الى العمرة واعتكافه العشر الاواخر من رمضان في بيت الله الحرام.. لذا تعود الزاوية بعد عيد الفطر السعيد ان شاء الله تعالى.

* * *

• سمو ولي العهد:

تفاءلوا بالخير تجدوه



في لقاء رمضاني مع أهالي منطقة العارضية ذكر سمو ولي العهد الشيخ سعد العبدالله بأنه تم التوصل الى عدة تصورات لحل ما تبقى من أزمة سوق الاوراق المالية اثر اللقاء مع رؤساء مجالس ادارات البنوك، وأضاف انه يمكن التفاهم على صيغة في هذا الموضوع الحساس ولا أريد أن أعطي الناس وعوداً لكي لا يقال ان هذا التصريح أو ذاك قد تسبب في تأجيل وتعطيل الاجراءات.

ودعا سموه في هذا اللقاء المجتمع الكويتي الى التمسك بعادات أجداده وآبائه واصفاً الزيارات التي يتبادلها الكويتيون طوال شهر رمضان المبارك بأنها عادات طيبة تبرز روح الأسرة الواحدة. وقال بهذا الخصوص «تزارروا وتحابوا» وأكد بأن هذه العادات مؤثر يدل على تماسك الجبهة الداخلية وتلاحمها.

وأكد سموه بأن الجهات المعنية تعمل على اعداد تشريع مناسب في شأن حماية بيت السكن الخاص واستشهد في هذا المقام بحديث الرسول صلى الله عليه وسلم قال: «تفاءلوا بالخير تجدوه».

• رد من وزارة الاعلام

تلقينا هذا الرد من السيد وكيل وزارة الاعلام المساعد السيد حمد الرومي الذي بنفي فيه علاقة السيد وزير الاعلام بالوساطات التي تمت للسماح لجريدة الوطن بدخول اسواق عمان.

الأخ الكريم رئيس تحرير مجلة «المجتمع» المحترم
تحية طيبة وبعد،،

فقد نشرتم في الصفحة 9 من العدد 769 من مجلة المجتمع الصادر بتاريخ 27 مايو 1986 خبراً ذكرت فيه أن صحيفة الوطن فاجأت الاوساط الصحفية مؤخراً بنجاحها في النفاذ الى اسواق سلطنة عمان وانها - أي صحيفة الوطن - وحسبما قالت مصادر موثوقة طلبت من وزير الاعلام الشيخ ناصر الصباح الكتابة للجهات المسؤولة في سلطنة عمان للسماح بحريتهم بالدخول والتوزيع داخل السلطنة ولكن مكتب شؤون القصر في مسقط رفض الاستجابة للطلب كما ذكرت ان السيد محمد مساعد الصالح رئيس مجلس ادارة دار الوطن طلب من بعض معارفه في سلطنة عمان - ومن بينهم السيد يوسف العلوي وزير الدولة للشئون الخارجية -

السماح للصحيفة بالدخول فطلب أن تعاود وزارة الاعلام كتابة طلب لادخال الصحيفة وان يتعهد رئيس مجلس ادارة الوطن بعدم نشر أي شيء يمس عمان وسياساتها الخارجية والداخلية وذكرت من الخبر

المشار اليه ان وزارة الاعلام ارسلت فعلاً الكتاب المطلوب واصبحت «الوطن» الآن هي الصحيفة الكويتية الوحيدة التي تدخل بانتظام الى السلطنة.

ورداً على ما جاء في الخبر الموصى اليه فان وزارة الاعلام تود أن توضح ان معالي الوزير يسره أن يرى الصحافة الكويتية تغزو الاسواق الخارجية وتنتشر وتوزع في الدول الخليجية وغيرها من الدول العربية والاجنبية وهذا ما حققته فعلاً بعض الصحف والمجلات كما تود أن تؤكد أن معالي الوزير لم يطلب سواء كتابة أم شفاة ادخال صحيفة الوطن الى سلطنة عمان وتنفي ما جاء في هذا الخبر من اساسه.

الرجاء نشر هذا الرد في نفس المكان وبنفس الحروف وفي العدد التالي لتسلمكم اياه.

مع تحياتنا،،

وكيل الوزارة

حمد يوسف الرومي

* * *

• «روس» أكثر من الروس

في عددها الصادر الأسبوع الماضي نشرت «الطلية» مقالا عن انفجار المفاعل النووي في تشيرنوبل السوفيتية دافعت فيه عن الروس بشدة واتهم المقال أجهزة الاعلام والصحافة بالمبالغة والتشويه في نقل اخبار حجم الكارثة والاضرار الجسيمة

صدق أو لا تصدق

• مجموعة من الفعاليات الاقتصادية والسياسية التي تأثرت من أزمة سوق المناخ تقوم هذه الايام بعمل دعاية اعلامية كبيرة من خلال الدواوين والصحافة وأعضاء مجلس الأمة لدعم مشروع الغاء الفوائد البنكية .. الخاسر.. أين هذه المجموعة من قوانين البنوك؟

* * *

• دكتور جامعي كويتي يتولى منصباً قيادياً في الجامعة ومن أنصار وزير التربية كنا قد ذكرنا في العدد الماضي أنه ضبطت معه مجموعات جنسية مجسمة وبسؤاله في النيابة عن سبب احتضاره قال أنها لاستعماله الشخصي .. بقي ان نسأل الحكومة هل تأمنون هؤلاء الناس على تربية ابنائنا.

* * *

• رئيس مجلس مهم أصدرت المحكمة قراراً بمنعه من السفر في الاسبوع الماضي وفوجيء به اثناء انعقاد جلسة المجلس وانسحب من الجلسة وقام باتصالات مكثفة رسمية وغير رسمية لرفع المنع وتم له ذلك.

* * *

• 4 رجال أمن من دولة خليجية اقتحموا مسجداً في دولة خليجية اخرى واعتقلوا أحد المصلين، وأدى تدخل بعض المتواجدين في المسجد الى إيقاف عملية الاعتقال واستدعاء رجال الشرطة الذين اعتقلوا رجال أمن الدولة الأولى واحتجزوهم في السجن بانتظار التحقيق معهم.

الحادثة وقعت عند صلاة العشاء في يوم الخميس ٢٩ شعبان الموافق ١٩٨٦/٥/٨.

• اتساع قائمة منع السفر



في مقابلة أجرتها معه الصحافة المحلية قال القاضي سالم الحضير مدير ادارة التنفيذ في وزارة العدل ان عدد الاوامر التي صدرت بمنع السفر منذ اول يناير الماضي وحتى اواخر الشهر الماضي بلغت (٢٥٥٠) أمراً.

وأشار الى أن جميع من تصدر ضدهم أوامر بالمنع من السفر يكونون على علم ودراية بهذه الاوامر الصادرة ضدهم، لكن محاولات التهرب من قبل بعض المدينين تساهم في عدم الاستدلال على مقار اقامتهم وإبلاغهم بأوامر المنع من السفر.

واكد ان الادارة لا تفاجيء احداً بمنعه من السفر الا في حالة واحدة استثنائية وهي حالة تشابه الاسماء، وتقوم ادارة التنفيذ بالتنسيق مع الشركات والمؤسسات الدائنة للعمل على انتهاء مشكلة تشابه الاسماء، وذلك بتقديم الاسم الرباعي للمدين وبيانات اخرى مشفوعة بصورة من شهادة الجنسية أو جواز السفر.

لمدة سنتين دراسيتين بعد الانتهاء من أي من التخصصات النظرية.

نقول غريب أن يصدر هذا التصريح بعدم وجود قرار نهائي حتى الآن لانشاء قسم الاعلام في الجامعة، فهذا التخصص الحيوي والضروري الذي تتطلبه الدولة بشتى اجهزتها الاعلامية بصورة ملحة يعاني من التأخير والعرقلة.. هذا يحدث في الوقت الذي توجد أقسام نظرية في الجامعة لا تحتاجها البلد وتصر ادارة الجامعة على انهاها، من أجل عيون بعض «دكاترة ماسونيين» يعملون في هذه الاقسام ولئلا يؤدي اغلاق هذه الاقسام الى انتهاء عقود ماسونيين الجامعة.

فهل هذا دليل على سيرة الجامعة في طريق الإصلاح؟ وأين هذا الإصلاح الذي طبل له الجميع وزمر؟

امر آخر كيف تكون دراسة الاعلام على مستوى درجة الماجستير لمدة سنتين والبلد في عوز كبير للتخصصات الاعلامية المختلفة من صحافة وتلفزيون وإذاعة؟ هل يعقل ان يكون المحرر والصحافي حاملاً لدرجة الماجستير؟

* * *

• رئيس اتحاد العمال يحال الى القضاء

أحالت النيابة العامة رئيس الاتحاد العام لعمال الكويت ناصر الفرج الى محكمة الجنب لمعاقبته بتهمة اهانة احد ضباط الشرطة أثناء اداء واجبات وظيفته.

سن وراء هذا الحادث النووي. يقلل المقال من عدد الاصابات والخسائر ووصف الحادث بأنه بسيط.

وبعد أيام صرح مصدر روسي نقلته الصحف المحلية أنه بلغ عدد المصابين من جراء حادث تشيرنوبل النووي اكثر من (١٠٠٠) مصاب بالاشعاع وعشرات من القتلى واكثر من (٩٠) ألف شخص هجروا من المناطق القريبة من منطقة الحادث في تشيرنوبل.

وبعد هذا الاعتراف الصريح بحجم الخسائر من هذا الحادث.. لماذا تدافع «الطليلة» كل هذا الدفاع عن الروس.. ولماذا تصر الطليعة على أن الحادث مبالغ فيه، لقد أصبحت «الطليلة» روسية اكثر من الروس!!

* * *

• لماذا التباطؤ في انشاء قسم الاعلام؟

قالت مساعدة مدير الجامعة لخدمة المجتمع والاعلام د. رشا الصباح أن ادارة الجامعة لم تتخذ أي قرار حتى الآن حول تحديد صيغة نهائية لمشروع الدراسات الخاصة بقسم الاعلام بجامعة الكويت!!

وأضافت الدكتورة رشا الصباح أن هناك رأيين في هذا المشروع، الرأي الاول يقضي بأن تكون دراسات الاعلام على مستوى شهادة «البكالوريوس» لمدة اربع سنوات بينما الرأي الآخر يؤيد أن تكون الدراسة على مستوى درجة «الماجستير»

قال بعضهم

«أميركية تحسد فتياتنا على الحرية»

في مقابلة أجرتها إحدى الصحف اليومية مع الأنسة فرجينيا فان الأميركية الموطن والتي تعمل مدرسة للغة الانجليزية بجامعة الكويت قالت « ان المرأة العربية بصفة عامة تتمتع بكثير من الحرية التي كفلها لها دينها، وكذلك الحقوق، وهي محظوظة، وبزعم ذلك نجدها تطمح للزيد» انتهى.

ان فتياتنا المفتونات بالمرأة الغربية يحسبن أنها قد حصلت على كل ما تريد، ويغيب عنهن تاريخ معاملة المرأة بالغرب، ففي عام ٥٨٦ للميلاد عقد الفرنسيون مؤتمرا للبحث «هل تعد المرأة انسانا ام غير انسان؟» واخيرا قرروا انها انسان خلقت لخدمة الرجل فحسب، وفي عام ١٧٩٠ بيعت امرأة في اسواق انجلترا بشلنين لانها ثقلت بتكاليف معيشتها على الكتيبة التي كانت تزويها، ومن العجيب ان القانون الانجليزي حتى عام ١٨٠٥ كان يسمح للرجل ببيع زوجته، وقد حدد ثمن الزوجة بستة بنسات. وحتى عندما قامت الثورة الفرنسية والتي اعلنت تحرير الانسان في العبودية والمهانة، لم تشمل برائاتها البراقة المرأة، وكان القانون ينص انذاك ان المرأة ليست اهلا للتعاقد دون رضا وليها ان كانت غير متزوجة. يا نساء الاسلام بماذا تردن أن تقتدين؟؟ واتن قد ملكتن من الحرية التي منحها دينكم ما ليس في ملة اخرى أم ان مطالبكن بالحرية لها معنى آخر لا نعرفه؟! عبد الحميد البلالي

• تغييرات وظيفية في وزارة التربية

نشرت الصحف المحلية أنباء حول خطوات وزير التربية لتغيير القيادات بوزارة التربية ومن ضمن هذه التغييرات نقل كل من وكيل الوزارة المساعد الى مكتب الوزير بعد اعطائهما اجازة مفتوحة، وفي وقت لاحق أشير الى أن قرارا مماثلا صدر في حق الدكتور يعقوب الشراح، وجاء هذا الخبر في الوقت الذي كثر فيه الحديث عن عملية الإصلاح التي يعتزم وزير التربية اجراءها في وزارته وتطهيرها من الفساد الاداري، وجاء هذا الخبر ليقوي العلاقة والرابطة بين محاولات الإصلاح المزعومة وبين هذه التغييرات القيادية، مما يؤكد للقارئ بأن هؤلاء الوكلاء المساعدين الذين شملهم التغيير هم سبب الفساد الاداري ومعوقات الإصلاح الاداري في الوزارة.

ونحن نقول بأن من حق أي وزير ان يقيم اعمال مرؤوسيه ومساعديه والعاملين تحت ادارته، ومن حقه أن يجري التعديلات التي يراها من صالح الوطن وتصب في خاتمة المصلحة العامة، لكن هذه التغييرات الاخيرة تدفعنا للتساؤل:

أولا: هل الذين تم تغييرهم يعتبرون مسؤولين عن الفساد الاداري في الوزارة وعن تعويق عملية التربية، وان كانوا كذلك فهل بإمكان وزير التربية يبين ما هي هذه

المسؤولية بصراحة؟ أم أن الامر هو مجرد خصومة سياسية بين طرفين في الوزارة والعملية لا تخرج عن كونها تصفية حسابات بين طرف محسوب على تيار سياسي متحالف مع الوزير وطرف لا علاقة له بالصراع السياسي، فجاء الوزير ليصفي كافة خصوم الطرف السياسي المتحالف معه، وكان ينقلهم من مناصبهم تحقيقاً لعملية الإصلاح الاداري.

ثانيا: هذا يدعونا للتساؤل أيضاً حول مستوى تقارير هؤلاء الموظفين القياديين لدى الدولة ومعنى هل كانوا أمينين على تطبيق سياسة الحكومة السابقة في حقل التربية والتعليم، أم كانوا حجر عثرة في طريقها؟ واكتشف ذلك وزير التربية، ورغم أننا ليس لنا موقف محدد من هؤلاء، الا أننا لا نقبل اجراءات مزاجية وشخصية وحزبية لا تخدم الاهداف فشة معينة بعيداً عن المصلحة العامة.

ثالثا: وضع من تغييرات الوزير التي يطلق عليها الشيوعيون واليساريون أنها اصلاح وتطوير، وضع أنها خدمة لحزب مرفوض شعبياً يتخفى تحت شعار الوطنية، ومكافأة لتحالفه مع الوزير المتأمرك لوحده المصلحة فيما بينهما، وهي عبارة عقيدة هذه الامة وترسيخ لا دينية التعليم وهل موقف الحكومة ينسجم مع اضاءة الضوء الاخضر للشيوعيين والعلمانيين في البلاد لزرع بذور الفساد في هذا البلد؟

• اغتيال مفكر اسلامي في أميركا



روح العالم العربي والاسلامي بقتل العالم والمفكر والباحث الاسلامي الكبير البروفيسور اسماعيل الفاروقي - رحمه الله - الذي يبلغ من العمر ٦٥ عاماً وقتلت معه زوجته «لواز» ٦٠ عاماً.. وطعننت ابنته عدة طعنات في كتفها وصدرها ووجدت وهي تنزف بغزارة.

والعالم الفاضل «الفاروقي» معروف في الاوساط العالمية والدولية واسمه مشهور ومرموق في الحركة الاسلامية في الغرب.. وبالذات عند العاملين في الدعوة الاسلامية في امريكا.. وقد عرف الفاروقي بمناهضته الشديدة والكبيرة للصهيونية واليهودية..

وجمعية الإصلاح الاجتماعي في دولة الكويت ومجلة المجتمع تطالب الحكومة الاميركية بالآمر هذا الحادث مرور الكرام.. وتطلب من الحكومة الاميركية بأن تتعامل مع هذا الحادث بجدي واهتمام، وأن تحفظ دماء علماء المسلمين في امريكا من الحقد الصهيوني الدفين.. خاصة وأن اصابع

كلمة في الوجه

• قافلة الخير •

• في هذه الايام المكدودات من هذا الشهر الفضيل الكريم .. وقد آذن بالرحيل والوداع .. نذكر اهلنا واخواننا من اهل الخير والبذل ... الذين عودونا دائماً على العطاء السخي ... وليس هذا بالجديد على اهل الكويت الخيرين ... فاجدادهم كانوا قدوات صالحة لهم « والاثر يدل على المسير » كما تقول العرب ...

• وفي هذا الشهر المبارك وفدت الى الكويت جموع عديدة من رجال خيرين صالحين يعملون للاسلام في بقاع الارض البعيدة المنتشرة ... فهناك الاخوة الذين يشرفون على المراكز الاسلامية في ديار الغرب ... الذين تركوا اوطانهم وهاجروا بانفسهم واهليهم لنشر دعوة الاسلام بين المسلمين في الغرب وليعرفوا الغربيين بالاسلام وهدبه .. وهناك لجنة مسلمي افريقيا التي تصارع القحط والمجاعة التي نكبت بالمسلمين بافريقيا ... وهناك لجنة الدعوة الاسلامية التي تمد المجاهدين الافغان بالمال لمسيرة الجهاد الطويلة في سبيل الله ... وها هو العيد قد اقبل فلا ننسى هؤلاء المرابطين في الجبال والسهول والوديان ... هناك في جبال افغانستان وفي احراش الفلبين وفي سهول فلسطين وفي وديان ارتيريا ... لتتحسن الامهم ومشاعرهم .. وكان رسولنا الكريم اجود من الريح المرسلة ... وكان اجود ما يكون في رمضان ... والمسلمون يد واحدة في حلهم وترحالهم ... والله لا يضيع اجر المحسنين ...

عبدالرزاق شمس الدين

العضوية على الرغم من الممارسات غير الديمقراطية لبعض الاعضاء والمنتسبين للاتحاد .

الماركسيون والطلبة

يتناقل الناس هذه الأيام اخباراً خطيرة مفادها ان نائباً معروفاً باتجاهه يقوم الآن بتكوين خلايا ماركسية في صفوف الطلبة والعمال وهذا النائب له علاقة وثيقة بوزير التربية والخطر أن يدفع هذا النائب ببعض المدرسين والموجهين في وزارة التربية الى سدة المسؤولية .

اتنا اذ ننبه المسؤولين الى هذا الخطر الداهم فان دافعنا هو حيننا لوطننا لتجنب الكويت اخطاراً منتظرة هي في غنى عنها خاصة وان اقطاراً عربية حصل فيها تغلغل مثل هذه الطفيليات الخطيرة في وزارات التربية، فكانت النتيجة تخريباً وتدميراً في المناهج والعقول لاتزال تعاني منه هذه الاقطار .

التنفيذي المنتخب لاتحاد عمال البترول وصناعة البتروكيماويات واعتبر البيان عمل هذه المجموعة خرقاً للأعراف والمفاهيم الديمقراطية والنقابية ووضح البيان الى أن المصقات والنشورات التي اشير اليها في بيان هذه المجموعة تعتبر خاصة بجمع التبرعات لتضرري الجفاف في افريقيا ولا تشكل أي تحيز لجهة معينة بل هو أمر يفرضه الواجب الانساني لانقاذ هؤلاء المتضررين .

ونفى الاتحاد في بيانه أن يكون قد انحاز لأي جهة عندما اصدر بياناً بخصوص القضية التربوية وانما كان يطالب الجميع باحترام وجهات النظر وضبط النفس والالتزام بأدبيات الحوار وعدم التجريح بالآخرين وحول ادعاء المجموعة النقابية فان الاتحاد قد تجاوز الحرم النقابي اكد بيان الاتحاد التزامه بالاتحاد العام لعمال الكويت مع الاعتزاز بهذه

الاتهام تشير الى احدى المنظمات الصهيونية العالمية الحاقدة على الاسلام والمسلمين ..

كذلك فاننا نناشد كافة الجهات الاسلامية والحكومات العربية والاسلامية ان تطالب الحكومة الاميركية لملاحقة وكشف المجرمين .. وضبط أفراد المنظمة الصهيونية العالمية . ونقول ان الشعوب الاسلامية لن تقف مكتوفة الايدي تجاه هذه الممارسات الاجرامية البشعة النذلة .. وان دم الداعية الفاروقي وزوجته لن يذهباً سدى

• اتحاد عمال البترول يرد على الاتهامات

أصدر اتحاد عمال البترول وصناعة البتروكيماويات بياناً فند فيه المغالطات والافتراءات التي اطلقتها مجموعة من اعضاء النقابات النفطية في بيان خاص بها ضد المجلس

عزيزي

اعضاء مجلس الشركات

والثفاني في تحقيق أرباح للشركة وعائداً مفيداً للمساهمين ، فعلبكم باتخاذ الخطوات الآتية وتطبيقها في الفترة القادمة .. الابتعاد عن المجاملات التي لا طائل من ورائها داخل مجلس الإدارة .. معرفة الاعضاء الآخرين من القطاع الخاص وصلة القرابة بالرئيس او العضو المنتدب ... الاطلاع على محاضر اجتماعات

بعد الانتهاء من الجمعيات العمومية للشركات وظهور ميزانيتها بالخسارة نتيجة التلاعب والتسيب وقلة الرقابة وصودر قرار من الهيئة العامة للاستثمار بتعيين ممثلين للحكومة اعضاء في هذه الشركات وخاصة بعد اجتماع السيد وزير المالية وتوجيهاته لكم أصبحت العضوية تكليفاً وأمانة يمانئها الصدق والاخلاص

السنوات الماضية لمعرفة الثغرات التي وقع فيها السابقون .. زيارة مواقع وفروع الشركة على الطبيعة .. تبادل النقاش مع مدراء الادارات بالشركة حتى ندركوا حقيقة الصراع الدائر ومسببات الخسارة .. رفع تقرير للهيئة العامة للاستثمار عن رئيس المجلس او العضو المنتدب .. وعن اداء الشركة .. التحضير للاجتماع قبل فترة ..

مع تمنياتي لكم بالتوفيق .

أبو حسن

أخطار

سياسة وزير التربية على المسيرة التربوية



بقلم الدكتور: .. عبدالمحسن حمادة

غنت التربية الكويتية غمواً تدريجياً، وساهمت مجموعة من العقول المفكرة والمبدعة في هذا النمو المتواصل. وكانت الدولة سخية على التعليم الى اقصى حدود، وبذل اصحاب القرار السياسي الجهود المكثفة لتطوير التعليم والنهوض به. ونتيجة لذلك كله استطاعت التربية ان تخطو خطوات واسعة نحو التقدم والتطور، وأن تحقق العديد من الايجابيات. ومن تلك الايجابيات:

١ - بناء المئات من المدارس الحديثة المزودة بالاجهزة والمختبرات وما يتطلبه نجاح العملية التربوية.

٢ - انشاء ادارة التخطيط ومركز بحوث المناهج لتطوير العمل التربوي وفق خطة

مدروسة وانشاء مركز لتدريب العاملين في الوزارة.

٣ - تنويع المناهج الدراسية واهتمامها بتعريف الطالب بمجتمعه المحلي والعربي والاسلامي وتاريخ الامم والنظريات العلمية المعاصرة، فضلاً عن تنويع برامج التعليم العالي، ورعاية المعوقين.

٤ - تطوير الكتاب المدرسي والاهتمام بتأليفه عملياً بعد أن كان يستورد من الخارج.

وشكلت لجان التأليف وكانت كل لجنة تضم مجموعة من الخبراء في مادة التخصص وعلم النفس والتربية ليأتي الكتاب المدرسي متكاملًا من جميع الجوانب وعقلاً للكثير من الاهداف التربوية.

٥ - حرصت التربية الكويتية على تنمية حب الكويت في نفوس الناشئين. ونشر التفاهم والمحبة بين ابناء المجتمع الواحد. كما حرصت على تنمية الولاء للامة العربية والتعاطف مع الشعوب الاسلامية. وغرس العقيدة الاسلامية ومبادئ الدين الاسلامي في نفوس الناشئين.

٦ - واستطاع المتخرجون من مدارس الكويت ان يحققوا نجاحاً كبيراً في الجامعات الاوربية والعربية والامريكية التي التحقوا بها. وهذا دليل يؤكد لنا التربية الجادة التي تلقوها في مدارس الكويت.

هذه بعض ايجابيات التربية الكويتية والتي استحققت بسببها التقدير من جهات تربوية متعددة دولية وعربية.

وهذا لا يعني اننا ندعو الى جود الاوضاع وعدم التطلع الى تطوير النظام. بل اننا نؤمن ان العمل التربوي يحتاج بصفة دائمة ومستمرة الى التجديد والتطوير. ولكن يجب أن ننظر الى عملية التطوير على اعتبار انها عملية طبيعية مكمله للمسيرة التربوية التي سارت عليها الدولة ومتماشية مع امكانيات المجتمع المادية والبشرية. لا أن نلجأ وبحجة التطوير الى تشويه سمعة نظامنا التربوي عن طريق الحملات الاعلامية فليس من مصلحة الكويت تشويه سمعة نظامنا

التربوي الذي حاز على احترام دول الخليج والعالم العربي.

من اجل هذا فاننا نستنكر الحملة الاعلامية التي يشنها وزير التربية ومن لف لفه على نظامنا التربوي ووصفهم اياه بأنه عمل خرب ومدمر. اعتقادنا منا بأن هذه الحملة لا تهدف الى اصلاح او

تطوير. لان طريق الاصلاح واضح. ومن يريد الاصلاح يستطيع ان يعمل بصمت وهدوء كما يعمل اكثر الوزراء. ولا يلجأ الى الدعاية الاعلامية ليمدح نفسه ويشني على انجازاته المزعومة التي لم تتحقق ويتهجم على من سبقه. اذا ما سر هذه الحملة وما اهدافها؟ ان جزءاً كبيراً من هذه الحملة قد يرجع سببها الى أن يكون الوزير قد اتفق مع مجموعة تنتمي الى فكر معين ليمكنها من السيطرة على التعليم الجامعي وعلى التربية. ومن ثم بدأت هذه المجموعة تتحرك على صعيد الاعلام بشكل واضح ومكشوف. تصف نظامنا التربوي بالمستوى الهابط والمتدني، وتصف الوزير بالمصلح والمطور لهذا النظام. وتصف عهده بأنه عصر الثورة والنهضة ومن سبقه بالهدم البائد. أما من يعارضه فيجب أن يوصف بأنه جاهل وسطحي لا يستطيع ان يدرك السياسة الاصلاحية العميقة التي سينتهجها الوزير. وبهذا الاسلوب بدأ هذا الاعلام يهين الدولة ويصورها وكأنها قد خلت من الرجال ويصف المسؤولين بأنهم كانوا في سبات عميق.. اهلوا شؤون التعليم وتجاهلوه حتى جاءهم المصلح والمنقذ. واستمر هذا الاعلام يضع الوزير في مرتبة لم يصلها وزير غيره ليهيئ الاذهان لتقبل افكار الوزير التي قد لا يتقبلها المجتمع الكويتي. وتمهيدا لمطالبة المسؤولين بمنح الوزير اختصاصات واسعة لا تمنح لأي وزير حتى يتمكن من تنفيذ برنامجه الاصلاحية المزعوم.

وقشلت فكرة الاصلاح في ذهن هذه المجموعة ان يبدأ الوزير باستبدال القيادات المتعنتة في وزارة التربية والجامعة بقيادات جديدة. ويجب أن تنتهي القيادات الجديدة لفكر هذه المجموعة حتى لا تكون متعنتة

الشيوعيون والحركة العمالية

عمال البترول ووصفه بأنه لا يعبر عن القطاع العريض من العمال وأنه يخرق الاعراف النقابية حيث اصدر بياناً يخالف بيان الاتحاد العام اليساري في قضية وزير التربية .. كما اتهم بيان المجموعة اتحاد البترول بأنه متحيز لجهة سياسية والدليل المنشورات والملصقات السياسية في مقر الاتحاد .

وقد رد اتحاد عمال البترول ببيان اخر على بيان هذه المجموعة المدفوعة من قبل الشيوعيين انهم هم الذين خرقوا الاعراف الديمقراطية والنقابية حيث لا صفة شرعية تمثلهم لاصدار مثل هذا البيان والمتحدث الشرعي باسم عمال البترول هو اتحاد البترول فقط .. اما بالنسبة للملصقات السياسية فهي خاصة بجمع التبرعات لتضرري الجفاف في افريقيا ولا تمثل هذه المنشورات او الملصقات تميزا لجهة معينة انما هي قضية انسانية بحتة .. اما بالنسبة لتجاوز الحرم النقابي فالجالس السابقة لاتحاد البترول كانت تصدر البيانات ويوضح مواقفه حول مختلف القضايا المحلية والخارجية ..

ولا يوجد شيء قد تغير حتى يحجر المجلس الحالي من ابداء رأيه في تلك القضايا .

ويبقى ان نسال سؤالا : من الذي لا يعبر عن رأي القطاع العريض من العمال الاتحاد العام للعمال ام اتحاد البترول ؟ ان تناقص مؤيدي الشيوعيين بالكويت وانحساره في الحركة العمالية يؤكد ان رأي الاتحاد العام للعمال لا يمثل الا القلة الشيوعية المنتشرة !!

مرة اخرى يؤكد الشيوعيون انتهازيتهم وتشدهم بالشعارات وخرقهم للديمقراطية .. فهم عندما يستولون على المؤسسات الشعبية والنقابات ويقومون بنشر اغراض الشيوعية وخدمتها عبر هذه المؤسسات والنقابات .. وعندما تسقطهم الجماهير من هذه النقابات يتهمون غيرهم بخرقهم للديمقراطية وتجاوز الاعراف النقابية وتسيير النقابات لجهات سياسية !!

وابسط مثال على ان الشيوعيين هم الذين يخرقون الديمقراطية ما حدث للحركة الطلابية من محاولات لضرب وحدتها بعد ان انشأ الشيوعيون نجما طلابيا غير شرعي في اميركا خارج اطار الاتحاد الوطني لطلبة الكويت الممثل الشرعي للطلبة كما شاركت قائمة الوسط الديمقراطي في مهرجان اتحاد العمال كممثل للطلبة ! مهذرة الممثل الشرعي للطلبة وهو اتحاد الطلبة .

والان يكرر الشيوعيون نفس الامر مع الحركة العمالية في محاولة لثق وحدة الصف العمالي لنقابات البترول .. فقد قامت قيادة الاتحاد العام لعمال الكويت ذات الاتجاه اليساري بزج نفسها في القضية التربوية واصدرت بياناً بينت فيه تحيزها الشيوعي لصالح وزير التربية وعندما قام اتحاد عمال البترول والبتروكيماويات باصدار بيان اخر لاتخاذ موقف اخر للعمال مغاير لما اتخذه الاتحاد العام غير الصحيح .. اثبتت مجموعة من اعضاء النقابات البترولية لاصدار بيان يمثلهم بعد ان خدعوا بعض الطيبين للتوقيع عليه لضرب الحركة العمالية بهاجمة اتحاد

أو متخلفة . ولما شكلت اللجان لاختيار القياديين في الجامعة ولجان تقييم المجالات العلمية اذا بغالبية أعضاء اللجان تنتمي لهذا التيار الحزبي . وهكذا بدأت تلك اللجان تعمل لخدمة ذلك الفكر وبوحي منه . ونتيجة لتوجيهات تلك اللجان وتوصياتها اصبحت غالبية القيادات الجامعية تنتمي لهذا الفكر . فاذا لم يلتزم هذا الفكر بالحياة ولم يتم وزنا للديمقراطية او الموضوعية فيما يتعلق بمسألة تعيين الاساتذة ، فانه سيمضي الى أن يعلأ الجامعة باساتذة ينتمون لهذا الفكر ، وقد لا نرى خطورة في أن تضم الجامعة بعض الاساتذة الماركسيين او العلمانيين ولكن الخطورة تكمن عندما يكون غالبية قيادة الجامعة تنتمي لهذا الفكر . ومن ثم يتم تعيين الاساتذة لانتماثلهم الفكري ويتوفر لهم الدعم والتشجيع على نشر فكرهم داخل أسوار الجامعة . فهل من مصلحة المجتمع الكويتي أن يدرس ابناءؤه التاريخ والفلسفة والاجتماع والادب والاقتصاد في ضوء ايدولوجية محددة ؟ وما جرى في الجامعة يمكن أن يجري في وزارة التربية . فقد يطلب الوزير نقل الوكيل والوكلاء المساعدين ومدراء الادارات الذين لا ينتمون لهذا الفكر او ليس لديهم استعداد للتعاون معه . واستبدالهم بشخصيات مؤمنة بأفكار هذا التجمع ومؤيدة له .

بعد ذلك يصبح من السهل تغيير المناهج والفكر التربوي وفق المبادئ التي يدين بها اصحاب هذا الاتجاه .

فهل من حق الوزير ان يسلم تربية ابناء المجتمع لمجموعة ذات تجاه معين ؟ وهل من مصلحة المجتمع الكويتي ان تسيطر هذه المجموعة على تربية ابنائه ؟ وهل يعتقد اصحاب هذا الاتجاه أن التربية عبارة عن جمعية تعاونية او شركة تجارية يمكن السيطرة عليها ؟

هذه بعض الاخطار على المسيرة التربوية نرجو من المسؤولين التنبيه لها ومعالجتها بحكمة قبل ان يستفحل الامر . فالتربية امانة كبيرة ومسئولية ضخمة يجب الحفاظ عليها .

أزمة خريجي الثانوية

الخطر من أزمة المناخ

الأزمة الاخطر في الساحة الكويتية كما يبدو اليوم هي أزمة هذا الجيل الذي سيحرم قسم كبير منه فرص التعليم الجامعي.. ترى، كيف تتضح هذه الازمة؟ وما هي معالمها التي بدأت بالظهور أثناء تأدية طلبة الثانوية العامة لامتحاناتهم؟

تكون الصورة واضحة لدى ادارة الجامعة والوزير حول هذا الامر، وذلك حتى لا يعود الوزير للوقوع في المأزق والعقبات التي تحدته في العام الماضي وأهم تلك العقبات:

١ - وقوف مجلس الأمة ضد السياسة الجديدة والتي حرمت ١٣٠٠ طالب وطالبة كويتية في العام الماضي من دخول الجامعة بسبب تلك السياسة التي باغت فيها طلبة الثانوية العامة في العام الماضي.

٢ - اصدار اتحاد الطلبة البيانات التي استنكرت سياسة القبول والتي عبرت عن الغضب الشعبي في الكويت ضد هذه السياسة التي نالت المواطنين والوافدين معاً.

وتنتهي امتحانات الثانوية العامة لهذا العام حاملة بعض الحقائق الواضحة التي أبداهها مجموعة من الطلبة الذين تقدموا لاختبارات هذا العام.

● مقارنة :

في تصريح لادارة الجامعة جاء في مؤتمر صحفي وعلى لسان عميد التسجيل والقبول الدكتور مصطفى معري أنها ستقبل هذا العام (٢٦٠٠) طالب وطالبة، أي بزيادة (٦٠) طالباً عن الذين قبلوا في العام الماضي، فلو قارنا عدد المتقدمين من الطلبة هذا العام بالطلبة الذين تقدموا في العام الماضي لوجدنا ان هناك زيادة قد تصل الى ألف طالب، ويعني هذا انه سيتم اختيار (٦٠) شخصاً فقط من بين هؤلاء الالف فقط وذلك حتى تتم المعادلة التي يريدها وزير التربية وادارة الجامعة.

ويبدو أن الحل للمشكلة التي ستواجه وزير التربية وادارة الجامعة جاء أشنع مما كان متوقعا. حيث تم طرح اسئلة صعبة على الطلاب في مختلف المواد بغية تخفيض عدد الناجحين في الثانوية العامة، وهذا ينظر الوزير سيخفف من الضغط على الجامعة، لكن الطلبة الذين احسوا سيقا بهدف السياسة التي طرحت اسئلة الامتحانات من خلالها أعلنوا عن تخوف

لبعض الظروف في البلد، ويمكن بيان ذلك كما يلي :

● زيادة الطلبة والسياسة التعليمية :

١ - من الملاحظ أن عدد المتقدمين لاختبارات الثانوية العامة يزداد سنويا ويكاد يكون بشكل كبير عن السنة التي تسبقها، ففي عام (١٩٨٤) تقدم لامتحانات الثانوية العامة ما يقارب ١٥ ألف طالب وفي سنة (١٩٨٥) تقدم (١٧) ألف طالب وفي عام (١٩٨٦) تقدم (١٨) ألف طالب.

٢ - تؤكد هذه الارقام زيادة عدد الخريجين من الثانوية العامة سنة بعد اخرى، مع زيادة عدد الطلبة الذين تنطبق عليهم شروط القبول في الجامعة.

٣ - ان هذه الزيادة المضطردة لن تكون مقبولة عند ادارة الجامعة وعند وزير التربية الرئيس الأعلى للجامعة الذي تبنى سياسة قبول جديدة للجامعة قام فيها بتحديد أعداد المقبولين، لذلك كان لا بد من اعداد العدة هذا العام، حيث ان المفترض أن



● وزير التربية

امتحانات الثانوية العامة

ادى طلاب المدارس امتحانات الثانوية العامة بقسميها العلمي والادبي بدءاً من يوم ٢١ مايو الماضي وتقدم لهذه الاختبارات حوالي ١٨ ألف طالب وطالبة، وتختلف الظروف العامة للاختبار عن بقية الاعوام الماضية ولعل ذلك يعود

لوزيرها بوضع أسئلة صعبة لامتحانات سائر المواد في الثانوية العامة.. والملاحظ أن الصحف المحلية ابتعدت عن نشر كل ما يثير النقد لسياسة وزير التربية، ومن أدلة ذلك احجام بعض الصحف عن نشر مقال الدكتور عبدالمحسن حمادة حول «سياسة الوزير» والذي نشرناه في هذا العدد. فقد تقدم الدكتور حمادة لصحيفتي الوطن والقبس محاولاً نشر مقاله الا أنه قوبل بالاعتذار. فقد تم رفض المقال لأنه يصب في غير الاتجاه المرسوم.

● الاضرار بالمواطنين :

على أن الحكومة بتمريرها لهذه السياسة التعليمية أوقعت الضرر بالجميع العام من المواطنين.. وكان المفروض أن تلجأ الحكومة الى إيجاد حلول أخرى كفيلة بحل الازمة بإيجاد المعاهد الفنية الكافية.. أو انشاء المزيد من الكليات في الجامعة، بل ان بإمكان الحكومة أن تعتمد الى افتتاح جامعة أخرى.. أو جامعة مسائية تساهم في فتح الابواب للشباب المتطلع لفرص التعليم الجامعي. والأولى بوزير التربية الذي دأب على الاعلان عن الاصلاح منذ مجيئه ان يكون قد وضع ما يلزم من الخطط لاستيعاب شباب الكويت في المعاهد والجامعات.

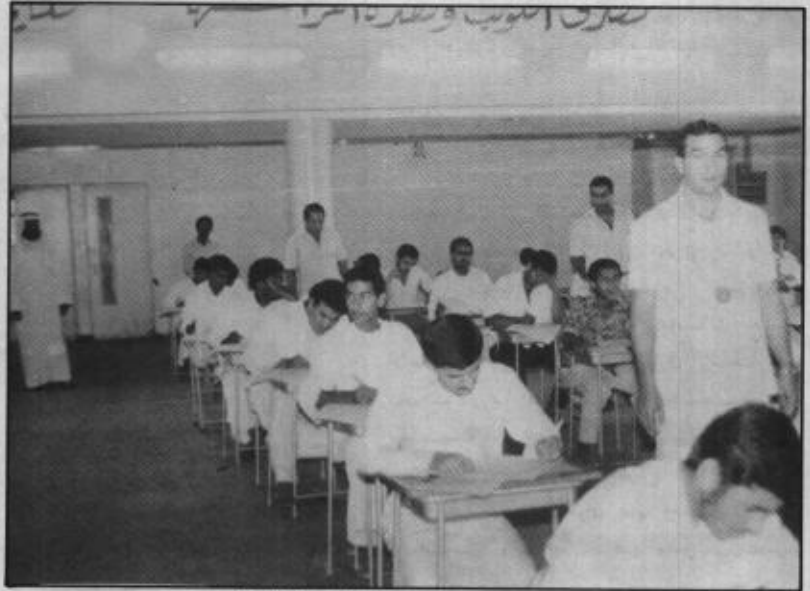
ومن خلال هذا الاستعراض لا بد أن نسأل :

— ماذا يضمّر وزير التربية للشعب الكويتي؟ وماذا يريد لهذا الجيل من الشباب المتطلع الى اكمال تعليمه الجامعي؟

— وهل يريد الوزير أن يجعل من أبناء الكويت المتطلعين للتعليم الجامعي انصاف مثقلين.. بل انصاف متعلمين؟!

— وهل يريد الوزير أن ينشر الجهل في الكويت تحت شعار الاصلاح والتطوير؟

— وهل يريد المدافعون عن الوزير من الشيوعيين والامريكيين وسائر اللادينين تخريب هذا الوطن؟



● جانب من امتحانات الثانوية العامة

٢ — سيّتم حرمان هذا العدد الكبير من فرص التعليم الجامعي في دولة غنية تولت تأسيس عدد من الجامعات والكليات في عدد من الدول الفقيرة. بينما لم تتكفل الحكومة بتوفير ما يلزم لابناء الكويت الذين يعصف الخوف بكثير منهم خشية ضياع فرصة التعليم الجامعي منهم.

٣ — وسيّتم ايضاً حرمان هذا العدد الكبير من الطلبة بسبب السياسة الجديدة ونقص المؤسسات الجامعية اللازمة لاستيعاب أبناء الكويت في الوقت الذين تصرف فيه الحكومة الملايين من أجل أزمة اقتصادية حصلت بفعل بعض الأثرياء والمقارمين.

٤ — وسوف يتم حرمان قسم كبير من أبنائنا من اكمال تعليمهم في الوقت الذي تنفق فيه ملايين أخرى على مشاريع ترفيهية وتكميلية لا تتعدى في قيمتها مسألة اضعاف مظهر جمالي على البلاد.

● التعقيم الاعلامي :

وازاء هذه الازمة الخطيرة عمدت الحكومة والصحافة أيضاً الى التعقيم حول هذه السياسة لانها تعلم أن وزير التربية سيواجه أزمة حادة في مطلع العام الدراسي المقبل. ومن أجل تخفيف المشكلة وانقاذ الوزير من هذه الورطة سمحت الحكومة

شديد حيث قامت مجموعة منهم بجمع الشواقيع، احتجاجاً على صعوبة الامتحانات. وقد أكد لنا بعض الطلبة ممن تتجاوز نسبتهم عن ٩٥ بالمائة في سنوات ثانوية النقل العام، عجزهم عن الاجابة على بعض اسئلة الامتحانات. على أن السياسة (التي اعتبرها أولياء الامور غدراً بأبنائهم) تشكل على الساحة الكويتية أزمة خطيرة جداً.. ولعلها ستجاوز خطر أزمة المناخ التي مازالت تعصف بالبناء الاقتصادي وكل ما يتعلق بهذا البناء في الكويت.

● أزمة خطيرة جداً :

والمراتب لمسيرة هذه السياسة التعليمية التي تستهدف الحد من تدرج طلبة الكويت الدراسي يجد أن المشكلة الخطيرة التي أفرزتها سياسة الوزير ترتبط بمفارقات عجيبة تزيد الازمة تعقيداً، وذلك كما يلي :

١ — اغلاق أبواب فرص التعليم الجامعي أمام آلاف من الطلبة حيث تقتضي السياسة الجديدة ألا تصل الجامعة أكثر من ١٦% من مجموع الطلبة المتقدمين لامتحانات الثانوية العامة وعددهم (١٨) ألف طالب وطالبة.

الاسلامي وعرض المفاهيم الاسلامية بصورة متفردة عليهم بقصد افقادهم الثقة في مبادئ دينهم وصيغ حياتهم بالصيغة العلمانية اللادينية .

محاصرة التعليم الاسلامي وعزله عن التعليم العام :

بعد أن أرسى المستعمرون لبلاد الاسلام مناهج تعليمية مستقاة من الفكر المادي الغربي عمدوا الى محاصرة التعليم الاسلامي وعزله عن التعليم العام وشهد القرن الماضي محاصرة للمؤسسات العلمية الاسلامية العريقة التي كانت تزور الاستعمار — بحكم دورها التعليمي في مجاهدته — والتي استقصت على مخططاته كالأزهر الشريف وجامعة الزيتونة في تونس وبعض مدارس الاسلام في ديار الشام فحجبت الاموال عنها وسلبت الاوقاف الخاصة بها وحيل بين خريجيه وبين أي منصب ذي بال ، وعمملت درجاتهم العلمية استوا المعاملة .. وفي المقابل زرعت المؤسسات التعليمية النصرانية التي اتفق عليها بسخاء وامدت بكل ما تتطلبه لاستدراج ابناء الاسلام اليها ومن تلك المؤسسات الجامعة الاميركية في كل من بيروت والقاهرة وجامعة الحكمة في بغداد ، وكانت بمثابة مستوطنات ثقافية لنشر الافكار المعادية للإسلام .

صياغة مناهج التعليم من خلال معتقدات الامة :

تحرص الامم على صياغة مناهج التعليم بطريقة تحمل للجيل المتشابه ترجمة امينة لمعتقداتها وتعبيراً صادقا عن روحها وعن توجهاتها السياسية والاجتماعية والاقتصادية . والعجيب في هذا الشأن ان مناهج التعليم لدى أمم الارض كافة تشتمل مع هذا الفهم باستثناء واحد تقطعه اغلبية البلاد الاسلامية .. فهي الوحيدة التي تركت لغيرها من القوى ان يتولى صياغة عقول ابنائها وبصورة تناقض عقيدتها ونهجها القويم وهي بذلك تكون قد سلمت تلك القوى مفاتيح مستقبلها . وها نحن نشاهد كل يوم جانبا من الحصاد المر لعنلة دفع ابناء الاسلام لتلقي التعليم العلماني اللاديني في مدارس او جامعات ضمن اطار مادي يحول دون تقديم مبادئ الاسلام لأبنائه ، وآخر مثال على ذلك ما نراه ينشر في عدد من الصحف التي هي اليوم اشد جراحة في الدعوة الى التفات من قيم الاسلام ، من أي وقت مضى ، والى الاشادة بالافكار والصيغ اللادينية وفي ظهور مجموعة من الكتاب والدكاترة يدعون الى القيم المادية في صورتها « الغربية » أو « الشرقية » وقد



• لا نريد أن تعصف العلمانية بالتعليم الديني كما عصفت بالأزهر والزيتونة

الازمة التربوية في الكويت في

ضوء المخطط الاستعماري الماسوني

دعوة الوزير للجنة العليا للتربية لترسية — ما اسماء — بالمبدأ «الانساني» في التربية كمحور تبني عليه مناهج التعليم في الكويت والبدء في اتخاذ الخطوات المناسبة للسير في هذا الاتجاه .

فما هي ابعاد القضية الاخيرة ؟

من الحقائق المعلومة ان التعليم يشكل حجر الزاوية في ارساء مستقبل الامم . ولقد تنبته الدول الاستعمارية الى هذا الامر الخطير ابان احتلالها للعديد من بلدان العالم الاسلامي حيث باشرت العمل ضد الاسلام في ميدان التعليم في تجاهين الاول فرض المناهج الدراسية التي تزين التصورات والافكار اللادينية وتلقينها لابناء المسلمين ولأجيالهم . والثاني تشويه ومسخ الفكر

تعرض التوجه الاسلامي في الآونة الاخيرة لحملات اعلامية مركزة ومتوالية ساهم فيها عدد من اصحاب الاقلام الصحفية واستهدفت تشويه مسيرة العمل الاسلامي ، واصبح مألوفاً صدور الافتتاحيات والمقالات المليئة بالفاظ وتعبيرات تشكل النغم والوتيرة المفضلة لخصوم التيار الاسلامي ومن ذلك رمي دعاة الاسلام بالارهاب والتعصب والرجعية والتخلف الفكري والجهالة والعودة بالامة الى السوء والتستر باسم الدين ، وخلقت الانفعالات المحمومة لتلك الاقلام ما يشبه اجواء الحرب على هذا التوجه بتحريض الجماهير الاسلامية والحكومة على الدعاة وقد بلغ هذا التحريض ذروته في مناسبة الموقف الذي اختاره وزير التربية لنفسه وابرزته علنا في مؤتمر صحفي اعلن فيه الحرب على المتدينين وما تبع ذلك من

وتوجيه السلاح الى صدرها بتخريج الشباب والشابات من أبنائها يحملون الأفكار العلمانية اللادينية ويقفون من الاسلام موقف المشادة والمخاصمة والعداء. كذلك فان تلك الدعوة تنضوي على اسقاط العناصر الذاتية المتميزة للامة الاسلامية ومدعاة الى تكرار ما حدث في الدولة التركية التي أبعدت عن الاسلام في مطلع هذا القرن على أيدي عصابة الاتحاد والترقي الماسونية التي أفرزت كمال اتاتورك وجعلت من بلادها مجرد تابع للصليبية العالمية وأداة طيعة لها.

دوافع الحملة الصحفية :

لقد بدأت الحملة الصحفية عندما انطلقت بعض الاقلام التي تردد في تناغم متواصل وبالحاح بحمل طابع الابتزاز والضغط والافك تنادي بأن المنهج التعليمي في الكويت بصورته الحالية يشكل خطراً على مستقبل البلاد... ذلك أنهم يرون ان تقديم المفاهيم الاسلامية للطلاب والطالبات ضمن المناهج الدراسية سوف يخرج اجيالاً ارهابية متعصبة - مع ملاحظة ان التعصب في هذا المجال بغض عندهم فقط لأنه تعصب للإسلام - ويشعرون بالقلق الشديد لان الاجيال المقبلة - والحالة هذه - سوف تكون وعاء للحركات الاسلامية المتطرفة مما يهدد الاستقرار وينذر بعظام الامور.

كيف الخلاص عندهم من هذا الوضع ؟

بدأت المشادة بالتغيير وقلب الاوضاع لصالح التوجه العلماني اللاديني تحت شعار الاصلاح والتطوير ولجأوا في سبيل ذلك الى نشر الافك حول مبادئ الاسلام وتاريخه ودعائه وحول موقف الاسلام من التقدم العلمي ومن الاصلاح والتطوير.

ان الاسلام هو دين العلم وقد جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة، وان الاصلاح والتطوير المنشود ينبغي أن يتم في اطار من المبادئ والمقاييس الاسلامية وليس كما يدبرون له أن يكون مروقاً من الدين وإبعاداً له عن ميادين الحياة وحجبا للرؤية الاسلامية تحت ستار كثيف من الذرائع وتخفون دوافعهم الحقيقية وهي ان التطبيق العملي لمبادئ الاسلام الذي تسعى لتحقيقه الصحة الاسلامية الحديثة اصبح يؤرقهم ويشكل كابوساً لهم، وهم يرون مصارف اسلامية تقوم بعيداً عن الربا ويرون جموع الشباب والشابات المسلمات يختارون الاسلام بعيداً عن انحلال المادية

على الناس واضفاء نوع من الهابة عليه باقرانه بكلمة العلم). وهي تدرس للطلاب في الصف الاول ابتدائي وتصاحبهم حتى سنة التخرج من أية كلية جامعية..

ولكن الكويت لديها ميزة على جانب كبير من الاهمية من حيث انها لم تترك مناهج التعليم للعلمانيين اللادينيين ليعثوا بها ويجعلوا منها أداة لصياغة الاجيال الصاعدة ضمن الاطر السياسية والاقتصادية والاجتماعية المادية الرأسمالية الغربية أو المادية الشيوعية الشرقية. وبذلك تقاد الامة في ادق ظروفها بعيداً عن قرآنها وعقيدتها وتاريخها العريق. ان الدعوة الى علمنة المناهج الدراسية معناها توجيه التعليم وجهة مضادة لقيم الاسلام

• الدعوة الى علمنة المناهج الدراسية معناها توجيه التعليم وجهة مضادة لقيم الاسلام

• الاصلاح والتطوير يجب أن يتم في اطار المبادئ والمقاييس الاسلامية



• مصطفى كمال اتاتورك

ألوا على انفسهم ان يكونوا حملة لواء الصد عن سبيل الاسلام ورفض كل محاولة للرجوع بالامة الى صبغتها الاسلامية الاصيلية. لا شك أن المسئول الاول عن ذلك هو انغماسهم في النهج المادي وعدم حصولهم على معلومات أساسية تعينهم على رؤية مفاهيم الاسلام بصورة عادلة ومنصفة والالتسان عدو ما يجهل، صحيح انهم قد يكونون تلقوا تعليمهم في اكبر الجامعات الغربية وأعرقها أو انهم ممن لهم وزن كبير في ميدان تخصصهم ولكن تفكيرهم - للأسف - يقع ضمن اطار محدود، ويتخذ اتجاه واحد لا يلتفت الى عظمة النهج الاسلامي الامر الذي يكرس فيهم - الا من رحم الله - عقلية التلقني عن الغرب وتخطوة ذلك تنعكس على شعوبهم التي يريد لها اعداؤها ان تبقى مجرد فرق من التوايح تجري في فلك المادية الغربية أو الشرقية لا فرق بعد أن تذهل عن كونها جزءاً في أمة أنارت الطريق للدنيا وشقت طريق التقدم في عصورها الاسلامية الزاهرة.

ان الحكمة تقتضي المسارعة الى التخطيط لاقامة نظام تعليمي يتيح الفرصة الكاملة للبحث العلمي الرصين ويقدم في ذات الوقت الاسلام بطريقة أمينة بحيث يرتبط العلم بالنهج الايماني فيخرج الطالب المسلم الى ميادين الحياة مسلحاً بالعلم ومبادئ الاسلام، وليس كما يحدث في أغلب البلاد الاسلامية التي تترك الطالب فريسة سائفة للتيارات العلمانية اللادينية وهو أعزل ليس معه ولو أقل القليل من المعلومات عن مبادئ الاسلام ليدراً بها عن نفسه تأثيرات الركائز المائل من الافكار المسمومة المعادية لنهج الاسلام القويم.

المناهج التعليمية في الكويت :

لقد حرص الراشدون في الكويت على الاستمسك بالمبادئ الاسلامية وعلى عدم التفريط بها وقد جسدت المسيرة الخيرة للبلاد هذا التوجه الكريم الامر الذي أتاح لناهج التعليم ان تكون نموذجاً طيباً لتغذية ابنائنا بالعلوم الحديثة في اطار يربطها في جوانب منه بالنهج الاسلامي ومفاهيمه السامية.. صحيح ان المناهج التعليمية في الكويت لا تقدم الصورة الفريدة للتصور الاسلامي بصورة كافية بالمقارنة بما يحدث في الدول الاخرى من ادماج لعقائدها وتصوراتها في المنهج التعليمي كما يحدث على سبيل المثال في الدول الشيوعية التي تربط كافة المواد التعليمية بالتصور الاحادي الشيوعي وتفرض على ابنائها مادة دراسية خاصة للالحاد (وتطلق عليه اسم الحاد العلمي للندليس

ومبازلها، ويرون الجهاد الاسلامي يشق طريقه في افغانستان ويزلزل طواغيت ارتضوا لانفسهم ان يكونوا حاة لدولة اليهود.

ولكن كيف يمكن استبعاد المفاهيم الاسلامية من قطاع التعليم؟

لقد بدأ السيناريو الخاص بذلك بقيام الحملة الصحفية التي تولتها اقسام ظالمة ضد دعاة الاسلام لاثهارهم بمظهر دعاة الظلام والجهل والتخلف والرجعية ثم بنشر الدعاية لمشروع تخليص مناهج التعليم من منطلقاتها الاسلامية بزعم الاصلاح وتحت شعار التطوير..

ولا شك ان كلمتي الاصلاح والتطوير لهما وقع حسن في النفوس ولكن هل كل من ينادي بالاصلاح او بالتطوير صادق في دعواه وخصوصاً عندما يقرن هذه الدعوة بالتركيز على ضرورة استبعاد المبادئ الاسلامية التي يرى أنها تغرس الارهاب والتعصب.

ان التاريخ القريب يحمل امثلة كثيرة على شعارات للتطوير والاصلاح طرحت وأريد بها العكس تماماً.. ففي مصر مثلاً لقد ألغيت المحاكم الشرعية في الخمسينيات وادجت في المحاكم المدنية تحت شعار التطوير.. وقلبت اوضاع الازهر الشريف عام ١٩٦٩ تحت شعار الاصلاح.. وجرت تصفية كل من لم يسجد للحاكم من القضاة والمشتارين عام ١٩٦٩ تحت شعار الثورة القضائية.

وهناك الامثلة الكثيرة على هدم مؤسسات عريقة واستخدام كلمتي التطوير والاصلاح ستاراً لتدمير ذلك الهدم «واذا قيل لهم لا تفسدوا في

الارض قالوا انما نحن مصلحون» الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون» صدق الله العظيم (البقرة / ١٠، ١١).

ان ما يتم الترويج له من تطوير واصلاح مزعوم لتدمير استبعاد المنطلقات الاسلامية من المناهج التربوية واحلال العلمانية اللادينية محلها هو أمر يثير الريبة والشك العميق في صدر كل مواطن مسلم غيور على دينه وحريص على مستقبل ابنائه وبناته.

اننا نشهد دائماً تطوير الاجهزة المختلفة والاصلاح لها فذلك تقتضيه سنة الحياة وننادي بالتوقف لحظة لتقييم ما تم انجازه والانطلاق الى اسلوب افضل ولكن هناك امر اساسي هو اننا لا نقبل ان تستخدم تلك العبارات لغش الامة وتحويل مسار التعليم ليصبح مرتعاً للعلمانية. ان التطوير الحقيقي والاصلاح الامثل لمناهج التعليم هو اعطاؤها المزيد من الصبغة الاسلامية التي بها يتحصن شباب الامة في مواجهة الفتن التي نعصف بالعالم والتي تستدعي بذل الجهود بلا كلل لمواجهتها بالاعتصام بالنهج الاسلامي وبالتصدي للتآمر الدولي الخبيث ضد شعوب الاسلام.

دور المخابرات الاميركية :

رغم ان عمل اجهزة المخابرات ينتم بالسرية الا ان ما نشر عن دور المخابرات المركزية الاميركية في ملاحقة الصحوة الاسلامية يكفي للتعرف على ان امريكا تضع الخطط الطويلة الامد والشاملة لكافة الميادين وفي طليعتها بالطبع ميدان التعليم للتصدي للتوجه الجماهيري في البلاد الاسلامية نحو العودة للاسلام.

ولقد نشرت مجلة المجتمع منذ فترة قريبة عدة وثائق في هذا المجال. ولا يخفى على احد الجهود المتواصلة للولايات المتحدة وغيرها من القوى الدولية لصياغة عقول الشباب المسلم صياغة مادية بعيداً عن مبادئ الاسلام وعن الايمان بالله واليوم الآخر. ان الحكومة الاميركية لا تحاول ان تخفي روح العداء المتأجج لديها لطموحات الشعوب الاسلامية ولا تحاول ان تخفي تصديها بالقوة الغاشمة لحق الشعوب الاسلامية في التحرر والتقدم.. هذه الحكومة هي نفسها التي تحرص على استضافة الجموع الغفيرة من الشباب من ابناء تلك الشعوب في معاهدها وجامعاتها فهل هناك شبهة تناقض في تصرفها؟

كلمة أخيرة

اذا رأينا اندفاعاً نحو العلمانية يستهدف اقتلاع جذور الاسلام من بين ظهرانيها.. أليس من حقنا ان نتساءل عن مدى تورط دعاة العلمانية في خدمة المخططات المعادية للامة؟!

ان دعاة العلمانية بسعيهم لسلخ الامة عن مبادئ الاسلام يكونون قد اختاروا الوقوف في خندق واحد مع الاعداء التاريخيين لامة الاسلام ممن يسعون لانهائها وايقاع الهزيمة المتكررة بها.

فهل يدرك العلمانيون المنزلق الخطر الذي يريدون ان يقعوا به امهم؟ وأنهم يشكلون الاداة لتدمير مؤامرة القضاء على الاسلام في دياره لا قدر الله.

ان الوقت قد حان ليراجعوا موقفهم ويعودوا الى رحاب الحق بدلا من أن يكونوا سبباً في اغراق الامة بالفتن...

أطيب التهاني والتبريات بالعيد السعيد

تتقدم جمعية الاصلاح الاجتماعي وأسرة تحرير المجتمع الى العالم الاسلامي بالتهنئة بحلول عيد الفطر السعيد، وبهذه المناسبة ستحتجب المجتمع عن الصدور يوم الثلاثاء القادم على أن تعود للصدور يوم الثلاثاء ١٠ من شوال ١٤٠٦ هـ الموافق

١٩٨٦/٦/١٧ م

وكل عام وانتم بخير



مجلس الأمة

جلسة مجلس الأمة ٨٦/٥/٢٧

٥ - مشروع قانون توظيف الطلبة: وينتقل المجلس الى مشروع قانون توظيف الطلبة وبعد المناقشة يوافق أغلبية الأعضاء على اقراره في المادتين الاولى والثانية واحالته للحكومة.

٦ - الجلسة سرية لمناقشة مشروع استقلالية القضاء: ولدى انتقال المجلس الى مناقشة تقرير اللجنة التشريعية حول مشاريع النواب بشأن استقلالية القانون ومرسوم الحكومة حوله، طلبت الحكومة عقد الجلسة سرية لمناقشته وقد تحذر استمرار الجلسة السرية بعد عقدها لأكثر من ساعة بسبب انسحاب بعض الاعضاء وفقدان النصاب. ثم رفعت الجلسة الى يوم الثلاثاء المقبل.

انسحاب نيابي من جلسة سرية

■ بيان النواب المنسحبين:
مناقشة القوانين بعيداً عن رقابة الأمة مخالفة لا نستطيع ان نشارك فيها باعتبار ان كل نائب هو ممثل للأمة بأسرها

● موجز الجلسة :

أقر مجلس الأمة في جلسته يوم الثلاثاء الماضي قانون توظيف الطلبة بصيغة نهائية بعد أن فشلت محاولة مقرر اللجنة في عرقلة هذا القانون في الجلسة الماضية، كما وافق على اقرار التعديل المقترح من بعض النواب على مشروع قانون زيادة الاجازات الدورية للموظفين والذي كان قد أقره منذ اسبوعين، وقد ناقش المجلس في الجزء الثاني من جلسته مشروع قانون استقلالية القضاء المقترح من النواب والمرسوم المقدم من الحكومة حوله، وقد عقدت الجلسة في جزئها الثاني بصورة سرية بناء على طلب الحكومة وقد رفعت الجلسة بعد انسحاب عدد من النواب وتعذر اكتمال النصاب، بعد أن أبدى النواب اعتراضهم على سرية الجلسة ثم على المبررات التي طرحتها الحكومة لهذا الطلب.

بالتصديق على المضايقات والاستماع لملاحظات النواب حولها ثم انتقل المجلس الى النظر في جدول أعماله وهو كالتالي :

١ - بند الأسئلة : وقد عقب النائب مبارك الزوير على رد وزير التربية بشأن أسباب عدم اكتمال بناء مدارس المرحلة المتوسطة والثانوية في منطقة المنقف، كما عقب النائب دعيح الجبري على رد وزير الداخلية بشأن انشاء مخفر في ضاحية صباح السالم، فيما عقب النائب جاسر الجاسر على رد وزير الاشغال بشأن حواجز الطرق السريعة وعاد النائب مبارك الزوير ليعقب على رد وزير الاشغال بشأن انشاء طرق وشوارع في الفحيحيل وعقب كل من النائب جاسر الجاسر وخلف العنزي على رد وزير التربية واكتفى د. أحمد الربيعي برد وزير الشؤون في حين عقب النائب جاسم العون

على رد وزير المالية حول القروض البنكية وحقوق المسامين في المصارف.

٢ - احصالات : ووافق المجلس على احالة عدد من المشاريع والاقتراحات الى اللجان المختصة.

٣ - تأجيل : وتقدم كل من النواب مبارك الدويلة ومحمد المرشد وناصر البناي وفيصل الدويش وفلاح الجعفر باقتراح حول تأجيل مناقشة الميزانيات الى أول سبت بعد شهر رمضان ووافق المجلس عليه.

٤ - مشروع قانون بزيادة اجازات الموظفين : ويعرض مشروع قانون باضافة مادة جديدة على قانون الخدمة المدنية لمعالجة الخلل الذي نجم عن اقرار القانون الاخير بشأن اجازات الموظفين ووافق عليه المجلس بالإجماع.

أصواء على الجلسة

١ - اقرار قانون توظيف الطلبة :

في الجزء العلوي من الجلسة وافق المجلس على مشروع قانون توظيف الطلبة بعد أن قضى هذا المشروع اكثر من مئة في اللجنة لمناقشته ودرسته والاستماع لملاحظات النواب والحكومة حوله، وباقرار هذا المشروع تبرز هاتان الملاحظتان هما :

أ - بموافقته على قانون توظيف الطلبة يكون المجلس قد وضع حلاً معقولاً وإيجابياً لمشكلة تسحق كل هذا الاهتمام النيابي حولها لكونها تمس شريحة كبيرة من هذا المجتمع وهم الطلبة وأسرهم ولكونها في حقيقتها قتل مشكلة اجتماعية وتعليمية في نفس الوقت.

ب - رغم أن المجلس في الجلسة قبل الاخيرة قد أعاد التقرير للجنة بناء على طلب المقرر لكي تقدم

الاخوان مع الأسف، فالجمعية انسحبوا قبل ان يستمعوا لوجهة نظر الحكومة».

رأينا في الجلسة

ونود هنا أن نسجل الملاحظات التالية حول الجلسة الأخيرة وذلك كما يلي:

١ - من أهم الاهداف التي توخاها النواب الذين تقدموا بمشاريع قوانين بشأن استقلالية القضاء هو اكمال البنات الناقصة في بناء الحياة الدستورية في الكويت، فلا شك بأن مشروع القانون المقترح يهدف الى تطبيق مبدأ فصل السلطات والتي نصت المادة (٥٠) من الدستور على أنه قوام وأساس نظام الحكم في الكويت وتوخي المشروع اعطاء القضاء استقلالية اكبر تمثيلاً مع هذا المبدأ الاصيل والغاء خضوع السلطة القضائية لهيمنة السلطة التنفيذية ولو كان ذلك من الناحية الادارية الوظيفية البحتة.

٢ - لهذا المشروع أهمية خاصة لدى الناخبين اذ هو في نظر كثير من الناخبين معيار لقياس مواقف نوابهم من هذه القضية الجوهرية تمهيداً لاعادة انتخابهم أو اسقاطهم، وهو ما يذكركم بموقف الناخبين من النواب الموافقين على تنقيح الدستور كقضية رئيسية مصيرية، اذ كان نصيب الاكثرية منهم الفشل في الوصول الى المجلس في الانتخابات الاخيرة.

٣ - مبدأ سرية الجلسات التي استندت الحكومة الى احقيتها في طلبه، قد أثار هواجس النواب من رقابة الناخبين ومدى ثبات مواقفهم في الجلسة السرية عنها فيما لو كانت الجلسة علنية ونحت الاضواء، وهو ما دفع الاغلبية من النواب الى الانسحاب من الجلسة



• النائب عبدالعزيز المطوع

لعقد الجلسة سرية لكون هذه المبررات قد ذكرتها الحكومة في الجلسة السرية ولكن يمكن أن نستشرف بعض هذه المبررات والآراء من تصريحات بعض النواب وهي كما يلي:

١ - ان طلب الحكومة لعقد الجلسة سرية هو حق كفله الدستور، وهناك سوابق كثيرة لعقد جلسات سرية في المجلس السابق والحالي وهو ما طرحه النائبان خلف العنزي وعلي الخلف في تصريح لهما بعد الجلسة.

٢ - ان مناقشة موضوع ميس استقلالية القضاء يستدعي أن يكون في جلسة سرية حتى لا يكون هناك تجريح بسلطة القضاء وهو ما عبر النائب خلف العنزي في تصريح بعد الجلسة بقوله: «المقترح الحكومي يتعلق بالقضاء والحكومة تقديراً منها للموقف وثأياً عن احتمال صدور تعابير جارحة بحق هذه السلطة التي كفل لها الدستور حقوقها أرادت مناقشة الموضوع في جلسة سرية».

٣ - ان النواب المنسحبين لم يستمعوا لمبررات الحكومة وانما انسحبوا قبل ذلك وهو فهم خاطيء للديمقراطية وذلك ما ذكره النائب علي الخلف في تصريحه للصحف المحلية بعد الجلسة بقوله: «هناك فهم خاطيء للديمقراطية لدى بعض



• الرئيس احمد السعدون

الجلسة ويمكن بيان النقاط التي تضمنها البيان فيما يلي:

١ - ان علانية الجلسات البرلمانية وعلانية التصويت قاعدة مستقرة في النظام الديمقراطي تحميها، لذلك لا يجوز الخروج عن هذه القاعدة والاخذ بالسرية الا في حالات استثنائية نادرة.

٢ - ان استخدام الرخصة الدستورية في طلب عقد الجلسة سرية لمناقشة موضوع ما ينبغي ان يكون في حالات متعلقة بموضوع يتصف بالسرية بطبيعته ومتصلاً بالمصلحة العليا للبلاد وأمنها واستقرارها.

٣ - لا يجوز استخدام السرية كوسيلة يتم التحلل بها من لالتزامات الوظيفة النيابية بما يشكل سابقة برلمانية في مناقشة القوانين لا تقوم على أي سبب معقول ومقبول.

٤ - التأكيد على أن مناقشة القوانين بعيداً عن رقابة الأمة مخالفة لا يستطيع النواب المنسحبون ان يشاركوا فيها باعتبار أن كل نائب هو ممثل للأمة بأسرها وفي مشاركته بعملية اخفاء الحقائق عن الأمة مصادرة لمبدأ سيادة الأمة مصدر السلطات جميعاً.

ج - رأي الحكومة وبعض النواب المؤيدين لها: لن نستطيع استعراض مبررات طلب الحكومة

الحكومة تعديلاتها الا أن الحكومة طلبت في الجلسة الاخيرة أن تقدم تعديلات أخرى وهذا الأسلوب من الحكومة يضعها في موقف حرج في نظر النواب ويفقدها مصداقيتها في موضوعية ما تتقدم به، ويعزى موقفهما في محاولة التأجيل والتعطيل بدون مبرر معقول.

٢ - قانون استقلالية القضاء والجلسة السرية:

لدى انتقال المجلس لمناقشة تقرير اللجنة التشريعية بشأن مشاريع النواب المقترحة حول استقلالية القضاء ومرسوم الحكومة بشأن تنظيم القضاء، طلبت الحكومة عقد الجلسة سرية، مما حدا بأثنين وعشرين نائباً بالانسحاب من الجلسة احتجاجاً على هذا الطلب وانسحب بعد ذلك أربعة نواب آخرون لعدم اقتناعهم بمبررات طلب الحكومة لعقد الجلسة السرية وقد رفعت الجلسة بعد فقدان النصاب، ولا بد هنا من التأشير بالملاحظات التالية على هامش الجلسة:

أ - الدستور وسرية الجلسات نصت المادة (٩٤) من الدستور على الآتي: «جلسات مجلس الأمة علنية، ويجوز عقدها سرية بناء على طلب الحكومة أو رئيس المجلس أو عشرة أعضاء، وتكون مناقشة الطلب في جلسة سرية». وبذلك جعل الدستور الاصل في جلسات مجلس الأمة ان تكون علنية وأجاز للحكومة أو لرئيس المجلس أو عشرة أعضاء أن يطلبوا عقد الجلسة سرية.

ب - رأي أغلبية النواب في طلب الحكومة: عبر النواب المنسحبون عن موقفهم من طلب الحكومة بعقد الجلسة سرية ببيان أصدره النواب بعد انسحابهم من

الميزانيات للمجلس، ودائماً تضع الحكومة المجلس في الزاوية والمفروض تقارير الحسابات الختامية كان يجب أن تناقش قبل فترة كافية».

● **النائب عبدالعزيز المطوع:** «نعتقد انه من الافضل وضع التقارير الختامية مع الميزانيات الجديدة أمام العضو حتى يقارن».

● **النائب حمد الجوعان:** «المادة (١٥) من الدستور نصت على وجوب التزام الحكومة بتقديم بيان مالي مرة كل سنة والبيان لم يقدم الى الآن ولم يطلع على الحالة المالية للدولة.. فكيف يناقش المجلس الميزانيات قبل أن يطلع على الحالة المالية للدولة.. والتي في أذهاننا الكثير من الاسئلة في شأنها».

في انتظار الناخبين بعد أن استشر الكثير من الناخبين ان الحالة التي احاطت بالمجلس في بدايته قد بدأت بالخفوت ازاء عدم تصديه لبعض القضايا، ويفترض أن يكون هذا الموقف من الاغلبية النيابية مستهدفاً التصدي لمحاولات الحكومة افراغ الدستور من مضامينه الحقيقية.

كلمات

● **النائب مبارك الزوير:** «يوسفني ويوسف كل مواطني المنقف والفحيحيل بأن خطة وزارة التربية لانشاء مدرستين ثانويتين للبنين والبنات قد شطبت».

● **النائب يوسف المخلد:** «هذه ليست المرة الاولى التي تتضايق فيها لكن الحكومة أخرت احالة

اركان النظام البرلماني النيابي اذ بهذه العلانية يمكن للناخبين مراقبة ممثليهم في أدائهم لمهامهم النيابية، ويقرر الدكتور عثمان عبدالمالك بأن هناك رأياً يناصره بعض الفقهاء الدستوريين ويرون فيه عدم مشروعية سرية الجلسات الا في الاحوال التي يخشى فيها من اطلاق الاعداء على أسرار الدولة العسكرية او السياسية، وهذا يبين ان السرية يجب أن تستخدم في أضيق الحدود.

● — وهذه المرة الثانية التي يلجأ فيها أغلبية اعضاء مجلس الامة الى الانسحاب وكانت المرة الاولى في المجلس التشريعي الاول حينما انسحب ٢٩ نائباً اعتراضاً على تشكيل الحكومة، وهذا الاجراء الاخير الذي قام به النواب المنسحبون جاء في حركة نيابية استهدفت استعادة هيئة مجلس الأمة

تحاشياً لحراجه الموقف التي تسببه سرية الجلسة في تقرير مصير مشروع قانون استقلالية القضاء، وحفاظاً على سمعتهم وصورتهم أمام ناخبينهم وحتى لا يشاركوا عملية اخفاء الحقائق كما نص البيان النيابي.

٤ — لا يماري احد في احقية الحكومة بطلب عقد الجلسة سرية غير أن ما دعا النواب للانسحاب هو أنه ليس هناك ما يدعو الحكومة للتقدم بهذا الطلب بالاضافة الى اسراف الحكومة في اللجوء الى طلب السرية دون وجود مبررات مقنعة، ولا شك بأن هذا الحق الدستوري للحكومة يجب أن يؤخذ في أضيق الحدود، خاصة وأنه كما يؤكد الخبير الدستوري الكويتي الدكتور عثمان عبدالمالك في مذكراته حول النظام الدستوري في الكويت، بأن علانية الجلسات من

قال تعالى :

«وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والارض أعدت للمتقين، الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين».

(آل عمران / ١٣٤)

جمعية الاصلاح الاجتماعي لجنة الزكاة والخيرات

تهيب لجنة الزكاة والخيرات بمن من الله عليهم من فضله ان يسارعوا لمساعدة العون للأسر الفقيرة والايام التي تتولى اللجنة بفضل الله تعالى مساعدتهم شهرياً وعددها:

٢٦٠ أسرة من الايتام والارامل

٤٣ طالب علم.

زيادة على الحالات المقطوعة التي تعطى لمرة واحدة: كابن السبيل وذوي المصائب. وتتراوح قيمة المساعدة الشهرية ما بين ١٥ — ١٦ ألف دينار.

قال تعالى : «وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله.....» (سورة البقرة / ١١٠)

رقم الحساب في بيت التمويل الرئيسي ١٢٢٠٠/٢ — الصدفات

رقم الحساب في بيت التمويل الرئيسي ٤٨/٩ — الزكاة

تليفون رقم ٢٥٢٥٧٦٨ صندوق بريد : ٤٨٥٠ — الصفاة

ملاحظة :

قراءات

■ مازالت مجلنا «البشير» و «لواء الاسلام» تحت سلطة جهات الامن، وقد عرضت مجلة «لواء الاسلام» على القضاء الذي حدد يوم ٦/٥ الحالي للحكم ومن المتوقع أن يصدر الحكم لصالح صاحبة الامتياز، وتكون باذن الله «لواء الاسلام» صوتا للاخوان في مصر.

■ رئيس بنغلاديش حسين محمد ارشاد قرر تحويل مساجد بنغلاديش البالغ عددها ٢٠٠ ألف مسجد الى مدارس دينية لنشر التعاليم الاسلامية.

■ فلسطين المحتلة تشهد هذه الايام صحوه اسلامية مباركة بعد سقوط السيارات القومية والعلمانية.. الحكومة الصهيونية ابدت قلقها وقالت ان مسلمي الارض المحتلة يبنون الآن فقط اكثر من عشرين مسجداً وان اكثر من ٣٤٠٠ شخص قد تقدموا بطلبات لاداء فريضة الحج مقابل ٢٥٠٠ ادوها في العام الماضي.

● مصدر دبلوماسي عربي كشف ان طيارين سوريين سحقوا مؤخرأ في ليبيا عمداً قامت به وحدتان عسكريتان من الجيش الليبي النظامي مما ادى الى مقتل العشرات من افراد سلاح الجو الليبي في حين احجم الطيارون السوريون عن التصدي للطائرات الامريكية التي اغارت على طرابلس الغرب مؤخرأ.

■ بدعوى تبعية الشعب الليبي في المواجهة ضد امريكا اصدرت السلطات الليبية قرارأ يحظر سفر الليبيين الى السعودية خلال شهر رمضان لأداء العمرة!!.

■ لا وجود لأي تنافس في صفوف الاخوان

صرح السيد مصطفى مشهور عضو مكتب الارشاد بجماعة الاخوان المسلمين ان التوجه الفعلي للاخوان الآن نحو السيد أبو النصر ولا صحة لما نشر في بعض الصحف الحزبية واضاف انه ليس هناك تنافس حول اختيار المرشد العام الجديد للاخوان لأننا متفقون على انه في حالة خلو منصب المرشد العام ان يتوجهوا تلقائيا الى الاكبر سنا من اعضاء المكتب الذين ثبتوا او ظلوا على صلة وثيقة بدعوتهم واخوانهم وذلك جمعا لكلمتهم وتحقيقا لوحدهم وقال ان الاخوان توجهوا نحو السيد محمد حامد ابو النصر مراعين سنه ووقاهه وثباته على دعوته خلال المحن.

■ النظام التونسي يستفز مشاعر المسلمين



مع بداية شهر رمضان عاد النظام التونسي من جديد لاستفزازاته لمشاعر المسلمين من خلال اصداره بعض القرارات التي تتعارض وطموحات

مسلمي تونس ومن هذه القرارات الحاق ادارة الشؤون الدينية بوزارة الداخلية في سابقة ليس لها مثيل في العالم الاسلامي كله، وثانيها قرار وزير الداخلية باغلاق ابواب المساجد بعد انتهاء الصلاة مباشرة على الا يتم فتحها الا قبل وقت الصلاة بقليل. وقد جاءت هذه القرارات بعد أقل من شهر من مقتل الطالب عثمان بن عمود على يد رجال الشرطة، يوم ١٨ مايو الماضي، هذا وقد اكدت مصادر مطلعة ان هذه القرارات اتخذت لاستفزاز ابناء الحركة الاسلامية وحتى يتخذ النظام من رد فعلهم ذريعة لحملة اعتقالات جديدة. وكلنا رجاء من الله الدوائر «ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين».

■ اشادة بالنظام المصرفي الاسلامي

قالت دراسة جديدة لصندوق النقد الدولي ان نظام الفائدة المصرفية المفتوحة على أساس العقيدة الاسلامية اكثر استيعاباً للصدعات المالية واكثر استقرارا بالنسبة للانظمة المصرفية الغربية المقابلة واكدت الدراسة انه طبقاً للنظام المصرفي الاسلامي الذي يعتنق المبادئ الاسلامية بتحريم الربا أو دفع فائدة لاستخدام الاموال فان القيمة الحقيقية بوجودات البنك والتزاماته سيظلان دون تغيير وارتدت هذه الدراسة قائلة: ان

نظام المشاركة المطبق في بعض الدول الاسلامية يبدي كفاءته الواضحة من الناحية الاقتصادية البحتة.

■ سري جداً

فوجيء المراقبون السياسيون بأن احدى دول مجلس التعاون الخليجي قطعت علاقاتها التجارية مع دولة عربية جبهوية ثورية! مصادر خاصة بالمجتمع ابلغت ان اياماً عديدة مضت على هذه الحالة تبعها قبل اسبوعين من الآن انقطاع التواصل الجوي حيث منعت طائرات القطر العربي الجبهي من حمل الركاب المسافرين باتجاه الدولة الخليجية المعنية.

■ اليهود يحجون الى المغرب

وفد آلاف اليهود من كافة انحاء العالم ومن بينهم اربعة نواب صهيانية يمثلون احزاب العمل والليكوند وكتل أخرى الى المغرب للمشاركة في حج الخيلولة التقليدي الذي يقام في ذكرى وفاة حاخامات اليهود. الشيء المؤلم ان رئيس النظام المغربي الذي يرأس لجنة القدس أوفد لترأس مراسم الحج اليهودي المزعوم وزير الداخلية ادري البصري ووزير الاعلام والوصي على الجالية اليهودية المغربية وداوود عمار السكرتير العام لمجلس الجالية الصهيونية في المغرب، والجدير بالذكر أن رعاية النظام المغربي لمثل هذه المؤتمرات ليست

في الهدف

حجاب الشرق

ماذا كسبت المرأة الشرقية حين القت الشوب والحجاب في ازدياد وقالت ان في الحجاب فئدها والشباك؟

خرجت المسكينة سافرة بعد ان اغروها باحلام التحرر والتقدم وما علمت انها بسفورها كانت تخدم اللذة السافرة عند اولئك الذين لا يفهمون الحياة الا متعة يستمتعون بها ضرورياً وفائتاً. ان مصيبة المرأة في أنها وثقت في نداء المشفقين ممن لبسوا الجلد الاوربي واقتنوا بما عند المستعمر من تمدين كاذب أحال حياتهم الآن الى جحيم وسعر بعد أن صار تحرير المرأة الى تحرير.

يقول الرافي رحمه الله: لقد جاءت الى مصر كاتبة انجليزية وأقامت شهراً تخالط النساء المنحجيات، وتدرس معاني الحجاب فلما رجعت كتبت مقالا عنوانه «سؤال أحله من الشرق الى المرأة الغربية قالت في آخره «اذا كانت هذه الحرية التي كسبناها أخيراً وهذا التنافس الجنسي وتجريد الجنسين من الحجب المشوقة الباعثة التي أقامتها الطبيعة بينهما، اذا كان هذا سيصبح كل اثره ان يتولى الرجال عن النساء. وأن يزول من القلوب كل ما يحرك فيها اوتار الحب الزوجي فما الذي نكون قد ربحناه؟ لقد والله تضطربنا هذه الحال الى تغيير خططنا بل لنستقر طوعاً وراء الحجاب الشرقي لنتعلم من جديد فن الحب الحقيقي».

ان المرأة الغربية اليوم في حاجة ماسة الى من يحمل لها الحجاب ومعانيه فهل تفعل المرأة الشرقية؟

محمد اليقظان



الحرب العراقية - الايرانية.. اننا نأمل من الحكومة العراقية ان تعدل قرارها فتجعل منه شاملاً لكل اوكر الفساد دون استثناء كما نأمل منها ايضاً ان تتبعه بقرارات اخرى تتفق وعقيدة ابناء الشعب العراقي المسلم.

■ مؤتمر مسلمي الهند

عقد مؤخراً المجلس الاستشاري الاسلامي لعموم الهند مؤتمراً استعرض خلاله قضية المسجد البابري الذي استولى عليه الهندوس وحولوه الى معبد هندوسي بموجب قرار محكمة هندية متحيزة.

وأعرب المتحدثون فيه عن القلق والألم على الاضطرابات الطائفية التي ثارت في بعض المناطق، وذهب ضحيتها عدد من المسلمين الابرياء كما استنكروا موقف الشرطة الهندية التي القت القبض على المسلمين وحدهم وعاملتهم بقسوة واهانة وزجت العديد منهم في السجون وطالب المؤتمرون لفرض الحظر على نشاطات الطائفيين والمتطرفين وان تمتع المحاكم من اختيار موقف منحاز موجه بالعواطف الطائفية.

■ مسلمو سري لانكا بين المطرقة والسندان

الانباء الواردة من سري لانكا تفيد بأن مسلمي سري لانكا يتعرضون هذه الايام لابعش عملية قتل واضطهاد على يد الحكومة والانفصاليين التاميليين على الرغم من الصراع الذي يخوضه التاميليون ضد الحكومة المركزية. فبعد العمليات المركزة التي شنها التاميليون ضد المناطق الاسلامية بقصد تهجيرهم منها والاستيلاء عليها تمهيداً لاقامة دولة تاميلية منفصلة جاء دور الحكومة حيث افادت الانباء مؤخراً ان عدداً من المسلمين قد قتلوا برصاص الشرطة في عاصمة سري لانكا. هذا وقد زعمت حكومة سري لانكا ان شجاراً نشب بين الجنود الذين توجهوا الى منزل مغلق مما اسفر عن مصرع عدد من المسلمين المدنيين.

■ اغلاق الملاهي الليلية في العراق

قررت الحكومة العراقية اغلاق جميع النوادي الليلية والملاهي اعتباراً من بداية شهر يونيو المقبل، وسمحت فقط لعدد محدود منها بتقديم ما اسمته عروض فنية فقط، هذا وقد تم ابلاغ اصحاب الملاهي والنوادي الليلية بقرار الاغلاق الذي وصفته وكالة الاسوشيتدبرس بأنه بادرة تعاطف من جانب الحكومة العراقية مع عائلات الشهداء العراقيين الذين سقطوا خلال

جديدة، فقد سبقته مؤتمرات كثيرة حتى اصبحت مهمة المغرب احياء وتنظيم المؤتمرات اليهودية بدل ان تكون تحرير المسجد الاقصى، لكن اذا لم تستح فاصنع ما شئت.

■ بلا تعليق

● زعيم دولة عربية كثرت جولاته الدبلوماسية في الآونة الاخيرة، دأب على استصحاب رئيس وزرائه في كل جولاته. مصادر مطلعة تقول ان السبب هو خوف ذلك الزعيم من أن تكون اميركا قد اعدت رئيس وزرائه لاستبدال حكمه الذي طال، ولذلك فان حكايات السادات وشاه ايران وأخيراً ماركوس الفلين أخذت تؤرقه، الامر الذي جعله يكثر من جولاته الدبلوماسية لجهة تنشيط ما يسمى بعملية السلام في الشرق الاوسط لعله يحظى بالرضاء والقبول من الحلفاء الاشرار.

■ منظمة التحرير الفلسطينية قدمت ٢٠ مليون دولار كقرض لدولة افريقية بفائدة قدرها ٢٥% وبفترة سماح طويلة كما خفضت نسبة ٤٠% من المبلغ كمنحة لا ترد!!

● المحققون الايطاليون يعتزمون اصدار امر اعتقال بحق مسؤولين كبار في النظام السوري ومن بينهم قائد الامن الجوي في دمشق لعلاقتهم بالهجوم على مطار فيو ميشينو الايطالي يوم ٢٧ ديسمبر الماضي.

● قال هنري كيسنجر وزير خارجية امريكا السابق ان الموقف مع سوريا يجب أن يكون مختلفاً تماماً عما هو مع ليبيا لان الاسد رجل واقعي وينتهج سياسة خارجية واقعية!

«وما بكم من نعمة فمن الله»



«واحل الله البيع وحرّم الربا»

اربح حلالا بالقاهرة

ادخار + استثمار + ربح + ضمانات [ايصال البنك + عقد مشاركة + ايصال الشركة] = شركة البساطي.

نحن لا نزكي انفسنا لأن تزكية اخواننا قد سبقتنا، كما ان شركة البساطي لا تحتاج الى دعاية ولكن الاعلان هدفه اعلام من لم يشاركنا بعد.

الموضوع : نحن ندعوك لتكون شريكا ومستثمرا معنا في الاستثمارات الاسلامية التي تقوم بها الشركة في مجال قطع غيار السيارات، البطاريات، الاطارات، بالإضافة الى مشروعات التنمية.

بادر الآن بالتعاقد معنا، ربما تغلق الباب بعد اكتمال عدد المستثمرين.

البساطي لماذا؟؟ لأن

- ١ - البساطي ابن المجتمع فهو يخدم المجتمع.
- ٢ - البساطي = طهارة في الارباح + صدق + امانة + اخلاص.
- ٣ - لكل الجنسيات الحق في ايداع أي مبلغ وبأي عملة ولأي مدة شهور أو سنوات.
- ٤ - الشركة تجعلك شريكا وتكتب لك عقد مشاركة، وهكذا تغلق باب الربا.
- ٥ - البساطي بجانب ما يعتز به من ثقة فانه يقدم الضمانات الكافية.
- ٦ - اولوية التعيين في وظائف الشركة للمستثمرين وأقاربهم.
- ٧ - المستثمر له حق السحب من ماله ويقدر حاجته، والايداع وقت ادخاره.
- ٨ - حسابات المستثمرين تعامل بسرية تامة.
- ٩ - نسبة الارباح بتقدير الله اولا ثم بدراسة الجدوى الاقتصادية يؤمل ان تكون بين ٢٥%، ٣٥%.
- ١٠ - لأن البساطي هو الاسم اللامع الذي صنعتته الثقة.

البساطي كيف؟؟

- ١ - في الكويت اتصل بهاتف ٧٤٤٨٥٣ من الساعة ٦: ٩ مساء تعاقد معك.
- ٢ - في مكتبنا بالقاهرة ادفع نقداً انت او من ينوب عنك وتسلم العقد والايصال فوراً.
- ٣ - من اي مكان في العالم اودع في حسابنا رقم ١٩٣٩٨ بنك فيصل / فرع مصر الجديدة. باسم / عبد الحميد محمد البساطي وارسل لنا صورة الايداع على مكتبنا بالقاهرة يصلك العقد والايصال فوراً.
- ٤ - ارسل شيكات باسم / عبد الحميد محمد البساطي على مكتب القاهرة، يصلك العقد والايصال فوراً.

القاهرة - ١٥٠ ش الترعة البولاقية

شبرا - ت ٣٦٢٠٦٤٢

تجارة عامة

توكيلات تجارية

شركة
البساطي

«الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات»

الاهتمام الاعلامي بالاخوان

بين

التحريض والموضوعية

بقلم : عبدالرحمن الناصر



• عمر التلمساني

برز اهتمام الصحافة العربية والعالمية بالاخوان المسلمين بشكل ملحوظ اثر مرض المرحوم عمر التلمساني... ترى ما هي دوافع هذا الاهتمام ؟

نشأتها.. وتاريخها السياسي.. ومواقفها تجاه الانظمة المختلفة.. ومواقفها من القضايا السياسية.. الى آخر هذه النقاط.. وكان استعراض هذه النقاط يتم من خلال مقالات فكرية أو مذكرات أو مقابلات.. والملاحظ أنه منذ شهور عديدة والعديد من المؤسسات الصحفية العربية تركز على هذه الجوانب، وحتى خلال فترة مرض الشيخ التلمساني وبعد وفاته اخذت هذه المقالات أو المذكرات، أبعاداً شمولية بحيث لم يقتصر الامر على تناول قضية الارشاد ومن يخلف الشيخ التلمساني.. انما كانت تشمل كل ما يتعلق بجماعة الاخوان المسلمين، منذ نشأتها وحتى وقتنا الراهن، رغم ان هذه المؤسسات الصحفية كانت قد تناولت مراراً هذه المواضيع في السنوات الماضية.. وكان يكفي هذه الصحف أن تتناول ما اطلقت عليه قضية خلافة التلمساني وتعرض لصور من حياته وحتى لبيان الرأي في التصورات المستقبلية.. الى غير ذلك من حقوق صحفية لا ننكرها على أية مؤسسة أما العودة الى الماضي وبكل شموليته وفي هذه الاوقات فهنا تكمن دوافع التساؤل عن سر هذا الاهتمام الاعلامي.

— تزامن الطروحات الصحفية الخاصة بالاخوان مع عدة عوامل سياسية عربية ودولية.. وأقصد بهذه العوامل تلك المتعلقة بقضايا المنطقة وقضايا العالم الاسلامي ابتداء بالاحداث التي شهدتها ولا تزال تشهدا المنطقة وانتهاء باتفاق القوى العظمى وبخاصة الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي تجاه ما يتعلق بقضايانا.. فسنوات المد الاسلامي الذي شمل معظم انحاء العالم الاسلامي وبخاصة في المنطقة العربية دفعت القوى المعادية للإسلام نحو اتخاذ العديد من الاجراءات المضادة لهذا المد واشتملت هذه الاجراءات على اساليب عديدة من ملاحقة واعتقال وتعذيب وقتل.. الخ.. وكانت الحملات الاعلامية المنظمة أحد أهم هذه الاساليب ومن هنا يمكننا فهم اتفاق الطرح الاعلامي اليمني واليساري، حول جماعة الاخوان المسلمين.. وللقارئ أن يجري مقارنة بين هذه الطروحات الاعلامية وبين الاحداث التي شهدتها المنطقة ليستدل بنفسه على مدى الترابط بين هذه

البيعض أن الصحافة معنية بأن تنقل للقارئ الآثار المترتبة على رحيل الشيخ باعتباره زعيماً دينياً وسياسياً.. ومن حقها ايضاً ان تعرض تصوراتها عن المرحلة المقبلة، باعتبار الاخوان قوة سياسية لها تأثيرها على الجماهير.. الى آخر هذه الحجج المقنعة.. لكن ما لاحظناه يتعلق بذلك الاهتمام الاعلامي الذي سبق وفاة الشيخ التلمساني وسبق مرضه أيضاً.. ثم امتد الى ما بعد الوفاة ولم يتوقف حتى الآن.. ومن هنا فان التساؤل عن سر هذا الاهتمام يدور حالياً في أذهان معظم أبناء الامة بشكل عام والاسلاميين بشكل خاص.. وهذا التساؤل يرتبط بعدة نقاط منها:

— شمول هذه الطروحات الصحفية الخاصة بالاخوان لكل ما يتعلق بالجماعة من حيث

واستعراضاً سريعاً لتلك المواضيع نجدها في معظمها تتضمن دراسات عن جماعة الاخوان، مذكرات عن تاريخ الاخوان، مقابلات مع قيادات اخوانية، لقاءات مع رجال سياسة عاشوا تجارب الاخوان، الاخوان والملك، الاخوان وعبدالناصر، والاخوان والسادات، التنظيم السري، الصراع على خلافة البناء، ماذا بعد رجيل التلمساني، التنافس على منصب المرشد العام، ماذا يقول اخوان الداخل واخوان الخارج... الخ.

لماذا هذا الاهتمام ؟

هذا الاهتمام الاعلامي كان من الممكن قبوله (الى حد ما) لو تعلق الامر بوفاة الشيخ التلمساني فقط بحيث يمكن قبول حجة

وتلك، ولا نعتقد أن قارئنا يقف بعيداً عن الأحداث التي شهدتها الساحة اللبنانية في طرابلس وغيرها والأحداث التي شهدتها سوريا في حماة وغيرها من المدن السورية، وما تشهده المعتقلات والسجون في معظم الدول العربية بالإضافة إلى تشدد الانظمة في منع التيار الاسلامي من ممارسة العمل السياسي بحيث أصبح شعار السادات (لا سياسة في الدين ولا دين في السياسة)، شعاراً عربياً ترفعه معظم الانظمة على اختلاف توجهاتها السياسية مما يدل على أن هناك ما يشبه الاتفاق بين هذه الانظمة حول هذه القضية ..

وبحضرتي هنا ما نشر مؤخراً على لسان مصدر دبلوماسي غربي في العاصمة اللبنانية يقول فيه: (ان القوتين العظميين اتفقتا على ممارسة ضغوطهما على بعض الانظمة العربية المتخصصة للوصول إلى تحقيق مصالحه بين هذه الانظمة (ولو على الحد الأدنى) وذلك بهدف تمكين هذه الانظمة من ضرب التطرف الديني أو احتوائه قبل أن يصل حد انتشاره إلى النقطة التي يصبح فيها من الصعب أن تتمكن هذه الانظمة من إيقاف هذا المد الاسلامي).

كما يحضرني أيضاً ذلك النداء الذي وجهه الرئيس الأمريكي الأسبق ريتشارد نيكسون إلى الاتحاد السوفياتي من خلال مقالة نشرتها له مجلة الشؤون الخارجية الأمريكية قال فيه: (ان على الاتحاد السوفياتي ان يتضامن مع الولايات المتحدة لمواجهة الخطر الاسلامي الذي سيظهر في المستقبل القريب في شكل ثورة اسلامية عارمة يمكن ان تشكل خطراً على مصالح

الاتحاد السوفياتي لان ثلث عدد سكان الاتحاد السوفياتي هم من المسلمين ولذلك فإن على الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ان يواجهها معاً القوى الاسلامية).

وما ذهب إليه نيكسون يجري بحثه باهتمام بالغ على كل المستويات في الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وأوروبا مما يدل على التأمر المشترك لتلك القوى الدولية وهذا ما نلاحظه في قضايا العالم الاسلامي في الشرق الاوسط وافريقيا وافغانستان وغيرهم .. كما ان الدراسات التي تجريها المخابرات الأمريكية وحتى الجامعات الأمريكية والأوروبية .. حول الحركات الاسلامية تدل على أهمية ما ذهب إليه ريتشارد نيكسون الذي استقبل استقبالا كبيراً في بعض بلدان العالم العربي الاسلامي عندما كان رئيساً للولايات المتحدة في أوائل السبعينيات حيث زار مصر وسوريا ..

وتلخص صحيفة النيويورك تايمز ذلك بقولها: ان احداً لا يدرك هذا المد الجديد أكثر من وكالة المخابرات المركزية الأمريكية طبقاً لما يقوله بعض المسؤولين في كندا والولايات المتحدة، ولهذا فهناك برنامج يكلف عدة ملايين من الدولارات تبشحه الوكالة حالياً لجمع المعلومات السياسية والاجتماعية والتاريخية عن الحركة الاسلامية .. ومن هنا يمكننا ان نفهم سر هذا الاهتمام الاعلامي بحركة الاخوان ..

الاسلوب التحريضي :

يلاحظ على الطرح الاعلامي حول حركة



• نيكسون



• السادات

الاخوان انه اتبع في معظمه اسلوباً تحريضياً واضحاً استهدف تحريض الانظمة ضد الاخوان ودفعها لاتخاذ ما يلزم من الحذر ووضع الاجراءات الامنية اللازمة لمواجهة الاخطار القادمة .. الى غير ذلك من أهداف نعتقد أن الطرح الاعلامي كان يسعى إليها من خلال ما تضمنته المقالات والمذكرات والمقابلات .. كان الاسلوب التحريضي فيها واضحاً كل الوضوح .. فمعظم ما كتب في الفترة الاخيرة كان يشير إلى الأحداث المأساوية التي تعرض لها الاخوان منذ نشأتهم، في محاولة لربط التاريخ الاخواني بقضية العنف السياسي، ولذلك كان التركيز على الجهاز السري وأهدافه وقياداته .. وعرضه بشكل يوحي بالغموض ويدفع نحو التخوف من امكانية عودة مثل هذا الجهاز .. اضافة إلى ربط بعض الجماعات الاسلامية المعروفة بمواقفها المتطرفة (بأنها خرجت من تحت عباءة الاخوان) على حد قول احدي الصحف .

وكما في أحد العناوين البارزة التي تقول هل يلجأ الاخوان إلى التطرف والنهج الصدامي مع السلطة ؟ وتحاول بعض المقالات دفع القارئ نحو الاعتقاد بأن ثمة تجاهاً قوياً لدى الاخوان للسير بالحركة نحو التشدد في المرحلة المقبلة .. حين تتحدث عن شباب الاخوان وتجاهاتهم التشددية، ومحاولتهم فرض هذا الاتجاه خلال عملية اختيار المرشد الجديد .. وتختتم الصحيفة مقالها بهذا السؤال ماذا بعد التلمساني ؟ هل يختار الاخوان التطرف ؟

كما يلاحظ أن بعض المؤسسات الصحفية وخاصة الاجنبية تحاول ربط التطرف الفلسطيني بالاخوان في محاولة منها لشد انتباه الانظمة العربية فعلى سبيل المثال نجد صحيفة النيويورك تايمز تذهب إلى ربط حوادث العنف الفلسطيني بالاخوان المسلمين فتقول ان غيميات اللاجئين الفلسطينيين تعتبر أرضاً خصبة لبروز الجماعات المتطرفة مثل الاخوان المسلمون .. وتحاول الصحيفة نفسها تحريض القيادات الفلسطينية على التيار الاسلامي من خلال الايحاء لهذه القيادات بأن هذا التيار الذي يقف على رأسه الاخوان المسلمون مرشح للسيطرة على منظمة التحرير الفلسطينية .

الشقيق الاسلامي احد منتجات التعاون الاسلامي

الرمز للطعام الحلال الحقيقي عند أعلى مستويات الجودة ...

كانت انطلاقاً التعاون الاسلامي في دولة الإمارات العربية المتحدة ، حيث حقق نجاحاً باهراً دفع به للانتشار في كافة دول منطقة الخليج وبسرعة فائقة.

إن جميع منتجات التعاون الاسلامي من دجاج ولحوم تذبج باليد بسكاكين حادة بدون صمغ ولا إطلاق على رؤوس الحيوانات ، في حضور ومثلين عن

بنك دبي الاسلامي وجمعية دبي التعاونية الذين ينفذون خصيصاً من دولة الامارات للاشراف على كافة مراحل الانتاج.

ايضاً منا بضرورة ايصال الطعام الحلال الى أكبر عدد من جمهور المساكين ، قمنا بخطوة جديدة وهي ايصال

منتجات التعاون الاسلامي إلى أسواق دولة الكويت تحت اسم الشقيق الاسلامي وهو أحد منتجات

التعاون الاسلامي .



الشقيق الاسلامي
احد منتجات
التعاون الاسلامي

الموزعون لمنتجات الشقيق الاسلامي
مؤسسة فؤاد أحمد الرشيد
هاتف : ٢٤٣٩٨٤٧

فيما عدا دجاج الشقيق الاسلامي
البرغوث :
شركة أبو عبي للمواد الغذائية
هاتف : ٢٤١٨٣٥٩

الحسين بن علي



بقلم :

اسماعيل الشطي

... لعالمهم يرجعون

وحتى المرأة القابعة وراء جدران البيت دفعت حصيلة ارثها الى سوق المناخ للتنافس في السباق وراء وهم الكنز.. كانت بيننا شريحة من المجتمع مخدرة تلهث وراء وهم واحد اسمه الكنز او الشروة الضخمة. لقد كان الدخول بمائة ينتهي بالخروج بمائة الف.. والدخول بمليون ينتهي بالخروج بمليار.. وكانت هذه الاكذوبة — بحد ذاتها — كافية لاسالة لعاب المتطلعين لجمع الثروة..

وكانت مرحلة مقيمة من تاريخنا.. مرحلة الاستخفاف بنعمة المال والعبث به وسيادة عنصر السفهاء.. لقد كان مبلغ نصف مليون يصرف على عاهرة مقابل معصية يوم واحد.. وكانت عشرات الالوف تبعثر في شكيليات تافهة.. وازدادت قصص اثرياء الخليج في الغرب حتى صنفنا الشعوب المتقدمة في عداد الشعوب السفهية.. واعطينا لعدونا الصهيوني مادة جيدة للطعن فينا..

ولو استمر الحال على هذا الوضع لكانت الازمة اكبر من اية كارثة لانها ستفتك كل بيت، لقد شاء الله ان نستيقظ من غفلتنا وان ينكشف هذا الوهم. ولو لم تصعقنا الازمة لاستمر مغامرو الشعب الكويتي في غيبيتهم واحلامهم الوهمية.. ولاستمر السباق وراء اوهام بناء الثروات والبحث عن الكنز.. ولقد قال سبحانه في محكم آياته «ولنذيقنهم من العذاب الأدنى دون العذاب الأكبر لعلمهم يرجعون».

لقد كانت صاعقة المناخ صوت نذير لانقاذنا علنا نرجع الى وعينا وعقلنا.. ولقد كانت نوعاً من العذاب.. اذ تسببت في انهيار

قبل صاعقة «المناخ» التي ايقظت الحالمين كان المغامرون في الكويت يجرفون معهم الناس الى الهلاك.. لقد كان المناخ فتنة افتنن فيها الكثيرون. الطالب في الجامعة ترك دراسته وراح يلهث وراء وهم الكنز.. والخريج ذو الخبرة في وظيفته استقال وركض يسبق الريح وراء وهم الكنز. ومستورو الحال الذين جمعوا حصيلة جهدهم وعمرهم من المال وباعوا مساكنهم لدخول السباق وراء وهم الكنز..



السكنية العمودية، وتعلم ان هناك ما يقارب ١٢ ألف شقة خالية منذ عام ١٩٨٤ فالأولى بالحكومة ترشيد هؤلاء المواطنين الى استثمار افضل لا يشكل أزمة جديدة تستدعي انشغال المؤسسات السياسية بها وتستنزف مزيداً من المال العام.

● ويفترض من المجلس ان يكون في مستوى المسؤولية، لقد كان المجلس السابق مشاركاً في الازمة لا لأنه وضع تشريعات استنزفت من المال العام فحسب، بل لأنه لم يمنع حدوث الازمة قبل انفجارها، خاصة وان من ابرز اسباب الازمة هو عدم احترام القانون ودقة تنفيذه.

● اما المواطنون فلا بد ان يشبوا حبهم لبلدهم ليس بالشعارات، انما بالعمل.. لقد كان الناس كلهم يتفنون بحب الكويت مادامت الكويت تعطي.. وجاء دور الكويت لتأخذ، وجاء دور المواطن ليعطي.. ويتنازل عن كثير من مصالحه التي سببت كثيراً من الازمات.. كان من مصالح الكثيرين ان تبقى الكويت ضمن فوضى اسكانية حتى يتسنى لهم الاستفادة من ايجارات السكن.. ويتسنى لهم تسويق السلع.. وغيرها من مصالح. في الوقت الذي كان يطالب فيه بتوفير الامن وتحسين الخدمات وغيرها من مطالب.. انني اعذر الحكومة اذا عجزت عن تحقيق ما يطالب به المواطن مالم يتنازل المواطن نفسه عن انانيته من اجل الصالح العام.

ان عهد الوفرة المادية قد انتهى.. وان ازمة المناخ جاءت لتعيد الينا عقلنا.. فلنحذر.. ولننتبه والله الموفق.

بيوتات ودخول سجون وانشغال مؤسسات بأكملها في المشاكل التي جرتها الازمة. واستنزاف اموال طائلة من اموال الشعب للخروج من هذه الازمة، ومازالت تلك الازمة تعصف بنا منذ ثلاث سنوات والكويتيون يتجرعون آلامها يوماً بعد يوم.. ويكتشفون أبعادها ساعة بعد ساعة.

والحمد لله على كل حال.. لقد عاد الطالب الى جامعتة.. ورجع الخريج الى وظيفته.. وعاد الناس الى اوضاعهم السابقة ولكن بعد جراحات وخسائر فادحة.

ويفترض ان نتعظ من تجربتنا المريرة، وان نستفيد من اخطائنا، وان نتجنب كوارث اخرى..

● يفترض من الحكومة ان تتشدد في تنفيذ القوانين التي تنظم الاقتصاد والمعاملات التجارية، وان تمتلكها الحساسية الشديدة في التصرف بالمال العام، وكم كانت ذكية عندما رفضت ان تتقدم بمشروع لحل ازمة المديونية لانها تعلم انه اهدار واستنزاف للمال العام، وكم كان المجلس غير موفق عندما تقبل الفكرة وراح بعض اعضائه يعملون لذلك.

● ويفترض منها ان ترشد استثمارات المواطنين حتى لا ينجرفون وراء السراب والوهم.. وعلى سبيل المثال اتجه الناس بعد صاعقة المناخ الى بناء العمارات السكنية والمجمعات الضخمة، ولعلها ستكون ازمة في الافق اذا لم تسارع الدولة وتحد من اعطاء تراخيص البناء للمجمعات السكنية.. فاذا كانت الدولة تفكر باعادة التوازن السكاني، وفي نفس الوقت تفكر في الغاء اسكان الكويتيين في المجمعات

نظرة تحليلية في احداث جامعة اليرموك

عمان - من مراسل المجتمع:

حساسيتها وما تشكله من احراج بسبب ارتفاع عدد الضحايا من الطلاب العزل من جهة، وبسبب أن الضحايا من عائلات اردنية معروفة من جهة ثانية، كما أن اعلان الشيوعيين في بيروت مسؤوليتهم عن تحريض الطلبة وقيام السلطات باعتقال بضعة وعشرين من قياداتهم جعل الصورة لمن هم خارج الاردن غير واضحة.

فهل الذي حدث هو مواجهة بين السلطة والشيوعيين؟ وهل مطالب الطلبة كانت أكاديمية أم سياسية؟ وما هي الدوافع وراء قرار مواجهة الموقف بالعنف؟

خلفية

الاحداث لا تفهم الا من خلال ربطها بخلفياتها، اهمها: ان جامعة اليرموك انشئت بدعم امريكي ومثل هذا لا يمكن ان يتم الا باتفاق غير معلن على أن تحقق هذه الجامعة وامثالها بعداً معيناً مسبقاً من الطالب الامريكية، وقد بدا هذا واضحاً على طريقة الجامعة في التدريس والادارة ومعاملة الطلاب وكأنهم في المرحلة الابتدائية، فبالرغم من تكوين الجمعيات العلمية الطلابية المنتخبة في الكليات المختلفة، فقد قامت ادارة الجامعة بتكبير هذه الجمعيات والرفض المتكرر السماح لها بالقيام بانشطة تتناسب وتطلعات هذا الجيل من الامة، وكما سبق فان هذا التصرف من رئيس وادارة الجامعة يتفق والبعد المحدد من المطالب الامريكية فالطالب الجامعي في عالمنا من وجهة نظر منفذي الاسلوب الامريكي في شرقنا يجب أن يكون مجرد «كشكول دراسة» وليس له الحق بالاتصال بالفعاليات الفكرية والثقافية والسياسية من خارج أسوار الجامعة ولا بدعوتهم لالقاء محاضرات او اقامة ندوات يتحدثون فيها عن قضايا المجتمع، لأن المطلوب من الطالب الجامعي ان يتخرج من الجامعة وهو لا يفقه ولا يجيد الاختصاص العلمي. وإذا صدق ما كتبه «الفارديان» في عددها بتاريخ ٨٦/٥/٢١ ونقلته «القيس» في عددها بتاريخ ٨٦/٥/٢٣ على لسان عدد من طلبة جامعة اليرموك ومسؤولين في الجامعة حيث قالوا (ان



• في الجامعة الاردنية (الاولى) يتم التيسيس بلا دماء

الاحداث المؤسفة التي وقعت في جامعة اليرموك بالاردن يوم ١٥ مايو الماضي والتي راح ضحيتها ٣٥ طالباً وطالبة بين قتل وجريح نتيجة لاقتحام قوات من الشرطة والبادية والصاعقة لحرم الجامعة، شوهت صورتها من قبل السلطات الاردنية، كما شوهت من بعض الاوساط الاعلامية خاصة اليسارية، ولعل أهم اسباب تشويه حقيقة هذه الاحداث هو مدى

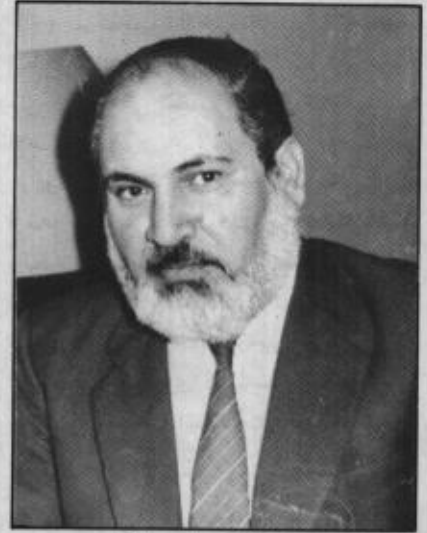


● ادارة جامعة اليرموك تقدر النمط الاميركي وتريد من الطالب أن يكون كشكول دراسة !

“ “ “

● السلطات استغلت وساطة النائب الكوفحي لتمكين القوات المهاجمة من احكام الخطوة !

“ “ “



● وساطة طيبة للدكتور احمد الكوفحي

● د . عدنان بدران مدير جامعة اليرموك

تنتخب كل عام بالاقتراع السري وبإشراف ادارة الجامعة من قبل طلاب الجامعة في كلياتها المختلفة، ويسيطر الاتجاه الاسلامي على معظم هذه الجمعيات حيث فاز مرشحو الاتجاه الاسلامي في (٢٣) جمعية طلابية من (٢٧) جمعية، وقاز المستقلون واليساريون في (٤) جمعيات .

وبدأت المضايقات للجمعيات الطلابية من قبل ادارة الجامعة وادارة شؤون الطلبة فيها حيث يتم التدخل في النشاط الطلابي على صعيد تحديد اسماء المحاضرين من خارج الجامعة ممن يحملون فكراً اسلامياً واضحاً وتفضل ادارة الجامعة وشؤون الطلبة محاضرين موالين لأفكارهم وآرائهم وغير متحمسين لأفكار الجهاد ومعاداة اليهود، لأن الاتجاه العام في المنطقة هو تهينة المناخ الفكري والسياسي لقبول الحلول السلمية المفروضة من قبل امريكا وبريطانيا والصهيونية العالمية .

كما بدأت المضايقات ضد الجمعيات الطلابية حول الرحلات الطلابية وضرورة ان تكون مختلطة وللأماكن السياحية ومعرفة اسماء المشتركين فيها مما يؤدي في المستقبل بهؤلاء المشتركين من الطلاب والطالبات الى الملاحقة الامنية من قبل الاجهزة الامنية في مدينة اربد حيث تقع جامعة اليرموك .

وقد طلبت الجامعة رسوماً للتدريب العملي من طلاب الهندسة تبلغ (٩٠) ديناراً في السنة مما اضطر الطلبة للاحتجاج ومراجعة ادارة

في الادارة، ومن يدري فلعله بعد ان يرى الاعداد الحقيقية للضحايا والتي بدا واضحا انها تجاوزت الاعلان الرسمي خاصة من مات منهم بسبب جراحه الخطيرة والتي تمثلت اما في نزيف داخلي في الدماغ نتيجة لضرب المراتات الشرسة أو لنزيف داخلي في البطن نتيجة لضرب الكيما والبومات اللانسانية، نقول لعل رئيس جامعة اليرموك بعد ان يعد الجنائزات يدافع عن نفسه ويكشف الحقيقة مدعياً بأنه كان ينفذ سياسة عليا ! وبأنه كان يشعر بتحركات لابعاده عن الجامعة واستبداله بأحد الموالين للسياسة العليا، بحكم اللعبة السياسية التي تعتمد على تنصيب وتقريب الموالين لاستلام المواقع ذات التأثير والاهمية .. ولذلك تشدد في موقفه ليثبت قدرته . فهل وقع رئيس جامعة اليرموك باربد بنفس الشرك الذي وقع فيه قريبه رئيس الوزراء السابق الذي راح ضحية «نحرشه» بقبائل بني حسن على مشارف مدينة الزرقاء ؟ العلم عند الله تعالى وحده، واما في عالم البشر فان المؤشرات تتوجه نحو رئيس الوزراء الحالي لتحمله المسؤولية الكبرى بحكم منصبه، مع عدم اخلاء طرف رئيس وادارة جامعة اليرموك من المسؤولية المباشرة .

حقيقة الاحداث

توجد في جامعة اليرموك جمعيات طلابية

الطلبة بوجه عام يخضعون لمراقبة دقيقة من قبل ادارة شؤون الطلبة، التي يرأسها ضابط سابق في الجيش ويعاونه ضابط سابق في المخابرات . وقد اتهم الطلاب الرجلين، بأنهما يضعان تقاريرهما عن نشاطات الطلبة، وقوائم الطلبة من ذوي النشاط ويقدمانها الى ادارة الجامعة والى السلطات الامنية .

اذا صدق هذا، وما نظن ان بعيد عن الصواب، بالاضافة الى الممارسات الذاتية من رئيس وادارة الجامعة، مما سيؤدي حتماً الى جو من الارهاب وفرض القيود على حرية التعبير لدى الطلاب تكون نتيجته حركة الاحتجاج التي نشأت داخل الجامعة لتعكس بصدق ذاتي عدم رضا الطلاب عن ادارة الجامعة التي بتصرفاتها هذه تستعدي غالبيتهم العظمى .

ونضيف لذلك ان لدى ادارة جامعة اليرموك ما يسمى بعقدة «الجامعة رقم اثنين» فهي الجامعة الثانية بعد الجامعة الاردنية في عمان ولذلك فان ادارة جامعة اليرموك ورئيسها على وجه الخصوص يحاول ان يثبت للآخرين بأنه لا يقل مقدرة عن رئيس الجامعة الاردنية في عمان . ولكل اسلوبه في مواجهة تحركات الطلاب، فرئيس الجامعة الاردنية يلتف حول مطالب الطلبة، بينما رئيس جامعة اليرموك يواجهه وجهاً لوجه، حفظاً لهيبة الجامعة وادارتها — كما تيرر ادارة جامعة اليرموك — لدرجة انه سجل سابقة خطيرة في تاريخ التعليم العالي في الاردن بعدد ضحايا اسلوبه

الجامعة حول هذه الرسوم الباهظة وبعد مراجعات متعددة وضغوط طلابية خففت الجامعة هذه الرسوم الى (١٥) ديناراً.

ولما ضاقت الجمعيات الطلابية ذرعاً من مضايقات ادارة الجامعة وعمادة شؤون الطلبة، وشعرت انها لا تستطيع ممارسة واجباتها لخدمة طلاب الجامعة ضمن اختصاصاتها وضمن اللوائح المقررة المعمول بها في الجامعة - قررت هذه الجمعيات أن تدعو الى عقد مؤتمر عام تشرح خلاله الموقف للطلبة وتعيد اليهم امانتهم وتعتذر عن الاستمرار في مهامها التي انتخبت من اجلها ورفض رئيس الجامعة وإدارة شؤون الطلبة عقد المؤتمر في داخل الجامعة مما اضطر الطلاب الى عقد المؤتمر في ساحات الجامعة في العراء داخل أسوار الجامعة، وكانت النتيجة أن اكد طلبة وطالبات الجامعة تأييدهم للجمعيات الطلابية وشجبوا تصرفات ادارة الجامعة وشؤون الطلبة ضدهم وضد نشاطاتهم الطلابية التي لا تتعارض مع أنظمة ولوائح الجامعة.

ولكن ادارة الجامعة قررت تشكيل لجنة تحقيق مع الطلبة والطالبات الذين تبنوا مطالب اخوانهم واخواتهم حول رسوم الجامعة وحول المحاضرات وحول الرحلات وحول الملاحقات الامنية المتواصلة منذ عامين لارهاب الطلاب بالابتعاد عن الجمعيات الطلابية وعن نشاطهم الفكري والاسلامي وتهديدهم بعدم التوظيف في المستقبل في دوائر الدولة أو اعطاءهم شهادات حسن سلوك للعمل في الخارج وامتد التهديد والوعيد للفصل من البعثات والمنح الدراسية الممنوحة لبعضهم من قبل الدولة. وقد تم تشكيل لجنة التحقيق بمعرفة رئيس الجامعة وقررت بدون تحقيق نزيه وعادل فصل (٣٢) طالباً من الجامعة (٢١) فصلاً نهائياً، (١١) فصلاً مؤقتاً. وقد تسرب خبر القرار الى بعض الطلبة مما أثار حفيظتهم وخوفهم على ضياع مستقبلهم وبخاصة من كان منهم في السنوات النهائية.

وقد راجع بعض الطلبة الذين تسربت قرارات فصلهم ادارة الجامعة للتأكد من ذلك.. ولا تأكد الخبر وانتشر بين الطلبة قرروا التضامن الجماعي مع اخوانهم واخواتهم للضغط على ادارة الجامعة لالغاء قرار الفصل

● ليس وراء الاحداث دوافع سياسية اللهم الا عند ادارة الجامعة، والشيوعيون ركبوا الموجة

“ “ “

● مطلوب محاكمة من كان السبب في اقتحام الجامعة عسكرياً

“ “ “

● السبب الحقيقي للاحداث هو وقوف ادارة الجامعة ضد مطالب الطلبة الاكاديمية.

“ “ “

التعسفي وانتخاب لجنة تحقيق من أعضاء مجلس الجامعة لتجري تحقيقاً عادلاً ونزيهاً. ولكن ادارة الجامعة رفضت وأصرت على رأيها وكانت الامتحانات السنوية ستعقد خلال اسبوع قبل الاحداث الدامية، مما اضطر الطلاب للتظاهر والاعتصام داخل الجامعة كوسيلة للضغط على ادارة الجامعة لانصافهم ليل الاربعاء ١٤/٥/٨٦، وتوسط وجهاء اربد ونوابها ورئيس بلديتها وشخصيات كثيرة رسمية وشعبية لدى رئيس الحكومة ووزارة الداخلية ووزارة التعليم العالي ورئيس جامعة اليرموك لحل هذا الاشكال بين ادارة الجامعة والطلاب بأسلوب ودي وعادل وحرص الطلاب على أن يعرضوا مطالبهم العادلة على الوسطاء وهي:

١ - الغاء قرارات الفصل التعسفي بدون تحقيق عادل محايد ونزيه.

٢ - اعطاء الجمعيات الطلابية حق العمل ضمن اللوائح المقررة.

٣ - الافراج عن الطلاب الموقوفين لدى الجهات الامنية ووقف الملاحقات الامنية ضد طلاب الجامعة.

٤ - تأجيل الامتحانات حتى يستطيع الطلاب الدراسة والاستعداد لبضع أيام عوضاً عن الايام التي تعطلت الدراسة خلالها بسبب الاضراب.

وكان لوساطة الدكتور أحمد الكوفحي نائب اربد أثر كبير في التوفيق بين ادارة الجامعة والطلاب حرصاً منه على أن تستجيب الجامعة لمطالب الطلاب العادلة وأن يبقى الخلاف محصوراً في اطار الجامعة حتى لا يستغل من قبل جهات أخرى لا تريد الخير للجامعة والطلاب ونجحت المفاوضات والوساطة الساعة ١١:٥ صباح الخميس.

ولكن للأسف حوالي الساعة الواحدة والنصف من صباح الخميس ١٥/٥/١٩٨٦ اقتحمت قوات الشرطة والبادية والصاعقة اسوار الجامعة وانهارت على الطلاب والطالبات بالضرب والايذاء والسب والشتم وحاول الدكتور الكوفحي والطلاب اقناع القوات المهاجمة بانتهاء الازمة ونجاح الوساطة ولكن الامور كما يبدو وصلت الى حد اللاعودة ودارت معركة مؤسفة بين القوات المهاجمة وجميع الطلبة والطالبات العزل من أسباب القوة وانتهت في الساعة الرابعة والنصف صباحاً حيث تم نقل الجرحى والقتلى الى مستشفيات الحكومة والجيش.

انه لأمر مؤسف حقاً ان تقدم الحكومة الاردنية على مثل هذا التصرف مع طلاب وطالبات الجامعة الذين رفضوا ويرفضون ان نتحول مطالبهم الطلابية العادلة الى مطالب سياسية من أية جهة كانت أو ان تفسر على وجه آخر، وهم الحريصون على أمن واستقرار بلدهم وكان لقرار الحكومة استئناف افتتاح الجامعة وتقدير الطلبة امتحاناتهم بكل هدوء أكبر دليل على نية الطلبة الفعلية في المحافظة على الهدوء واستمرار الدراسة في جامعتهم على أن تكمل الحكومة التحقيق وتقضي الحقائق حول من تسبب في اقتحام الجامعة عسكرياً مما ادى الى النتائج المحزنة التي وقعت.

والحكومة الاردنية مطالبة بأن تعالج أمور الجامعة معالجة جذرية لانصاف الطلاب واعطائهم حقوقهم ورفع عقوبة الفصل عنهم، فهل تفعل ذلك؟ اننا ننتظرون.



• سياد بري

بعد حادث سياد بري :

الصراع على السلطة في الصومال !!

وهكذا بدأت حلقة جديدة من حلقات مسلسل القمع والارهاب الذي يمارسه حكم الرئيس محمد سياد بري ضد الدعاة الاسلاميين وانطلقت صفارة السلطة للمباحث والامن القومي وجهاز ما يسمى بحاربة التطرف الديني، وبتوجيهات وتعليمات مباشرة ومحددة من الرئيس بري وتخطيط وتنفيذ من عناصر المخابرات، في السادس عشر من ابريل ١٩٨٦م لكي يباشروا حملة اعتقالات واسعة النطاق للدعاة والعلماء تشمل كافة المناطق والمحافظات الصومالية وتتركز في المدن الرئيسية التي يلاحظ أن فيها نشاطا اسلاميا مكثفا مثل دروس المساجد، ومدارس تحفيظ القرآن، والدروس الدينية في الفقه والتفسير والحديث في المساجد.

وبتاريخ ٢٣/٥/٨٦ جاءت قوة كبيرة من الجنود المسلحين بالدبابات والعربات المدرعة الى جامع عبدالقادر الكبير وسط العاصمة فأبلغت المصلين - وكان ذلك قبيل صلاة الجمعة - بأنه لا تقام صلاة الجمعة في هذا المسجد اليوم وأن على الحاضرين ان يغادروا المسجد فورا ثم اغلقوا الطرق الموصلة الى المسجد لمنع القاصدين اليه بهدف اداء صلاة الجمعة.

وفعلوا الشيء ذاته في مسجد اخر من مساجد العاصمة فلما رفض بعض الحضور مغادرة المسجد قبل اداء الصلاة أطلق الجنود الرصاص عليهم واستشهد احدهم في داخل المسجد.

جديدة من حلقات مسلسل قمع الحركة الاسلامية والدعاة والعلماء وطلبة العلم وكل من له أي اهتمام اسلامي حتى لو كان هذا الاهتمام لا يتجاوز حدود الاستماع الى الدرس الديني العام الذي يلقى العالم في المسجد. ولم تنقطع في الواقع سلسلة الحملات القمعية التي يشنها النظام ضد الدعاة بين الحين والآخر وهي لم تنزل مستمرة متواصلة الحلقات منذ استلم الرئيس الحالي محمد سياد بري مقاليد الحكم في البلاد عام ١٩٦٩م على اثر اغتيال الرئيس السابق عبدالرشيد علي شرماركة وقد بلغت حملة سياد بري ضد الدعاة والعلماء قممها عشية اعدامه لعشرة من كبار علماء الصومال الذين اعترضوا على الغاء الرئيس العمل باحكام المواريث والاحوال الشخصية كما جاءت مفصلة في القرآن الكريم. وانما كانت ولا تزال تتخلل هذه

الحملات القمعية فترات متقطعة من الهدوء المشوب بالحذر او الهدنة المؤقتة ريثما يستعيد النظام نشاطه في ضرب الدعاة وتتبع حركاتهم وسكناتهم، او احيانا خوفا من مشاعر الغضب الداخلية والخارجية عندما تنطلق صيحات الدعاة والعلماء التي تستغيث بالعالم الاسلامي الكبير من ظلم وتعسف الاجهزة الحاكمة في البلاد. فيضطر النظام الى التوقف وتهذبة الحملات القمعية والاعتقالات وفك الحصار بصورة مؤقتة حين انتهاء العاصفة، وموجة الغضب والتبرم التي تهب عليه من كل جانب، ثم لا يلبث ان يعود الى الاعتقالات وشن الحملات الواسعة ضد الدعاة الى الله في الديار الصومالية الممتحنة.

اوردت وكالات الانباء العالمية نبأ نجاة رئيس النظام الصومالي من الموت اثر حادث اصطدام سيارته مع شاحنة خلال نزول أ مطار غزيرة، وقد اسفر الحادث عن وفاة ثلاثة أشخاص من مرافقي الرئيس الذي نقل الى المملكة العربية السعودية جوا للعلاج حيث ادخل فور وصوله في غرفة العناية المركزة مما يشير الى أن اصابته كانت خطيرة للغاية.

لقد تعرض رئيس النظام الصومالي لهذه الازمة التي ليست الا نقمة من الله نزلت عليه جزاء لما جنته يده في حق علماء المسلمين في الصومال الذين زج بهم في السجون قبل تعرضه لحادث السيارة بأسابيع في محاولة من نظامه للقضاء على الاسلام وعلمائه في حين منع هذا النظام كل التسهيلات للمبشرين ورجال الكنيسة ليبتثوا سمومهم في صفوف الشعب الصومالي المسلم الذي لم يذعن للصليب حتى في أحلك عصور الاستعمار.

ولذلك أراد الله لرأس هذا النظام العفن ان يذوق نصيبا من العذاب في هذه الدنيا جزاء ما اقترفت يده، فقد نقل مصدر مطلع أن سياد بري لن يكون قادرا بعد هذا الحادث على مزاوله مهام الرئاسة من جديد، وقد ذكر نفس المصدر أنه لذلك السبب بدأ صراع خفي على منصب الرئيس بين وزرائه والمقربين منه الامر الذي قد يكون بداية النهاية لنظام استبدادي قهري لم يعرف تاريخ الصومال الطويل مثله عبر السنين.

محنة الدعاة في الصومال

بدأ النظام الحاكم في الصومال حلقة



• من أهداف السلطة في الصومال قتل الروح الاسلامية عند هذه الاجيال

و يؤكد القادمون والمطلعون على الاحوال هناك من ان الجو مشحون بالتوتر وان حملة الاعتقالات العشوائية سوف تشمل جميع الدعاة علماء وطلابا في جميع المحافظات، وان هناك قوائم باسماء الدعاة النشطين الذين يلقون الدروس المنظمة في المساجد ومعظمهم من المتخرجين من جامعات العالم العربي ومن الازهر والجامعات الاسلامية الاخرى ويتهمهم النظام بأنهم يصفون على المجتمع الصومالي صيغة الثقافة والعادات العربية التي درسوها في العالم العربي .

والجدير بالذكر أن هذه الدروس التي تلقى في المساجد لا تمس النظام الحاكم من قريب أو بعيد، ولا تتدخل او تنتقد سياسته، ولا تتناول تصرفات الحكومة تصريحا أو تلميحاً. وانما هي دروس تفسير او فقه او حديث قائمة على التعليم والتربية. ومع هذا لا تطبق الحكومة حتى هذا التعليم البحت. لانها ترى ان الناس ينجذبون الى هذه الدروس ويقولون عليها بشغف تنزعج من هذا الاندفاع نحو التمسك بالاسلام في صفوف الشعب بكل فئاته، والتفقه في الدين الذي يسري بين الناس سريان النار في الهشيم، فلا بد والامر كذلك من ان تقضى السلطة على العناصر المحركة لهذه الدعوة، ولا بد من ان تفسح المجال في الوقت نفسه لاصحاب البدع والخرافات لكي يارسوا دورهم التقليدي، ولا بد من ان تنشر لنفسها دعاية في العالم العربي والاسلامي بأنها لا تفرط في الاسلام ولا في العروبة، وان توجه الدعوة لبعض الصحفيين من العالم العربي بعد أن تكون قد استعدت لهم الاستعداد المناسب وهيات لهم ديكورا جيلا عن الاوضاع وبرنامجا اعد خصيصا لكي يترك في ذهن الصحفي الزائر أن الحكومة الصومالية تحمي الاسلام وترعى كتابات تحفيظ القرآن وتعين الائمة وتدفع لهم الاجور وتوزع الوعاظ والمدرسين في القرى والمدن. وتحرص على تعليم اللغة العربية والدين، ويعود الصحفي وهو يتحدث عن فتوحات الاسلام في الصومال على يد الرئيس محمد زياد بري ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم .

بذلك دون مقابلة الاطراف الاخرى وتقضي الحقائق وجمع كافة المعلومات ثم الشروع في كتابة التحقيق واستعراض كافة وجهات النظر؟ ولكن هذا ما حدث على أي حال بالنسبة لكل الصحفيين الذين ارسلتهم جرائدهم او مجلاتهم الى هناك . لقد وقعوا اسرى لبرنامج الحكومة، والاستماع للاسطوانة التي يرددها وزير العدل - ان كان هناك عدل - حسن فارح، ومدير عام الشؤون الدينية محمد جوليدي، ثم رئيس النظام محمد سياد بري، والتجول في اماكن هياها لهم النظام لكي يخرجوا من كل هذا بانطباع واحد هو ان الحكومة الصومالية هي حامية الاسلام وحارسة العقيدة .

ويحدث هذا لدعاة الاسلام في الوقت الذي تعمل في الصومال اكثر من ٣٣ منظمة تبشيرية وتوزع الاناجيل المترجمة الى اللغة الصومالية، وتؤسس الشركات التجارية والمؤسسات التي تنظم مساعدات للبلد، وهي من امريكا وبريطانيا وفرنسا والدانمارك والنمسا وهولندا وغيرها من البلدان الغربية ومعها اعداد ضخمة من المتخصصين منهم الاطباء والمهندسون والزراعيون والممرضون والاختصاصيون الاجتماعيون والبيطريون والاداريون وغيرهم ويقومون بتوظيف كثير من الشباب الصومالي من الجنسين برواتب عالية ومغرية ويقدمون لهم المنح الدراسية الى اوروبا الغربية وامريكا .

ونحن لا نستطيع ولا نريد ان نتهم هؤلاء الاخوة الصحفيين العرب الذين ينشرون عن الصومال صورة بعيدة عن الواقع الذي تعيشه الدعوة في الصومال والاوضاع الحقيقية فيها، ولكننا نستطيع ان نقرر بكل اطمئنان انهم اخذوا بحسن نياتهم، ولم يقابلوا كل اطراف القضية ومنهم الدعاة الى جانب المسئولين ثم كتابة الانطباع حسب ما تقتضيه ايسر قواعد التحقيقات الصحفية.. لم يقابلوا الدعاة والعلماء المعنيين الذين نشر في العالم العربي في وقت سابق انهم يتعرضون للمضايقات والاعتقالات والتهديدات المستمرة والقيود في الغاء الدروس والخطب، لم يلتقوا بأحد من الدعاة الذين يستعدون باستمرار الى ادارة الشؤون الدينية ويودعون السجون، ويتعرضون للاضطهاد والمنع من القاء الدروس، والفتيات المحجبات وما يلاقينه من عنت وقهر وسخرية واستهزاء من جانب اجهزة النظام. لم ينقلوا صوتا واحدا من اصوات الدعاة ولا رأيا واحدا للذين تعرضوا ومازالوا يتعرضون للارهاب من جانب الحكومة. وانما اكتفوا بتوجيه اسئلة الى المسئولين وبالطبع لا ينتظر من المسئول الا ان يحلف باغلظ الايمان بأنه ليس هناك داعية معتقل ولا عالم مسجون ولا قيود على الدروس، وان ينفي وينكر كل شيء، فهل من المعقول او من العدل والانصاف او من اصول التحقيق الصحفي ان يكتبني الصحفي



بقلم :
عبد الحميد البلاوي

واحة الايمان

تزهد الحمقى

والخرافات بعقول السذج من الناس ليلسوا عليهم ما ليس في دينهم. ويبرز في فترة ضعف الدولة العباسية وانتشال الخلفاء في لوهوم وديانهم علماء يرجعوا الجليل الى المنهج السليم، وكان من أبرزهم الامام الشيت ابو الفرج بن الجوزي اذ يقول منهاً ومذكراً بحقيقة زهد النبي (ص) وما طرأ من التغيير عليه «وقد كان النبي (ص) يأكل ما وجد، فان وجد اللحم أكله، ويأكل لحم الدجاج وأحب الأشياء اليه الحلوى والعسل، وما نقل عنه أنه امتنع من مباح. وجيء علي رضي الله عنه بفالوذج فأكل منه، وقال: ما هذا؟ قالوا: يوم النوروز. فقال: نوروزنا كل يوم. وانما يكره الاكل فوق الشعب، والليس على وجه الاختيال والبطر.

فقد لبس النبي (ص) حلة اشترت له بسبعة وعشرين يعبراً. وكان لتميم الداري حلة اشترت بألف درهم يصل فيها الليل. فجاء أقوام، فأظهروا التزهد وابتكروا طريقة زينها لهم الهوى، ثم تطلبوا لها الدليل. وانما ينبغي للانسان ان يتبع الدليل، لا أن يتبع طريقاً ويتطلب دليلاً» (٣). فالزهد الحقيقي ليس بترك الطعام، والعزلة عن الناس، وليس المرقع من الثياب، بل الزهد هو ادراك حقيقة الدنيا، ووضعها في اليد لا في القلب، حتى لا تحزن على شيء يفوتنا منها.

وبعد حادثة الزاهد بالفالوذج يرى الحسن فرقد السنجي وهو ممن تصوفوا، رآه وعليه جبة صوف فأخذ الحسن بجبته ثم قال له: «يا بن فرقد - مرتين أو ثلاثة - ان التقوى ليس في هذا الكساء، انما التقوى ما وقر في القلب، وصدقه العمل والفعل» (٤).

كثير من الناس يعتقد بأن الزهد ينحصر في اللباس والطعام وترك العمل والتداوى وغيره، وهؤلاء قد اضرروا اكثر مما نفعوا، وأعطوا صورة مشوهة عن حقيقة الزهد في الاسلام بتطبيقهم بعض مقوس الديانات المنحرفة كالبودية والبرهمية والرهينة التي ما فرضها الله على عباده، وكانوا بأفعالمهم هذه متفرين عن الدين، غوفين قطاعاً كبيراً من الناس بالالتزام فيه.

الزهد بالفالوذج

وهذا روح بن القاسم يروي عن رجل من أهل بيته تنسك على صورة اولئك الغافلين في المعنى الحقيقي للزهد، وكان يسمعه يقول «لا أحل الخبيص أو قال الفالوذج، لأنني لا أقوم بشكره» (١)، فذهب روح الى الامام الحسن البصري يستفتيه في هذا الفهم الشاذ عن هدي النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام، فقال الحسن: «هذا انسان احمق، ولا يقوم بشكر الماء البارد» (٢). وحقاً ما قاله الحسن، فاذا كان الماء الذي هو من اكبر النعم التي أغدقها الله على الانسان وجعل منها كل شيء حياً، والتي لا تقارن أبداً بحلول الفالوذج لا تقوم بحق شكرها، فهل يعني ذلك حسب هذا الفهم للزهد ان نترك شرب الماء؟!.

بين زهد النبي (ص) وتزهد المبتدعين.. وهذه النوعيات من المبتدعين لأنماط من الزهد مغالطة لهدى النبي (ص) لم تكن في عهد التابعين والتي واجههم فيها الامام البصري فقط، بل تكررت في أجيال متلاحقة، وتكرر دائماً كلما انغمس الراعي في دنياه وترك الرعية دون توجيه ديني، فتكون فرصة لأن يلعب اصحاب البدع

كل هذا من اجل تنصيرهم او على الاقل سلخهم من الاسلام والانتماء الحقيقي والواقعي لهذا الدين وهذا يكفهم بالطبع، لانه لا يهمهم كثيراً ان يدخل المسلم في النصرانية ولكن حسبهم ان يجعلوه بلا دين وبلا عقيدة وبلا ايمان يدفع الى العمل او التمسك بالاسلام.

ويؤكد المراقبون للاحوال هناك ان نظام سياد بري يشجع هذه المنظمات ويقدم لها التسهيلات بل ويحذر الدعاة الاسلاميين ومبعوثي رابطة العالم الاسلامي ودار الافتاء بالسعودية من مغبة التعرض لهذه المنظمات في معسكرات اللاجئين. وبين ايدينا الآن قائمة تحتوي على ٣٠ منظمة تنصيرية تعمل طبعاً باسم اغاثة اللاجئين مع اسماء المسؤولين فيها ومناطق عملهم في المحافظات الصومالية. ولقد اصبح معروفاً لرجل الشارع في الصومال ان هذه المنظمات التنصيرية تعيش تحت مظلة ورعاية السلطة وتزاول عملها التنصيري بدعم معنوي مباشر من الحكومة، في حين يطارده دعاة الاسلام ويودعون في السجون والمعتقلات وتتعمقهم المخابرات.

ان الذي تؤكده احداث ابريل ٨٦ الاخيرة، وسياسات النظام السابقة منذ اعدام العلماء العشرة في اكبر ميادين العاصمة مقاديش وما سبقها وتلاها من اجراءات هوان النظام الحاكم ينكل بالدعاة ويضمر لهم العداوة والبغضاء، ويطاردهم ويلاحقهم باستمرار، وينزعج من اقبال الناس على التفقه في الدين وارتوائهم من الشقافة الاسلامية العربية.

اننا نوجه النداء اولاً الى كافة الدول العربية والاسلامية بمناشدة الحكومة الصومالية بايقاف حملة الاعتقالات فوراً، واطلاق سراح جميع الدعاة والعلماء.

ونشوجه بالنداء ثانياً الى المنظمات الاسلامية في العالم وخاصة منظمة المؤتمر الاسلامي ورابطة العالم الاسلامي بظالبة النظام الصومالي بوقف حملة الاعتقالات للدعاة التي بدأها في ١٦ ابريل ١٩٨٦ فوراً، واطلاق سراح جميع الدعاة المعتقلين وطلبة العلم والفتيات المحجبات، والكف عن ملاحقة الدعاة.

(١) (٢) الزهد لأحمد ص ٢٦٤

(٣) صيد الخاطر - مكتبة العلوم ص ٢٧

(٤) الزهد ٣٦٧

لقطات

• قالت مجلة ديرشيفل الألمانية أن الأسلحة الكيماوية الأمريكية الجديدة سيتم تخزينها في كل من ألمانيا الغربية وتركيا وبريطانيا، بعد أن وافق مجلس وزراء حلف الأطلسي الذي انعقد مؤخراً على استئناف إنتاج هذه الأسلحة الكيماوية.

• قامت مجموعة من السيخ الذين يطالبون بدولة خاصة بطائفة السيخ في ولاية البنجاب بهجوم مباغت على تجمع للهندوس وأطلقوا عليهم وابلاً من الرصاص أدى إلى مقتل عدة أشخاص، ويبلغ عدد قتلى الهندوس نتيجة هجمات السيخ منذ أول شهر مارس الماضي ٢٥٠ شخصاً.

• قال مسؤول التحقيق في كارثة مفاعل تشيرنوبيل النووي أن الخبراء السوفيات ليس لديهم كل المعدات اللازمة للتعامل مع الكارثة، وقال أن المائة ألف شخص الذين تم إجلأؤهم من منطقة المفاعل لن يمكنهم بالتأكيد العودة إلى منازلهم في المستقبل القريب.

• شهدت كوريا الجنوبية مظاهرات كبيرة احتجاجاً على النفوذ الأمريكي في تلك الدولة.. وتعبيراً عن رفض هذا النفوذ عمداً أحد الطلبة المتظاهرين إلى إشعال النار في نفسه وقفز من فوق أحد المباني وهو يحترق ويصبح أذهبوا إليها الأمريكيون.

* مؤسسة علمية مشتركة



صرح وزير الدولة للبحث العلمي في ألمانيا الغربية الذي يزور فلسطين المحتلة على رأس وفد برلماني بأنه تم استكمال المفاوضات الخاصة بإنشاء مؤسسة أبحاث مشتركة بين ألمانيا الغربية وإسرائيل.

وقال انه ينبغي توقيع الاتفاق الخاص بمشروع البحث العلمي والتنمية الذي يبلغ تكاليفه ١٥٠ مليون مارك أي ٦٧ مليون دولار خلال الصيف الحالي، ولكن المستشار الغربي هيلموت كول ورئيس وزراء إسرائيل شمعون بيريز قد توصلا إلى اتفاق على تأسيس هذه المؤسسة العلمية أثناء اجتماعات عقدها في بون ونيويورك في وقت سابق من هذا العام. وقال الوزير الألماني ان المشروع العلمي الذي يموله الجانبان الألماني والإسرائيلي يستهدف دعم التعاون الاقتصادي بين البلدين.

وأضاف ان ألمانيا الغربية سوف تستفيد بالإضافة إلى الاعتبارات السياسية من قدرات إسرائيل الفائقة في المجالين الفكري والعلمي. والملاحظ ان معظم الدول

الغربية بدأت تزيد من إيجابية علاقاتها مع الكيان اليهودي وأصبح الأمر لا يقتصر على الولايات المتحدة بل هناك ألمانيا الغربية وبريطانيا وفرنسا وإيطاليا وحتى اليونان التي لا تعترف بهذا الكيان، استمرت في إقامة علاقات إيجابية عبر مؤسسات مختلفة.. وهكذا يتأكد مدى التحالف بين الغرب والدولة اليهودية المصطنعة ولا ندري متى يتوقف اللاهثون وراء الحلول السلمية عليهم يجدونها عند الغرب أو الشرق.

تأثير معجبة باليهود

قالت مرغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا خلال زيارتها لفلسطين المحتلة ان تحقيق السلام في الشرق الأوسط سيعود بالخير على العالم اجمع، وأقول هذا لليهود الذين هم بطبيعتهم متفائلين.. وأقول هذا الكلام هنا في البرلمان الاسرائيلي الذي يعد نموذجاً تقتدي به برلمانات العالم وبرلمانكم يعد رمزاً لشراء تاريخكم ومستقبلكم.. ولم ننس تاتشر ان تعرب عن إعجابها الشديد برئيسة وزراء العدو السابقة غولداماير التي توفيت قبل عدة سنوات، وذلك على جهودها التي بذلتها للحفاظ على طابع الدولة الديمقراطية المحبة للعدل والسلام على حد قولها.. وتعهدت تاتشر بأن تستمر في الكفاح إلى جانب إسرائيل من أجل حرية اليهود السوفيات في الهجرة.

* الفقر في الصين



رغم مرور أكثر من أربعين عاماً على استيلاء الشيوعيين على السلطة في الصين ورغم الأوضاع المتميزة في العاصمة بكين وبعض المدن الصينية الأخرى، إلا أن الملايين من أبناء الشعب الصيني مازالوا يعيشون تحت مستوى حد الفقر، وخاصة في المنطقة الشمالية من الصين. فالتنازل هناك على شكل أكواخ عفورة على جوانب التلال لكون هؤلاء السكان أفقر من أن يمكنهم

رأي د. د. د. د.

أوروبا المخادعة

في الوقت الذي أخذت تتحدث فيه بعض القوى السياسية العربية التي توصف عادة بالاعتدال، من دور أوروبي إيجابي تجاه القضايا العربية، وبالذات القضية الفلسطينية.

في هذه الاثناء قام أكثر من مسؤول أوروبي بزيارة فلسطين المحتلة كان من آخرها زيارة تانتر للقدس

وتوافد المسؤولون الأوروبيون على فلسطين المحتلة في الآونة الأخيرة واحداً تلو الآخر، مما يعني ان هذه المجموعة تريد أن تفهم العرب الذين نجحهم بتفرقهم! أنه ينبغي عليهم ان يسلموا بالفصل بين علاقاتهم مع دولة العدو وعلاقاتهم مع الدول العربية!

وتبلغ النكاية حددها، والسخرية مداها عندما تقول أوروبا، وأميركا للعرب نحن من الممكن ان نقف مع مطالبكم العادلة لحل أزمة الشرق الأوسط، اذا اتفقت مع بعض على كلمة سواء، في نفس الوقت الذي يعملون فيه عن طريق حلفائهم من الحكام العرب انفسهم على أن يجتمعوا حتى مجرد الاجتماع! وفي هذه الاجواء تنشط التحركات الدبلوماسية العربية على المستوى الثنائي أو الثلاثي ليس من أجله الالتقاء على كلمة سواء بل من أجل المزيد من الأذعان والاستسلام لمطالب العدو والتي تلتخص في الوقت الحاضر بانهاء القضية الفلسطينية عن طريق انتهاء العمل العسكري والقيادة السياسية للفلسطينيين، وفي نفس الوقت التضييق على حركات النعت الاسلامي بكل وسيلة يمكنه!

الدبلوماسية أن غورباتشيف أعطى توجيهاته فيما يتعلق بالسياسة الخارجية على ضوء التغييرات العالمية، ولهذا فإنه عمل على إخضاع هذه السياسة لسيطرة أقوى من جانب الحزب الشيوعي.. ولتحقيق ذلك عمد الى تكوين ادارة خاصة بتلك السياسة هي ادارة العلاقات الدولية تابعة للجنة المركزية للحزب الشيوعي وجعل على رأسها الدبلوماسي السوفياتي دوبرينين السفير السوفياتي السابق في الولايات المتحدة.

واذا كانت السياسة الخارجية فاشلة فإن السياسة الداخلية غير بعيدة عن هذا الفشل فقد اعلنت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي عن بدء حملة للقضاء على ما وصفته بظواهر الرشوة والفسح والاختلاس والابتزاز والمضاربات في السوق السوداء واهدار المال العام.. وإذا كانت السياسة الخارجية والداخلية قد ثبت فشلها كما أعلن غورباتشيف ولجنته المركزية فماذا تبقى من الشيوعية؟!؟

● تنويه

حصل خطأ مطبعي في رقم حساب جمعية المركز الاسلامي في الاردن والمنشور في عدد المجتمع رقم ٧٦٩ ورقم الحساب الصحيح هو: بيت التمويل الكويتي - الحساب الجاري رقم ٤٢٣٢/٧ لذا لزم التنويه.

ألف جنيه استرليني قيمة إيجار الرحم، وذكر أن هاتين المراتين جرى تخصيهما اصطفاً من السائل المنوي لزوجي المراتين العاقرتين.

وبررت الشركة البريطانية التي تشرف على هذا العمل وتسمى نفسها باسم شركة حرية التناسل الدولية بررت عملها بأن ما تفعله الأم الوكيله التي تؤجر رحمها هو عمل مهني تتقاضى مقابله اجرا.

* فشل السياسة الخارجية



ألقي ميخائيل غورباتشيف زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي خطاباً حضره مسؤولون ووزراء وسفراء سوفيات تحدث فيه عن مهام الجهاز المركزي ومؤسسات وزارة الخارجية السوفياتية في السنوات السابقة والتي كانت تدار من قبل الرئيس السوفياتي الحالي أندريه غروميكو.. ويأتي حديث غورباتشيف في أعقاب تغيير عدد من المسؤولين في جهاز السياسة الخارجية والتي اعتبرها دبلوماسيون غربيون تأكيداً جديداً لسلطة الحزب الشيوعي الحاكم.. وتقول هذه الاوساط

تحمّل نفقات بناء كوخ حتى من الطين.. فالعائلة الصينية في تلك المنطقة تعيش داخل كهف تم حفره قبل ثلاثين عاماً، في تل فوق قطعة أرض جرداء صغيرة، وهذه الكهوف التي يعيش فيها هؤلاء الصينيون تشابه الى حد كبير مع الكهوف التي عرفها الانسان القديم..

ويعيش هؤلاء السكان على ما يمكنهم زراعته وخاصة بعد أن سمحت لهم بذلك سياسة الانفتاح الاقتصادي التي انتهجتها القيادة الصينية الحالية منذ سنتين.. ويعاني هؤلاء من تأمين الحد الأدنى من الاحتياجات الضرورية كالغذاء والملابس.. ولا يوجد أي حل على المدى القريب لتلك المشاكل التي يعانون منها..

ويبلغ الدخل السنوي للفرد الصيني في تلك المنطقة ٧٠ يوان أي ما يقرب من ٢٢ دولاراً، أي حوالي ثلث الدخل الذي اختير ليمثل خط الفقر القومي وهو ٢٠٠ يوان أي ٦٣ دولاراً سنوياً.

* أرحام للايجار

كشف النقاب في بريطانيا عن وجود شركة بريطانية استطاعت التحايل على القانون وبدأت في توظيف امهات بالوكالة يحملن في ارحامهن اطفال الغير، وذكر أن امرأتين بريطانيتين تنتظرا وضع مولوديهما لحساب زوجتين عاقرتين ستدفع كل منهما ١٣

الشيخ محمد الغزالي للمجتمع:

الديمقراطية ليست هبة الحاكم للشعب



• القاهرة : من مراسل المجتمع

الحديث مع الداعية الاسلامي الكبير الشيخ محمد الغزالي حديث ممتع شيق نظراً لما يتمتع به الشيخ الغزالي من خبرة ودراية في شؤون الدعوة الاسلامية ومعرفة دقيقة بأهم القضايا والمشكلات التي يعاني منها العالم الاسلامي اليوم والتي حاول الشيخ الغزالي ان يسلط الضوء عليها خلال هذا الحوار.

• قلت لفضيلة الشيخ الغزالي: ما هي - في رأيكم - مطالب المسلمين من الحكومات، وخصوصاً في مجال الحريات العامة؟

والمفروض - كما قلت - ان يطلب من الآخرين وأن يعمل في الوقت نفسه بما يطلبه من غيره.. أتصور أن الاسلام في هذا العصر، اذا كان اكثر من سبعين شعبة، فقد تكون الشعبة القائمة منه، والشائعة بين الناس وتعتبر حية بين ثلاثين وخمسة وثلاثين شعبة.. تبقى عشرات الشعب الاخرى لم تتحقق.. ولو أنني سئلت: هل يمكن ان يطبق الباقي جملة واحدة؟ لقلت: من ناحية الامكان العقلي ممكن، لكن من ناحية الامكان العادي الطبيعي، لا بد أن تدرج في احياء الشعب التي ماتت، واذا كان لا بد أن تدرج في احياء الشعب التي ماتت، واذا كان لا بد من أولويات، فإن أول ما اطلب احياءه منها: الحريات العامة وحقوق الانسان ومراقبة الحكام، واحترام الشورى والبحث في اجهزتها.. ما الذي تستعرضه، ما الذي تبحث فيه، كيف يؤخذ رأيها، كيف يلزم المسئولون

■ فأجاب: هذا السؤال يحتاج الى قدر من التريث في الرد عليه، والى التأمل في بواعثه، لأنني انظر الى بعض الناس نظرة تجعلهم في الموقف الحقيقي الذي ينتظر منهم.. انهم يطلبون من الحكومات، وهذا حسن، ولكنني انتظر منهم ان يطلبوا من الحكومات، وألا يشغلهم الطلب عن الاعمال التي تفرض عليهم لأشخاصهم فقد رأيت أن بعض المطالبين بتطبيق الشريعة يطلب من الحكومات ان تحكم بما أنزل الله وهو شخصياً لا يحكم بما أنزل الله في نفسه ولا في عمله ولا بين اخوانه ولا عند جيرانه، وانما يكتفي ان يطلب الحكم بما أنزل الله.

سارق السر وسارق العلانية

■ وقال فضيلة الشيخ الغزالي: وددت لو أن المسلمين جعلوا صيحتهم الأولى، بعد الايمان بالله، ان يوطدوا حقوق الانسان وحريات الشعوب، وأن يقرروا ان الامة هي التي تسيطر على الحاكم وأنها مصدر السلطة، الذي رأته من قديم ان الحكومة الصحيحة هي اقرار طبيعي لشعب حي، وأن الحكومات الآئمة، هي الحكومات التي تولد او توجد بين شعوب

● الغزالي : ما نطلبه هو احياء الحريات العامة ومراقبة الاحكام واحترام الشورى

● الاسلاميون يطلبون تنفيذ الاحكام الشرعية وهو مطلب حق يساهم في توفير الحريات للجماهير

حرية الفكر، لا حرية الهوى

● قلت لفضيلة الشيخ : اذن انت ترى أن على الحركة الاسلامية ان تدعو أولاً الى كفالة الحريات؟

■ فأجاب : الاولويات التي أتبه اليها، هي كفالة الحريات .. أنا حسن الظن بالفطرة الانسانية، واعتقادي ان الفطرة الانسانية عندما تأخذ طريقها دون عوائق في هذه الدنيا، فهي تهتدي للحق وتعمل به وتحرص عليه .. صحيح هناك أناس يعرفون الحق ويمجدونه، لكن هذا شذوذ، والقاعدة العامة ان الفطرة سليمة، وأن الحق يجب أن تتوفر له أسباب الظهور، فإذا ظهر فإن أكثر الناس يعتنقونه، ومن شذ شذ في النار..

والحريات العامة ، ليست حرية الهوى، ولكنها حرية الفكر.. حرية العقل . هناك فارق بين ترك الشهوات تعصف بالعقول، وتنطلق حيث ارادت لتجعل الانسان حيوانا .. لا، هناك فارق بين حرية الفساد، وبين حرية الفكر المتأني الذي يبحث عن الحقيقة، ويريد اسعاد الناس بها ..

ما أحوج الامة الاسلامية الى أن تتكون فيها قاعدة شعبية حرة كريمة على نفسها، تريد أن تعرف واجبها فتؤديه، وحقوقها فتقوم بها وتنال ما لها وتؤدي ما عليها .. هذا هو الاسلام في حقيقته ولذلك ضمانات الحرية لا بد منها.

الديمقراطية ليست هبة

● قلت لفضيلة الشيخ الغزالي : وماذا عن الديمقراطية؟

■ فأجاب : الديمقراطية ليست هبة الحاكم للشعب .. والشعب ليس عبداً توهب له الحرية فيتحرر، والحاكم ليس سيداً يملك حق قطع

هامدة ميتة، لا تحسن كلمة حق، ولا تدرك ما الذي يجب عليها، بازاء ربها وازاء نفسها، وفي الحديث «إذا رأيتم أمتي تهاب ان تقول للظالم يا ظالم فقد تودع منها»، أي انها اسلمت روحها او قاربت الموت ويوشك أن توضع تحت الثرى .

الاسلاميون يطلبون تنفيذ الاحكام الشرعية، وتنفيذ الاحكام الشرعية حق، ولكنني قلت، ومازلت أقول : ان ضمان الحريات وتوفيرها للجماهير، وجعل كل انسان يحس انه قادر على أخذ حقه، وعلى معاقبة من يسلبه هذا الحق. هذا هو العمل الاول قبل تنفيذ الحدود .. والسبب في هذا، أنه في غيبة الحرية، وغيبة الكرامة الشعبية، وغيبة رقابة الجماهير، فإنه يتولى الحكم من يسطون على الحقوق ويستلبونها، سواء أكان الشعب يفظاً أو غافلاً، فإنهم بحيلة أو بأخرى قد يفتنون

من الحرام، على حين يحتاج غيرهم الى الضرورات .. وأخشى لو طبق الحد، والاوزاع على هذا النحو، أن يتكرر ما قاله الحسن البصري قديماً، عندما كان في مجلسه يدرس للناس، فسمع ضجة خارج المسجد، فسأل : ما هذا؟ قالوا لصاً سرق يقاد الى الحاكم . فقال : سبحان الله ! سارق السُّرُعي به الى سارق العلانية . أي ان اللص الصغير الذي سرق ليلاً، يسمى به الى اللص الكبير الذي يسرق ليلاً ونهاراً .. وعندما تقطع يد هذا اللص، ويقطعها لصل أكبر منه، فإننا لا نكون نفذاً الاسلام، بل نكون أقمنّا الحد على

الضعيف، وحينما القوي أو تركناه دون أن نفكر في اقامة الحد عليه، وهو شر من المسكين الذي قطعته يده .

الرقاب، وأن تنحني له الرؤوس دون سبب ولا دون معنى .. لا، الحاكم رجل نحن اخترناه - هذا هو المفهوم الاسلامي - ونستقيه في مكانه، ما بقي ملائماً لنا، ونقول له اذهب الى بيتك، ما دمنا نرى انه لا معنى لوجوده .. ليس هذا بدءاً في دنيا الناس، فعلت هذا انجلتراً مع تشرشل .. وتشرشل صاحب فضل على الشعب الانجليزي، بعد أن قاده الى حرب النصر في الحرب العالمية الثانية .. وفعل هذا الشعب الفرنسي مع ديغول، وديغول هو الذي رد الله شرفه .. كلاهما لما رأى الشعب انه لا يصلح في مكانه، ويصح أن يلي العمل شخص أكفأ وأقدر، قيل لهما اذهبا، فذهبا .. ولا يوجد في بلادنا من هو في كفاية تشرشل أو ديغول، ومع ذلك في العالم الثالث اجمالاً نرى أناساً يظنون حكماً عشرات السنين، لأنهم فرضوا انفسهم بسحر ساحر أو بجور جائر .. وجلسوا واستمكنا وأبوا ان ينصرفوا .. هذا هو الضياع للأمة ..

الدعوة الاسلامية في الجزائر

● سألت فضيلته : ما هي انطباعاتكم عن

■ فأجاب : الجزائر تسير من خير الى خير، أو من حسن الى حسن .. لأن الجزائر كانت اللغة العربية فيها قد ماتت أو اندثرت .. الآن عادت اللغة العربية، وترب نصف مراحل التعليم وعدد من الكليات، والباقي في طريقه الى التعريب الكامل .. الاجهزة الادارية كانت كلها فرنسية، أصبحت الآن نصفها تقريباً عربية، والنصف الآخر في الطريق .. كان الاسلام ديناً محرماً، وكانت هناك مساجد تحولت الى كنائس فعادت مساجد كما كانت، والحمد لله تضاعفت المساجد بنسبة ألف في المائة منذ رحيل الاستعمار الفرنسي .. ويسرنا أن الاتجاه الاسلامي في طريقه الى الاكتمال ان شاء الله .. لا نزع من الامر كلها اسلامية، ولكن - كما قلت - ان شعب الايمان التي فقدناها، نستعيدها بالتدريج، واحدة بعد الاخرى حتى نستكملها كلها ان شاء الله .

● المجتمع : جزاكم الله خيراً والى لقاء آخر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

من يقول بنعمة لا تخلو من ملامة بأن التلفزيون هو الذي يشجع الناس على السهر، ولعل هذا القول يخفي وراءه ضعف جمهور كبير من الناس أمام اغراءات ما يعرض على الشاشة الصغيرة.

وتبدو البرامج التلفزيونية للوهلة الاولى متوازنة متناسقة فيها المشوق والمتع والمفيد ولكن اذا تابعتها متابعة متأنية ونظرنا فيها نظرة متفحصة فاننا سنتحفظ تحفظاً شديداً في حكمنا نظراً لوجود العديد من السلبيات التي يمكن ان نلاحظها بخصوص تلك البرامج.

برامج دورة رمضان لا تختلف كثيراً من تلفزيون عربي الى تلفزيون آخر

في البداية لا بد أن نشير الى أن برامج دورات رمضان هذه السنة تتشابه الى حد بعيد من تلفزيون عربي الى تلفزيون عربي آخر، بل ان بعض المسلسلات تعرض في نفس الوقت في اكثر من تلفزيون عربي مثل مسلسل «نور الاسلام» يشرق على العالم» الذي يعرض في الاردن وعمان ومصر وكذلك مسلسلات: «وأدرك شهرير الصباح» و «أزواج لكن غرباء» و «صغيرات على الحياة» و «شعراء المعلقات» و «المكتوب بالجبين» و «مقامات رمضانية» وغيرها وحتى البرامج الاخرى التي يتفرد بها كل تلفزيون عربي فهي في معظمها متشابهة وإن اختلفت التسميات والعناوين وبالتالي فإن ما سنبيده من ملاحظات لا يقتصر على ما يقدمه تلفزيون دون آخر في دورة رمضان وانما يشمل التلفزيونات العربية في المشرق عموماً.

ما يستوعبه المثقف من برامج دينية لا يمكن لغيره أن يستوعبه

١ - الملاحظة الاولى هي أن الساهرين على وضع واختيار هذه البرامج يحاولون ارضاء شتى الاذواق والامزجة وإذا كان هذا أمراً حسناً أو مطلوباً فإن ما يؤاخذ على التلفزيونات العربية أنها لا تضع في اعتبارها حدوداً وضوابط يفرضها الذوق السليم والاخلاق الحميدة ومناسبة رمضان الكريمة حيث نرى على الشاشة مناظر تتنافى وكل هذه الاعتبارات ومن ناحية ثانية حتى الرسالة الدينية الروحية التي يبثها الجهاز العجيب لا تراعى فيها مستويات الناس ومعنى ذلك ان البرامج الدينية واحدة للجميع، في حين أن الرسالة الدينية للصغير

قراءة

فيما تقدمه التلفزيونات

العربية في رمضان

فالخاية واحدة، وهي شد انتباه المشاهدين وتجذب الشركات التجارية في هذه المسابقات التلفزيونية فرصة دعائية ثمينة لكثرة عدد المشاهدين في الاوقات التي تعرض فيها. ولكي تتسع دورة رمضان التلفزيونية لكل هذه البرامج فإن ساعات البث تزيد فنجد مثلاً القناة الاولى للتلفزيون الكويتي تبدأ بثها من الساعة الواحدة ظهراً الى حوالي الساعة الثانية والنصف أو الثالثة فجراً مسيرة في ذلك عادة الناس في السهر. وهنالك

مع قدوم شهر الصيام المبارك تنهياً للتلفزيونات العربية لتقديم دورة خاصة بهذا الشهر تحاول فيها مواكبة مشاعر المسلمين واحتفائهم بهذا الشهر الفضيل فتزيد الجرعة الروحية من خلال فقرات التلاوة والاحاديث الدينية والابتهالات والمسلسلات الاسلامية والتاريخية، كما تكثر من عرض الافلام والمسلسلات العاطفية والدرامية ولا تخلو دورة من هذه الدورات من مسابقات يقدمها كل تلفزيون بطريقته ومهما اختلفت هذه الطرق

مازال المشاهد يرى في رمضان مناظر على الشاشة تتنافى والضوابط التي يفرضها الذوق السليم.



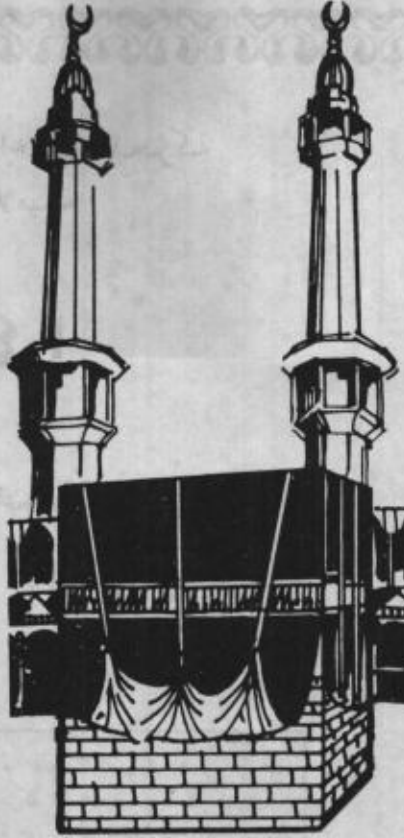
شهر رمضان لا شك أنها تحتل مكانا لا بأس به في البث التلفزيوني، ولكن هل يغني الكم عن الكيف؟؟

لا ننكر أن هنالك برامج جيدة ومفيدة مثل بعض المسلسلات الدينية ومسلسلات أعلام التاريخ الاسلامي كمسلسل «نور الاسلام يشرق على العالم» ومسلسل «ابن خلدون» ومسلسل «ابن تيمية» الذي عرضه التلفزيون الكويتي اثر انتهاء مسلسل «ابن خلدون» وحتى هذه المسلسلات فهناك من له مآخذ عليها مثل الدكتور هاشم محمد علي مهدي مدير ادارة الثقافة والمناهج والبحوث برابطة العالم الاسلامي والشيخ صالح محمد يوسف التويم اللذان طالبا في مجلة اليمامة عدد ٩٠٥ مراجعة المسلسلات المصنفة على أساس أنها دينية، اذ يعتقد أن معظمها يحتوي على ما يخالف الدين ويقول الشيخ «التويم» ان واقع الرجال الذين تحدث عنهم هذه المسلسلات هو غير الواقع التمثيلي فليس من المعقول ان يقف احد الصحابة أو احد القادة الفاتحين مع اجنبية يتحدث معها أو يتحدث بها ويثبها اشجانه وأحزانه!! ومن رأيه ان تعرض هذه المسلسلات على أحد العلماء أو على لجنة خاصة لتتظر في مدى صلاحية عرضها على الجمهور.

أحداث دينية مكررة يغلب عليها الوعظ

ونأتي الى الاحاديث الدينية التي تستوجب وقفة قصيرة، بما نلاحظه أن هذه الاحاديث يقدمها في الغالب شيوخ موفقون وهم يكررون قوالب جاهزة ويلوكون الفاظا مستهلكة يغلب على لغتهم الاسلوب الوعظي ويخاطبون في المشاهد عاطفته، ويضغظون على مكائن الخوف عنده، وكأنه طفل صغير أكثر مما يخاطبون فيه عقله فتأتي احاديثهم اعادة بمجوعة سمعها الناس اكثر من مرة وفي اكثر من مكان، ولعل الشيخ الشعراوي متولي من القلائل الذين خرجوا عن المسلك المألوف واختلطوا لأنفسهم طريقة جديدة اعتمدت عنده على أصول اللغة العربية بصفة خاصة.

تبقى كلمة أخيرة نقولها بصدق وهي أن دورة رمضان التلفزيونية رغم المآخذ التي تؤاخذ عليها قد قطعت شوطا لا بأس به على طريق التحسين ونأمل ان يواصل الساهرون على هذا الجهاز الجبار تعديل وتحسين دورة رمضان التلفزيونية مستقبلا بما يليق بهذا الشهر وما يتفجع المؤمنين والله من وراء القصد.



• المسلسلات «الدينية» يجب أن تخضع لأشراف العلماء المؤثوقين قبل عرضها على الشاشة

،،،،

• بعض البرامج التلفزيونية لا تراعى الذوق السليم او الاخلاق الحميدة ومناسبة رمضان الكريمة

،،،،

العالم العربي كله وقضاياه وبالتالي لا يمكننا أن نضع هذا النوع من المسلسلات والافلام الا في خانة الانتاج التجاري.

هل يغني الكم عن الكيف؟

٤ - بالنسبة للبرامج الدينية التي تعرض في

تختلف عنها للكبير، والتي يمكن أن يستوعبها المشقف لا يمكن لغيره ان يستوعبها ومن تتبع منا برامج الاطفال مثلا خلال هذه الدورة يلاحظ قلة البرامج الدينية الموجهة اليهم، بالخصوص ان لم نقل انعدامها والذي يعرض عليهم في الغالب صورا متحركة انتجت خارج البلاد العربية لا صلة لها بمجتمعهم وعاداتهم وهي لا تمت لا للدين ولا لشهر الصيام بصلة، وكان هؤلاء الاطفال الذين يرافقون آباءهم الى المساجد ويستشعرون فضل هذا الشهر قد سقطوا من حساب المبرمجين.

ليس الامتناع ضربا من التهريج

٢ - بعض برامج دورة رمضان يكتسب طابعا مهرجانيا احتفاليا سمجا مثل فوايزر فطولة وهي في الحقيقة ضرب من التهريج ومن اللغو الفني تسيء الى شهر الصيام اكثر مما ترفع من شأنه، ولعل الدافع وراء عرضها في ذهن المبرمجين هو محاولة الامتناع وادخال البهجة على النفوس بأية وسيلة وكان شهر الصيام انقلب كله الى عيد هرج ومرج في حين أن العيد الحقيقي يأتي في ختام هذا الشهر، يفرح فيه المؤمنون بأداء فريضة من القرائض الواجبة عليهم، ومن قبيل البرامج المبتذلة والسفسة بعض المنوعات واللقاءات الفنية ذات الطابع الاستعراضى والتي يجيل لمن شاهدها ان مجلة الموعد أو الشبكة المتهكتان قد انتقلتا الى التلفزيون.

المسلسلات والافلام الاجنبية تعتمد على الاثارة الجنسية والعنف

٣ - المسلسلات والافلام الاجنبية التي تعرض في شهر رمضان لا تختلف عنها في سائر الايام وهي تعتمد في احيان كثيرة على الاثارة الجنسية وعلى العنف، مثل مسلسل «المحامي» وهو قصة عشق وقتل ومسلسل «ماكول» وهو قصة قاتل محترف وهي تأخذ حيزا كبيرا ضمن المادة التلفزيونية الاجنبية. وحتى الافلام والمسلسلات العربية مثل مسلسل «المطاريد» و«رحلة في عالم مجنون» و«الحب وأشياء أخرى» لا تخلو من اثارة على الطريقة الشرقية، وهي من حيث المضمون تحمل أفكارا تحريضية بل وتنقص احيانا الشخصية الغربية، واذا تعرضت من قريب أو بعيد لقضايا المجتمع فهذا المجتمع هو مصري مائة بالمائة وكان مشاكل مصر وقضاياها هي مشاكل



بقلم فضيلة الشيخ
جاسم مهلهل الياسين

المعوقات الداخلية للحركة الاسلامية

[٤]

الضعف في الاهتمام التربوي

استعرض فضيلة الشيخ جاسم مهلهل الياسين في أعداد ماضية مجموعة من العوائق الداخلية للحركة الاسلامية، وكانت مقالات فضيلته تناولت سبع عوائق.. كان آخرها «اثارة الشهات على الدعوة والدعاة في أوساط الدعاة» وفي هذا العدد يتابع حديثه ابتداء من العائق الثامن.

العائق الثامن :

الضعف في الاهتمام التربوي :

يقول الأستاذ الفاضل مصطفى مشهور عن منعطفات الحركة الاسلامية «ان تنخف من قيود التربية والتكوين والالتزام بتعاليم الاسلام لتكوين القاعدة المستينة، وتلجأ الى الاسلوب السياسي على غط الاحزاب السياسية، وتنخدع حينئذ بالكثرة التي تقبل بسبب احتمال المغانم، ولعدم وجود التزامات تربوية، فنحن لا نقصنا الكم ولكن ينقصنا الكيف، أ. هـ (١) فالاهتمام بتكوين الشخصية الاسلامية هو حجر الزاوية في البناء الاسلامي، فالحركة الاسلامية لا يمكن أن تنهض بدورها الكبير في قيادة الامة بغير الدعاة العاملين، وكذلك فإن هؤلاء الدعاة لا يمكن ان يقوموا بالدور الخطير مالم تكتسب شخصيتهم الاسلامية اكتمالا طبيعياً سليماً.

ومن نتائج الضعف في الاهتمام التربوي :

١ - التوسع العددي مع عدم وجود القاعدة الصلبة :

ان الحركات الاسلامية يجب أن يعلموا خطورة

استقطاب رجل الشارع والجماهير الواسعة فهي من المزالق التي ينساق لها الحركة الاسلامية قبل حصول المقدار اللازم من الوعي الاسلامي والعدد الكافي من اصحاب التربية الصلبة، فرجل الشارع والغوغاء والدهماء والمصفقون هم مادة الاحزاب الارضية وغصن حباتها، لأن هذه الاحزاب تستطيع أن تبدل وتحور برامجها وفق طلبات هؤلاء وتبعا لاستهلاك السوق، أما الدعوة الاسلامية فما بمثل هؤلاء تنتصر، وما بمثل هؤلاء تغير مجرى الحياة. ان هذا النوع من التجميع ممكن لكنه لا يستمر طويلاً. حيث ان ايجاد جماهير تنتسب للإسلام امر سهل ولكنها تنفر من الخطوات الحكيمة وتندفع اندفاعات غير موجهة ولا هادفة وربما طوعت الاسلام لقبول مالم يس من هملت مفاهيم مشوبة بنظريات الفكر وعقائد مختلطة بالبدع.

٢ - عدم اعتماد المرحلية والتخرج في الخطوات :

لأن السير الطبيعي هو أن تسير الحركة سيراً

منسجماً تماماً مع قدرتها وقوتها فهي تمشي ببطء عند الضعف، وتسرع الخطى عند القوة أو تسرع الفرصة، فمن المجازفة وعدم التبصر هو الظهور للمجتمع الفاسد قبل أن تركز الجماعة، وقبل التأكد من القدرة على تلقي الصدمات والمقاومات العنيفة المنتظرة، فيكون مثلها مثل من يتعرض الى العدو القوي وهو لا يزال في دور التعلم على استعمال السلاح وفنون الحرب والقتال واعداد القوة للنزال.

٣ - الاستعجال واعتساف الطريق :

ان من الخطأ اعتساف الطريق واستعجال الثمرة قبل نضوجها، فالحركة الاسلامية يجب ان تعتمد طريق الرسول صلى الله عليه وسلم منهجا ولو طال الطريق «وما النصر الا من عند الله» (٢) «فلذلك فادع واستقم كما امرت» (٣)

وبهذا يقول الامام البنا رحمه الله في المؤتمر الخامس مخاطب المتحمسين المتعجلين :

«اسمعوا مني كلمة عالية داوية من فوق هذا المنبر في مؤتمركم هذا الجامع ان طريقكم هذا مرسومة خطواته وموضوعة حدوده، ولست تخافوا هذه الحدود التي اقتنعت كل الاقتناع بأننا سلم طريق للوصول، أجل قد تكون طريقاً طويلة ولكن ليس هناك غيرها - انما تظهر الرجولة بالصبر والمثابرة والجد والعمل الدائب، فمن أراد منكم ان يتعجل ثمرة قبل نضجها او يقتطف زهرة قبل أوانها فليست معه في ذلك بحال، وغير له أن



ولما لا والنتبت - المكان الذي ينبت فيه الزرع - اذا خبث لا يخرج الا نكدا.. وهذا البهرج الفارغ لا يعدو ان يكون أحسن صورة من «خضراء الدمن» النبتة الجميلة في منبت السوء قاياكم وياكم..

وهكذا كل بناء على جرف هار ينهار بصاحبه.. وكذلك عندما يغفل الانسان عن مراقبة الله يبدأ بالتخلي عن الالتزام بضوابط الشرع فيبدأ بالانحراف حتى يصل الى تسمية الفقه الذي قدمه وتركه رجال أوجدتهم الله لخدمة دينه فسهرروا وجدوا وجاهدوا حتى وصل الينا نقيا صافيا..

يسمونه «فقه الحفريات» فيقسمون الاسلام الى عقائد وشعائر ومعاملات فيبتون بعد ذلك فكرة الانتماء فيقولون للمسلم انتماء ديني وانتماء سياسي!! فتبدأ الانقسامات وتكثر التشعبات.

ويظن اصحاب هذا التفكير - الذين انسلخ من مراقبة الله وانفصلت من ضوابط الشرع - انهم يدون جبرا لكسب بعض العناصر اليسارية المتدنية ليجعلوهم في صفوفهم بعد أن يبينوا ما في الاسلام من مبادئ اصلاحية تغنيهم عن المذاهب اليسارية الوضعية!!

ومن غير أن يشعر هذا القائل وأمثاله فانه يصير بوقا لليسار وأعوانه.. ولا نستغرب ذلك فهذا حسن حنفي العضو بحزب التجمع الوطني صاحب مجلة «اليسار في مصر» اجرت معه صحيفة «المستقبل» حواراً فسألته بعض الأسئلة عن وسائل الاعلام التي يستخدمونها؟ فقال: نحن نستعمل جميع القنوات الممكنة للتعبير عن انفسنا: «الاحزاب التقدمية والحركات الاسلامية القائمة..»

وهذه هي أساليب اعداء الله التي أضافوها الى وسائل التعذيب والتكثير.. فيعمدون الى الدخول تحت مظلة الاسلام وادخال مفاهيم غريبة عليه لتقويضه من الداخل.. هذا هو سبيل المجرمين ففتيتوا يا سالكين سبيل المؤمنين، واسمعوا شاعرنا يقول:

الشرع أعظم مرشد
في ظلمة الشبه البهيجة

والعقل يتقوه ولو
لاه لكنا كالبهيمة

فاتبعهما ولن لحا
لك عليهما قل يا بهي مه

مع الاعتذار للفهم لذلك يقصد الشاعر في الكلمة الاخيرة «يا بهي مه» يا بهي «أي جيل المطلق» مه عما تقول «وهذا من حسن الادب».

نجول» وغيرها من الادعية التي تبين الالتجاء الصادق الى الله، بعيداً عن غرور العقل وتدبيره.

فهذه الأعداد الهاتفة لسيرة الدعوة، المتقادة لخطايات الدعاة توجد زوها في النفس ينسى الانسان لماذا هو يدعو؟ هل لتكثير الانتصار، وبهجرة الاعداد؟ ام لمرضاة الله سبحانه والغفر بجنته ووعد؟ وهنا تذكرني هذه الانتعاشة بالطيشان لكل أمرئ اثر والزبد الذي يخلفه فيخيل للناظر في أول الامر انه عظيم القدر والحجم، فاذا ما صبر المشاهد عليه وجده قد انكمش ورجع الى حجمه، وكان امرأ يلزمه «انخسا فلن تعدو قدرك» وصدق التابعي الجليل تلميذ عبدالله بن مسعود رضي الله عنه الربيع بن خيثمة رضي الله عنه عندما قال «كل مالا يرد به وجه الله يضمحل»

• عندما ينسلخ الانسان من مراقبة الله سبحانه ينفلت من ضوابط الشرع الاسلامي

، ، ، ،

• ان قيادة العمل الاسلامي تكليف وتعب وجهد اكثر مما هي نشريف، وهي مغرم وليست مغنما

، ، ، ،

• الى اخواننا الذين نحبههم في الله ونسأل الله ان يجمعنا وياهم على منابر النور نقول: لا افراط ولا تفريط

ينصرف عن هذه الدعوة الى غيرها من الدعوات، ومن صبر معي حتى تنمو البذرة وتنبث الشجرة وتصلح الثمرة، ويحين القطف فأجره في ذلك على الله، ولن يفوتنا وياها أجر المحسنين. اما النصر والسيادة، واما الشهادة والسعادة.

٤ - عدم القدرة على الاحتفاظ بالأعضاء:

فيحس الفرد في الجماعة أنه في دائرة ضيقة لا تتسع، وأنه يدور في حلقة مفرغة، فيتولاه السأم، لأن الجماعة لا تعبر بيئة صالحة لنمو الفرد واستثمار وقت فراغه، ثم قد يكون أسلوب الجماعة في الدعوة للإسلام وتربية الانتصار أسلوب مبتدع أو قاصر فينفر الفرد منه.

العائق التاسع

• نسيان قاعدتي القبول - الاخلاص وموافقة الشرع:

كثرة الانتصار، وانتفاشة العضلات، وتصفيق المؤيدين كل هذه وأمثالها تنسى الداعية الضوابط الأولى التي كان يرتكز عليها في بداية الطريق. وهذا المرض قد يكون متوقفاً في بدايته حيث يسهل ازالته بموقف ايماني - يستل من آية أو حديث - يرجعه الى صوابه الأولى فما هي الانتفاشة تحصل للجيل الأولى.. - الصحابة رضوان الله عليهم - فيصيبهم البهرج وتحش القلوب فيأتي الشافي الأعظم، والنور الساطع ليرجع الناس الى أصولهم وقواعدهم «يا أيها الذين آمنوا استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحبيكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون» واتقوا فتنة لا تصيب الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب» واذكروا اذ أنتم قليل مستضعفون في الارض تخافون أن يتخطفكم الناس فآواكم وأيدكم بنصره ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون» يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم وانتم تعلمون» واعلموا انما أموالكم وأولادكم فتنة وأن الله عنده أجر عظيم» (٤).

فكانت هذه الآيات البليغ الشافي الذي لا يحتاج الى بيان، في ارجاع النفوس الى صفاء ونقاء أوقات البداية وصدق من قال «واشوقاء لأوقات البداية» «واذكروا اذ أنتم قليل مستضعفون في الأرض..» وفي هذه اللحظات وعند الرجوع للمعين الصافي يكون التردد من الجميع «اللهم لا حول ولا قوة لنا الا بك»، اللهم بك نصول وبك

طرق كسب الثواب

عن مكتبة السندس في اعدية الابرار». وقد أثر المؤلفان الكويتي صدر كتاب جديد عنوانه جزاها الله كل خير تحري «طرق كسب الثواب؟ من تأليف الاحاديث الصحيحة معتمدين على الشيخ أحمد القطان والاستاذ محمد الزين. ضم الكتاب بين دفتيه ١٩٧ صفحة من القطع المتوسط وقد خصصت هذه الصفحات جميعا

للحديث عن الدعاء ذلك الادب النبوي الكريم الذي يتوجه به الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم الى ربه لمناجاته في جوف الليل وفي جميع احواله وقد قسم الكتاب الى ستة أبواب تحدثت هذه الابواب عن الامور التالية:

عنوان الناشر: مكتبة السندس «فضل الدعاء، من فقه الدعاء، - الدوحة - ص. ب ٥٩٢٨٩ مقدمات الدعاء، ادعية القرآن - الكويت - الرمز البريدي ٥٣ - ٩٣ تلفون ٨٧٣٢٦٠ الكريمة، ادعية السنة النبوية، النصر والتأييد.

أجراس



عنوان ديوان شعري صدر حديثاً للاستاذ عبدالرحمن طيب بغير ضمنه شاعرنا مجموعة من القصائد

المعبرة عن حس مرهف متمكن من توظيف الكلمات واختيار زخم الالفاظ والقصائد تجمع أيضاً ما بين جزالة العبارة ورهافية القافية قلمها الشاعر في ووضوح وتعشق للحقيقة هادفاً من ورائها ايقاظ الاحساس الميت في ضمائر المشاغلين عن مواجهة الخطر الداهم الاحريوم أعمل يده في دماء الناس وأعراضهم، يتألف الكتاب من ١٠٧ صفحات من القطع المتوسط، ويطلب من دار البشير للطباعة والنشر والتوزيع، صنعاء - ص. ب ٨٠٨ - الجمهورية العربية اليمنية.



ثقافة

أخبار ثقافية

والاعلام في كلية اللغة العربية في جامعة الازهر.

● دعا اتحاد كتاب وأدباء الامارات جميع الادباء والمؤسسات الثقافية والجمعيات الادبية في دولة الامارات للمشاركة في معرض الكتاب المعاصر الخامس الذي تنظمه الدائرة الثقافية في اماره الشارقة ما بين ٤ - ١٥ نوفمبر المقبل.

● اعلن المعهد العالمي للفكر الاسلامي بواشنطن عن عزمه على انعقاد المؤتمر الرابع له وذلك في شهر اغسطس القادم تحت عنوان اسلامية المعرفة ويهدف المعهد الى

المساهمة في اعادة صياغة وتقديم الفكر الاسلامي المعاصر حتى يتمكن من اداء دوره في خدمة الأمة الاسلامية ومتطلباتها.

● اعلن رئيس الجمعية الاسلامية بسانت ايتان بجنوب فرنسا ان الحكومة الفرنسية وافقت على اقامة عطلة اذاعية محلية تبث برامجها للمسلمين على مدى ٢٤ ساعة طوال ايام الاسبوع تؤدي دورها في خدمة الاسلام والمسلمين وطالب رئيس الجمعية الدول الاسلامية بامداد هذه الاذاعة بالبرامج والمواد.

● يقوم نادي المدينة المنورة الادبي الثقافي خلال الشهرين المقبلين باصدار كتاب يحمل عنوان «ايسر التفاسير» لصاحب الفضيلة ابو بكر جابر الجزائري المدرس بالمسجد النبوي الشريف ويضم هذا الكتاب ثلاثة مجلدات تحتوي على ١٨٠٠ صفحة.

● صدر العدد السابع من مجلة «تركستان الشرقية» والتي تسلط الاضواء على رفعة اسلامية لم تحظ بالاهتمام الاعلامي الكافي وهي صوت تركستان الشرقية المسلمة.

● تقرر في عمان اقامة جامعة القدس المفتوحة والتي ستوجه برامجها التعليمية الى الطلبة العرب في الارض المحتلة وقد تم تشكيل لجنة تحضيرية تضم عدداً من العلماء العرب لهذه الغاية.

● طالب الملتقى الاول لدراسات وبحوث الصحافة في مصر بضرورة الخروج من مأزق التبعية الاعلامية وضرورة الارتكاز الى مناهج وقيم تابعة من تراثنا.

● احدث مؤخراً ولأول مرة مركز للصوتيات في قسم الصحافة

والمطابع تدور



عن دار النهضة العربية للطباعة
نشر في بيروت صدر كتابان
لماحة الشيخ حسن خالد مفتي
جمهورية اللبنانية هما: الاسلام
إيشه فيما بعد الحياة، مجتمع
ينة قبل الهجرة وبعدها.

عن قسم احياء التراث
سلامي في ادارة الاوقاف
شئون الاسلامية في مدينة الخليل
ر كتاب وثائقي عن المسجد
راهيمي، واشتمل الكتاب على
سوعة من الصور الوثائقية الملونة،
لمومات التاريخية والدينية الخاصة
ذا المسجد الاسلامي الخالد،
ما تضمن الكتاب تسجيلا
عتداءات الصهيونية التي تعرض
نذ عام ١٩٦٧م.

صدر في رأس الخيمة مؤخرأ
باب جديد للاستاذ سالم سيف
ر تحت عنوان «دور الصهيونية
ستعمار الاوروبي في القضاء
الخلافه» تعرض من خلاله
نائب للمؤامرات التي حيكت
المسلمين ولاتزال منبهاً الى
ورة احياء فكرة الخلافه
سلامية على نطاق العالم
سلامي والى العودة لذلك النظام
اسي من جديد.

رابطة اللغة العربية في الهند

اقيم مؤخرأ في رحاب الكلية
العربية - مظاهر العلوم بسيلم -
جنوب الهند مؤتمر رابطة اللغة
العربية شارك فيه كبار العلماء
والباحثين والعاملين في حقل اللغة
العربية ب تامل نادو في الهند، وقد
ترأس المؤتمر فضيلة الشيخ نور عالم
خليل الاميني رئيس تحرير جريدة
«الداعي» الصادرة باللغة العربية
عن الجامعة الاسلامية في دار العلوم
بديونيد، وبعد مناقشات مطولة
توصل المؤتمر الى القرارات
التالية:

١ - تعليم اللغة العربية
بالمراسلات. الاردية - لغة
المسلمين عبر الهند - التاملية -
لغة مسلمي تامل نادو، مليالم -
لغة مسلمي كيرالا - الانجليزية.

٢ - اقامة المراكز لتعليم الكبار
والمتقنين اللغة العربية - للمسلمين
وللهنداءك، لأن مثل هذه الخطوة

المناقشة منح الباحث درجة
الدكتوراه بتقدير «ممتاز».

رسالة دكتوراه

• نوقشت مؤخرأ في كلية الشريعة
والقانون بجامعة الازهر رسالة
العاليه (الدكتوراه) المقدمة من
الباحث عبد الهادي محمد زارع
المدرس بكلية الشريعة بدمهور
وموضوعها «الركن المادي والمعنوي
لجرائم العرض في الفكر
الاسلامي»، وقد تشكلت لجنة
المناقشة من الدكتور عمود عبدالله
العكازي وكيل كلية الشريعة
الاسلامية بالقاهرة والدكتور رشاد
حسن خليل الاستاذ بالكلية ايضا.

• نوقشت في الشهر الماضي رسالة
الدكتوراه التي تقدم بها الاستاذ
يوسف أحمد حواله المحاضر بقسم
التاريخ الاسلامي بكلية الشريعة
بجامعة ام القرى وعنوانها «الحياة
العلمية في افريقيا - المغرب
الأدنى» منذ اتمام الفتح وحتى
منتصف القرن الخامس الهجري ٩٠ -
٤٥٠ هـ، وقد تم في نهاية

قبضة من حروف

تعرض الدكتور اسماعيل
فاروقي استاذ الدراسات الاسلامية
وزوجته لحادث اغتيال بشع في
الولايات المتحدة الامريكية منذ

اسبوع، وتشير اصابع الاتهام حتى
الآن الى رابطة الدفاع اليهودية التي
شكلها عضو الكنيست الاسرائيلي
المستطرف مائير كاهانا منذ عام
١٩٦٨ للاحقة المفكرين العرب

والمسلمين في امريكا. والغريب في
الامر هو أن الدكتور الفاروقي كان
مفكرا عالميا مشهورا وقد راح ضحية
الافكار التي يؤمن بها في بلد
يدعي انه يتيح للجميع حرية الرأي
والتفكير، هذا من ناحية ومن

ناحية أخرى يأتي حادث الاغتيال
الأثيم في الوقت الذي قامت فيه
الادارة الامريكية بضرب دولة

مستقلة هي ليبيا بدعوى مكافحة
الارهاب وملاحقة الارهابيين اينما

كانوا، في حين عجز مكتب
التحقيقات الفيدرالي في واشنطن
حتى الآن عن تحديد هوية الجناة
الذين اغتالوا الدكتور الفاروقي
داخل منزله في فيلادلفيا بأمريكا
التي تدعي مكافحة الارهاب

الدولي. فأين حرية الرأي التي
تشهد بها امريكا بعد هذا
الحادث؟!

وتأكيد هذا الجانب من شخصية أطفالنا، ولنغرس في انفسهم دائما الاحساس بالعزة والكرامة ونبذ الضعف والمهانة.

أم اسامة

أنوار علم الدرب

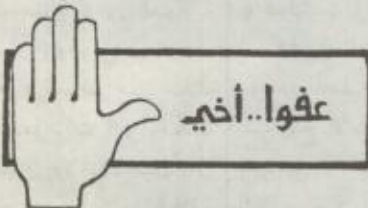


اتقوا الله
وجلوا
في الطلب

جمع النبي صلى الله عليه وسلم في قوله : «فاتقوا الله واجلوا في الطلب» ، بين مصالح الدنيا والآخرة ، ونعيمها ولذتها انما ينال تقوى الله وراحة القلب والبدن وترك الاهتمام والحرص الشديد والتعب والعناد والكذب والشقاء في طلب الدنيا ، انما ينال بالاجال في الطلب ، فمن اتقى الله فاز بلذة الآخرة ونعيمها ، ومن أجل في الطلب استراح من نكد الدنيا وهمومها ، فالح المستعان .

قد نادى الدنيا على نفسها
لو كان في ذا الخلق من يسمع
كم واثق بالعيش أهلكته
وجامع فرقت ما يجمع

الفوائد لابن القيم



عفو.. أخيه

بكل الحب والمودة تنوجه اليك اخي عبر هذه الزاوية بكلمات نرجو ان يتسع لها

للأسرة كلمة

إذا كان مجتمعنا الكويتي ، وبفعل من الطفرة المادية التي مر بها قد تأثر سلبا في بعض جوانب حياته ، فإن احدا لا ينكر انه ظل - وبفضل من الله - محافظا على خصال وقيم اصيلة استهتر بها ، ولعل من ابرزها ما عرف عن أهله من حب لعمل الخير واستعداد دائم للبذل والعطاء ومساعدة الغير ، هذه الخصلة الطيبة التي ورثها الاجداد للآباء ومن ثم للابناء ، والتي جاءت الصحوه الاسلاميه المباركة لتوصلها ولتنميتها عند شباب هذا البلد ، فقامت على اكتافه وبجهوده المخلصة العديد من الهيئات والمؤسسات واللجان الخيرية التي تعد بحق مفخرة من مفاخره بما تقوم به من اعمال جليلة داخل الكويت وخارجها ، وبما تستثمره من طاقات وما تبتكره من طرق وأساليب لتيسير جمع الاموال من أهل الخير . ومن ثم ايصالها الى مستحقيها افراد كانوا أو مؤسسات محقة بذلك الحقيقي الاسمي الذي تصبو اليه وهو خدمة الاسلام والمسلمين حيشا وجدوا .

فتحية منا خالصة لكل من يعمل في هذا المجال ، ودعاء نرفعه الى الله عز وجل بأن يوفقهم وان يجزيهم عنا وعن سائر المسلمين خير الجزاء .

بيتنا السعيد



الثقة بالنفس
عند الاطفال

ان تنمية الثقة بالنفس عند الطفل أمر على قدر بالغ من الاهمية ، لما له من أثر كبير في تكوين وصياغة شخصيته مستقبلا ، ولكن البدء بتحقيق ذلك بأن نحدد له هدفا معقولا ، ونهيئ له الظروف المهيئة له على انجازه مع احاطته بجم من الحب والمودة لتشجيعه ، حتى اذا ما نجح في انجازه كافأناه ، فنكون بموقفنا هذا قد حفزناه على الارتقاء الى مستوى أعلى من السلوك او الاداء لما عهدنا به اليه من عمل أو مسئولية .

ان ثقة الطفل بنفسه تعطيه القدرة دائما

على مواجهة ما يعترض طريقه من مشكلات سواء في البيت أو المدرسة مع أسرته او مع اصدقائه ، وهذه الثقة لا تتحقق الا بأجواء الفهم والتسامح والتشجيع الذي نحيطه بها ، اما التوبيخ والسخرية والاستهزاء فهي أمور من شأنها ان تخرج كبرياءه ، وتشعره بالمهانة ، ومن ثم فهي تقتل اي طموح عنده نحو الافضل .

ولا شك ان احساس الطفل بأن هناك من يقدر تصرفه السليم في موقف ما ، أو اتقانه لعمل ما عهد به اليه ، امر يسعده ويدفعه الى بذل الجهد لاثبات ذاته وتحقيق التقدم والنجاح المستعربين .

كما لا يفوتنا ان نذكر ان تأكيد الثقة بالنفس عند الطفل تمنحه القدرة على مواجهة الفشل بروح معنوية عالية ، وتعلمه الاستفادة من اخطائه وتحميه من التعرض لليأس والاحباط عندما يكبر ويواجه مشاكل الحياة الحقيقية وملابساتها وتعقيداتها .

فلنحرص اذن كأولياء امور على تعزيز

وجهة نظر

تلك الحملة

ها هو شهر رمضان الكريم يوشك ان ينتضي ، بعد أن مرت علينا ايامه كأسرع ما تمر الايام ، وهكذا هو دائما ، نترقب مجيئه ، ونعد الايام لمقدمه ، ثم لا تلبث ايامه ولياليه ان تتوالى فلا نشعر الا ونحن نودعه .

وعلى أية حال ، فانه لما يحز في نفس المرء أن يعود بذكرته الى الايام الاولى من هذا الشهر الفضيل ، ويتذكر ما رافقها من حلة صحفية طالما استهدفت المتدينين من اهل هذا البلد بسبب موقفهم من وزير التربية واستقالته .

لقد كدرت تلك الحملة علم الناس فرحتهم بمقدم الشهر المبارك ، بل انها أفست على الكثيرين صومهم حين حولت مجالسهم - بوعي منهم أو بدون ذلك - الى مجالس للغو والجدال والخوض في سيرة هذا وذاك وترداد ما قاله فلان وما كتبه علان ، ناسين انهم في شهر عظيم ، كما تضاعف فيه الحسنات تضاعف فيه السيئات .

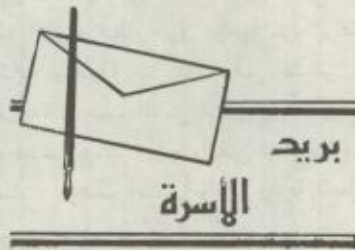
وأخيرا نقول لمثيري تلك الحملة ولبن سار في دربهم .. مهلا ، فان من تعاملتم عليهم وقلتم فيهم ما قلتم ما هم الا اخوانكم وابناؤكم ، وأهل دياركم ، وأن من نعتوهم بالجهل وضيق الاقرب ليسوا بأقل منكم ثقافة وعلماء ، وفهما ، ان لم يكونوا افضل منكم ، ولا نركزي على الله احدا .. ونسأل الله ونحن في هذه الايام المباركة أن يغفر لكم اسرافكم في امركم ، وان يفتح على بصائرهم وان يرينا واياكم الحق حقا ويرزقنا اتباعه والباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه .

أم احمد

باستهزاء ، من أين تأتون بهذا الكلام ، ان القرآن ليس فيه شيء مما تذكرون ، ولا اعتقد أن الرسول قال به شيئا ، بصراحة انتم معقدون الدنيا ، فقط تريدون أن تخوفوننا حتى نتحجب . تمجبنا طبعاً من كلامها وحاولت ومن معي أن نقنعها بأن ما ذكرناه صحيحاً ، وان ليس كل ما نعلمه من الدين جاء في القرآن ، وانما هناك ما اخبرنا عنه الرسول صلى الله عليه وسلم .. وانه لا علاقة لحديثنا بالتحجوب أو الحجاب .. ولكنها مع ذلك ظلت تستهزئ مما نقول ، وتشتاغل على المتدينين ، وحاولت ان تناقش معها بهدوء وعلى انفراد الا أنها لم تكن مستعدة لذلك ، فانصرفت عنها وأنا اشعر بالمرارة من هذا الصنف من البنات الذي اصادفن احيانا ، فلا أجد عندهن الاستعداد للحوار او الاستماع الى وجهة النظر الاخرى بهدوء وانما كل ما لديهن هو السخرية والاستهزاء والتشاغل على المتدينين بمناسبة وبدون مناسبة .

وصدق الرسول صلى الله عليه وسلم حين قال : « اللهم اهد قومي فانهم لا يعلمون » .

إيمان



بريد

الأسرة

● الاخـت ام عبد الرحمن - الفحيحيل - الكويت
حقا يا اختنا ، فعند اشراق الصباح يولد الامل .

● الاخ - ناصح / الكويت
وصلتنا رسالتك ، ونعتقد انك لو أعدت قراءة الزاوية التي ذكرتها لعلمت ما عنيناه .

بدرك ، وتتقبلها منا نفسك ، فانما هي معزتنا لك ، وحرصنا على أن تظل دائما في اطار بصورة الطيبة التي نتمنى ان نراك فيها ، يعرفها بك غيرنا زوجا كنت أو أباً ، ابناً لنت أو اخاً ، نقول انما هي تلك المعزة وذلك لحرص اللذان يدفعاننا الى أن نسطر ما نسطر بن نقد أو اعتراض أو تنبيه حين نرى من واقفك وتصرفاتك ما يחדش صفاء تلك الصورة تحول بينها وبين الاكتمال .

أخي الكريم ..

تلك كانت فاتحة حديثنا اليك في هذه زاوية ، نعيد عرض سطورها ونحن بصدد ختم لك الحديث ، لنذكرك فقط بالغاية والهدف لئلا نسينا اليها من ورائها ، وحتى لا يظن ان بنا غير ذلك .. وكلنا أمل ان شاء الله في أن يكون لما أوردناه فيها من ملاحظات ، وما نشفاه خلالها من سلبيات ، وما اعترضنا عليه من مواقف وممارسة مجانبية للصواب عند بعض الاخوة صدق وقبول ، ومن ثم استعداد لاعادة منظر والمبادرة في الاصلاح ، اذ انه بهذا تتحقق الصورة الطيبة النقية التي نريدك ان كون عليها ايها الاخ الكريم .

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين .

مذكرات
طالبة ثانوي



كنت اليوم اجلس في الكافتيريا مع مجموعة من البنات ، وكان الحديث بيننا حول كيف ان هذه السنة مرت بسرعة ، اذ مازلنا نذكر ايامنا الاولى فيها وكأنها بالامس ، ذكرت احدي الحاضرات ، ان هذا من لامات الساعة كما ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم ، وأيدت كلامها اخرى ، ثم تشعب حديث عن هذا الموضوع ، اعني عن علامات ساعة ، واذا بزميلة من الموجودات تقول



«الاخوية» بين الشاب والفتاة. قلت له :
انت اذن تقبل ان تجلس اختك مع الشباب
لتقوية العلاقة «الاخوية» معهم . بعد أن اجر
وجهه قال : اعوذ بالله .. اما اختي فلا .
قلت : سبحان الله ، وكيف ترضى
للأختريات مالا ترضاه لأختك ؟

نحن نجيب

● لماذا التحزب بمجلة «المجتمع» ؟

● الأخ - احمد المسيري «أبو حماد» -
السعودية

● بعث برسالة طويلة، يلومنا فيها على
مقالة سابقة نشرت في «المجتمع» في زاوية
«كلمة في الوجه» تحت عنوان «درس
سوداني» للأخ عبدالرزاق شمس الدين ..
ويطرح الأخ عدة تساؤلات منها غلبة
الطابع الحزبي على «المجتمع» في مناصرة
فئة معينة من الناس في السودان - يقصد
الجهة الاسلامية - وكذلك استشهاد
الكاتب بآية قرآنية فهم منها غير
مقصدها .. وكذلك قضية تكفير المسلم .

● المجتمع :

نشكر الأخ احمد المسيري على رسالته
ومشاركته لنا ، ونرجو ألا تشوب علاقته معنا
من اجل مقالة ، فحرية الرأي والمناقشة حق
للجميع في ابداء آرائهم وفق حدود وضوابط لا
تخرج عن مسار محاولة الوصول الى الحقيقة ..
وبادىء ذي بدء نقول بالنسبة لقولك ان المجلة
غلب عليها الطابع الحزبي في مناصرة فئة
معينة ، نقول ان المجتمع ليست حكراً على فئة
معينة والمتابع لمسيرتها الطويلة عبر ال ١٦ عاماً
يجد بما لا يدع مجالاً للشك والريبة أنها تناصر
كل القضايا الاسلامية المختلفة من مشارق
الارض الى مغاربها .

أما بالنسبة لاستشهاد الكاتب بالآية

الاحاد والطغيان روسيا أهلكها الله وجعل
نهايتها على يد المجاهدين المؤمنين .
ان عودة الماركسيين المتشددين الى الحكم
في اليمن يعني عودة تأزم العلاقات مع الجيران
دول الخليج العربي .. ولكن ، الله لهم ،
سيكون لهم بالمرصاد ان شاء الله .. ونسأله ان
يجعل بأس الشيوعيين بينهم ويدمرهم تدميراً ..
انه على كل شيء قدير .

محمد الحضرمي - الرياض

● المجاهد عبدالسلام ياسين ●

عندما اطلق سراح الشيخ المجاهد
عبدالسلام ياسين تعجب الناس من الحالة غير
العادية التي كانت عليها منطقة السجن ..
فمشات من البوليس المدججين بالاسلحة
يحاصرون السجن ويفرقون الشباب المسلم
بالمهرافات .. وحتى عندما وصل الشيخ الى
منزله اشترى النظام منزلاً مواجهاً لمنزله لمراقبة
تحركاته ولمعرفة من يزوره من الناس ..
ولتقييده وترهيب الناس من زيارته .. ورغم
ذلك فقد تكاثرت زواره وألقى الشيخ فيهم
كلمات ترجمت اصراراً و ارادة وعزيمة للعمل
والمضي في سبيل الله ان شاء الله .

أخوكم / بدر المقرئ

أفكار ومواقف

● اختلاط

دافع عن الاختلاط بحماس منقطع النظير،
وبين «فوائده» التربوية وأوضح ان احد
«بركات» الاختلاط تقوية العلاقات

متابعات

● تناقض

احدهم لا هم له الا تصيد هفوات
واخطاء علماء الاسلام وشباب الصحوة
الاسلامية لتكبيرها وتحريفها ونشرها على الملأ
لتنفير الناس من ديننا العظيم . صب جام
غضبه يوماً على أحد خطباء المساجد لانه
«افحم الدين بالسياسة» . وهاجم خطيباً آخر
لان خطبته «هامشية ولا تعالج قضايا
الاجتماعية والسياسية الحساسة» .

● دكتوراه

كانت شهادة الدكتوراه حلمه الجميل وأمله
الكبير الذي كرس لها كل وقته واعطاها كل
اهتمامه . لم يعط وقتاً لطاعة ربه ولم يفكر في
آخرفته ، قلت له : انني اكبر فيك جديك
واجتهادك ولكن يا أخي لا تنس آخرتك التي
اليها مآلك ، قال : بعد ان احصل على
الدكتوراه واصبح «دكتوراً كبيراً» سأفكر في
الامور الاخرى .

ومضت الايام وحصل على الدكتوراه ،
وبعد تخرجه بثلاثة اشهر توفاه الله ورحل تاركاً
شهادة الدكتوراه (الورقة وراءه) .

زياد أبو هاني

● احداث اليمن

الاحداث الدامية التي انفجرت في بلادنا
الحبيبة «اليمن» السعيد ، التي فجرها
الشيوعيون - قبحهم الله - بتأييد من ام

رسالة قارئ

• اليهود يزرعون الغرق •

وصلتنا رسالة من اخ مسلم من طرابلس لبنان يقيم في فرنسا رمز لاسمه بالحرفين (ر. ق) يقول في رسالته:

«انني لافتخر بقراءة مجلتكم التي تحكي واقع المسلمين في الكويت وخارجها بشكل ممتاز وموضوعي وعلمي». ثم يقول: «واسمحوا لي هنا ان اشكر أخي الحبيب في الله (جمال الراشد) الذي يكتب عن لبنان بصورة جيدة وممتازة قلما نجد مثلاً عن كتابنا العرب وحتى المسلمين.

ثم يذكر الاخ القارئ عدداً من قصص البطولة الاسلامية في جنوب لبنان وردود الفعل ذات الدلالة لدى اليهود فهو يقول:

«عندما كان الجرحى من المسلمين ينتقلون الى مستشفيات اليهود في فلسطين المفتحة لعلاجهم ومن ثم التحقيق معهم، كان المرضى والمرضات من اليهود يقولون لهم: احفظوا وجوهنا واشكائنا جيداً، فاننا نعلم ان حرباً ستقوم بيننا وبينكم نشر فيها ونقتل». صدقت يا رسول الله حين قلت «لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود، المسلمون شرقي النهر واليهود غربيه، وسيختبئ اليهود خلف الحجر والشجر، حتى يقول الحجر والشجر: يا مسلم، يا عبدالله، هذا يهودي ورائي تعال فاقتله، الا الغرق، فانه من شجر اليهود» ولنربط بين الحديث النبوي الشريف وبين ما يردده اليهود في العالم «أخروا نهاية العالم وادعموا دولة اسرائيل».

ثم يذكر اخونا القارئ قصة أخرى من جنوب لبنان يقول فيها: «حاصر اليهود احد منازل المجاهدين الذي كان يقيم مع عروسه ولم يمنعه ذلك من ان يكون لحظة الحصار مجتمعاً مع أخوين من المجاهدين وما ان علم الثلاثة بالحصار حتى «فرحت قلوبهم وتلاأت طرق الشهادة امامهم فصاروا الباطل من صلاة العشاء حتى صلاة الفجر حيث رزقهم الله الشهادة.

عندها دخل احد اعوان اليهود البيت وهز كتف زوجة الشهيد بعنف قائلاً: كم كان عندك من الرجال؟ فقالت له الاخلة المجاهدة بلغة (سمية) رضي الله عنها: دع كشتفي، فانه لا يحق لأحد أن يمسك بكنتفي هكذا الا زوجي، ولم يكن دم زوجها الشهيد قد برد بعد وهو في بداية عرسه الملائكي يستقبل ازواجه الجدد من الحور العين.. فقال العميل: اين زوجك؟ انه ميت، فليقم وليدافع عنك. فقالت الاخلة المجاهدة المؤمنة الصابرة وما ادراك ما قالت... كلمات تعتبر وساما لكل اخواتنا المجاهدات في كل بقاع العالم، قالت: «يا أبله، انه هو الحي، وأنت الميت». ان الهتاف الذي يردده المجاهدون المسلمون في جنوب لبنان: الله اكبر، الله اكبر.. خير، خير يا يهود.. جيش محمد سوف يعود.

الكرمة «ان تكونوا تألمون فانهم يألمون كما تألمون وترجون من الله ما لا يرجون»، لم يقصد من ذلك المسلمين الآخرين الذين تحالفوا مع تلك الاحزاب بدليل اشارته لتلك الاحزاب الشيوعية والعلمانية والنصرانية... وبطبيعة الحال وكما هو بديهي أن هدف المسلم يختلف عن هدف الشيوعي والعلماني والنصراني.. فهؤلاء لا يرتبطون بدين أو مبدأ.. وجل مهم الوصول الى الكرسي وتوزيع الغنيمة بينهم!! أما المسلم المخلص الصادق — وأيا كان ومن أي جماعة كان — فان هدفه إقامة حكم الله وتطبيق شرع الله.. ثم لنا كلمة أيضاً للصادق المهدي رئيس الوزراء، وهي كيف يقف موقف الرافض لتطبيق الشريعة؟!.. وحتى لم يأخذ مبدأ التدرج في التطبيق ان كان صادقاً في تطبيق الاسلام!!

بل والادهي من ذلك والامر كيف يعطي وزارة العدل لشخص شيوعي آخر؟! وهل ينتظر المسلمون في السودان من الشيوعي تطبيق شرع الله وحكمه؟!؟

اننا نقول: نحن مع من يطبق شرع الله وحكمه، أيا كان هذا الشخص، وكذلك لا نكفر مسلماً اقر بالشهادتين.. ونحن دعاء ولسنا قضاة على الناس.. ونرجو ان يتسع صدر الأخ «المسيري» لتوضيحاتنا وتعقيباتنا على رسالته.. مع خالص تقياننا وتحياتنا له ولسائر المسلمين المخلصين بالسودان بالتوفيق والسداد.

ردود قصيرة

• الأخ — عثمان أبو بكر — جدة

وصلتنا رسالتك «شباب الاسلام» نرجو منك اعادة الكرة، واختيار موضوع مناسب آخر.. ونشكرك على المشاركة.

• الأخ — مبارك الباز — الرياض

المقالة جيدة.. ولكنها وصلتنا متأخرة كثيراً.. ونعتذر عن النشر، وننتظر منك مساهمة جديدة، والله الموفق.

سبيس تر ونيك السّاعة الإسلاميّة الأولى في العالم



تقدّم بياض من الطيب النّهاني العطرة إلى
والنخوة الحسنة جميعاً
عنكبة عند الفطر الحبارك



سبيس تر ونيك

لا تحتاج لأي ضبط لأنّ إمريجة بالكامل ١٠٠
لتعطيك التاريخ بالهجري والميلادي..

تنبّهك لمواعيد الصلوة واتجاه القبلة في
مدينتك وفي معظم مدن العالم التي
تسافر إليها..

« مكة المكرمة / المدينة المنورة / القاهرة / الخرطوم / الكويت .. الخ »

تنبيه صوتي تتمعه مع ظهور لفظ الجلالة
(الله) على الشاشة وكذلك اسم الصلوة
التي حانت ..

والآن خلال أسفارك لن تضيع منك صلاة
ستعرف اتجاه القبلة حيث تقيم والموقع
الجغرافي والتوقيت المحلي ..

سبيس تر ونيك
هدية قيمة

جدة : المركز الرئيسي - طريق المدينة الطالع - عمارة البرج - مكتب رقم ٣٠١١ - ت ٦٥١٤٦٧٧
محل محمد باشماخ - شارع قابل - ت ٦٤٧٢٠٨٣ - المنشئ للساعات - سوق جدة الدولي - ت ٦٦٩٣٣٤٧
مكة المكرمة : محلات السقاف للساعات - شارع الأمير عبد الله الفيصل - ت ٥٧٤٤٥١٩
- سوق العزيمية المركزي - ت ٥٥٧٤٧٠٢
المدينة المنورة : محلات حبيب الرحمن - باب المجيدي - ت ٨٢٣٣١٢٠
- شارع الساحة - ت ٨٢٢١٧٢٢ - شارع أبي ذر - ت ٨٢٣٥٦٨٦

الى محبي الاصاله والتقاليد العريقة

تعلن

شركة الارشاد للتجارة العامة والمقاولات

عن وصول الارز البسمتي الممتاز - أبو عطر الاصلي -
الاصيل هو بسمتي / الارشاد

كما وصلت كميات كبيرة من
المواد الغذائية الممتازة وبأسعار جيدة:

- * المعكرونة الايطالية الممتازة - بجميع اشكالها .
- * الماش الممتاز - الصحيح والمجروش .
- * العسل التركي / سجاد الصلاة المخمل / بفك الاطفال الياباني .

هذه المواد متوفرة في الجمعيات التعاونية - سوق الوفرة المركزي - النقرة شارع
ابن خلدون قرب مسجد العثمان .
ومستعدون لتوصيل طلبات الجملة - التموين - بجميع انواعها الى المنازل وذلك
بالاتصال على الهواتف

الارشاد ٢٤١٤٨٢٦ - ٢٤١٢١٥٦

سوق الوفرة ٢٦٤٣٣٧٢ - ٢٦٤٥٠٨٠

وكل عام وأنتم بخير



بمناسبة عيد الفطر المبارك

يسعد



شركة عبدالرحمن البشروزيد الكاظمي



أنت تقدم بأخلص التهاني وأطيب الأماني... الخ
حضرة صاحب السمو أمير دولة الكويت

الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح

والف ولي عهد الامميين

الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح

والف الشعب الكويتي الكريم وحكومته الرشيدة
متمنين للكويت اميراً وحكومة وشعباً

كل تقدم وأزدهار

